رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٦ صفحة

الاحد ١٢ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ - ١٠ كانون الاول ١٩٨٩ م العدد ٧١٣٣

ATH - THAWRA , Sunday , 10 , Dec , 1989 , No. 7133

٧٥ فلساً

انفجاران

اثينا - ف - رويتر : ادى انفجار قنبلتين الى اصابة مكاتب المجموعة الاوربية ومركز للشرطة في وسط اثينا باضرار ولكن الشرطة كانت قد اخلت المبنيين بعد تحذير من مجهول ولم يصب احد بسوء .

الرئيس القائد : غايتنا انضاج ما هو ايجابي ومفيد للشعب

خلال اجتماع لمجلس الوزراء في ١٩٨٩/١١/٢٠ ناقش قانون انضباط موظفي الدولة

السيد الرئيس يستمع الى مناقشات مستفيضة عن عمل موظف الدولة في القطاع الخاص

القائد يأمر : تسمية المنظومة الصاروخية للاقمار الصناعية «العابد» والصاروخ «تموز / ١»

لليوم الثالث .. العالم يواصل اهتمامه بانجاز مجاهدي التصنيع العسكري

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله باطلاق تسمية (العابد) على المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية تيمنا من سيادته بالتوجه الى الباري عز وجل بالشكر والعبادة على ما انعم به على العراق والامة العربية من نجاح وظفر في هذا الميدان العلمي الرائد .

كما امر باطلاق تسمية تموز (١) على الصاروخ ذي المدى (٢٠٠٠) كيلو متر تيمنا بتموز شهر العطاء والخير والثورة .

خلال مداخلة للسيد الرئيس في اجتماع مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٠

على الوزراء وكل كادر الدولة ان يحضر امامه الكل عندما يتحدث عن الجزء

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا لمجلس الوزراء في ١٩٨٩/١١/٢٠ وكان من ضمن جدول اعماله مناقشة قانون انضباط موظفي الدولة الذي تناولت احدى فقراته موضوع اشتغال موظف الدولة في القطاع الخاص بعد انتهاء اوقات الدوام الرسمي وفق ضوابط معينة وجرت مناقشات مستفيضة حول هذا الموضوع طرح السادة الوزراء خلالها اراءهم ومقترحاتهم بهذا الخصوص وكان من ضمن المتحدثين السادة وزراء الثقافة والاعلام والداخلية والصناعة والتصنيع العسكري والاسكان والتعمير وقد رجحت اراؤهم السماح للموظف بالاشتغال في القطاع الخاص بعد الدوام الرسمي بعد ان طرح كل منهم وجهة نظره والمبررات التي يستند اليها وتضمنت تلك الاراء تاكيد الارتفاع في تكاليف المعيشة بصورة لاتتناسب مع مستوى الدخول والرواتب التي يحصل عليها الموظفون ومن ثم فان السماح للموظف بالعمل في القطاع الخاص بعد اوقات الدوام الرسمي يمكنه من تحسين وضعه المعاشي ويساعد في تحقيق التشغيل الافضل لقوة العمل المتاحة في القطر .

وقد استمع السيد الرئيس القائد صدام حسين طويلا لاراء السادة الوزراء وعبر عن سروره وارتياحه للمناقشات الجادة والصريحة والمريحة لهذا الموضوع خاصة وانه كما قال سيادته ليس موضوعا فرعيا وانما هو موضوع مركزي .

وابدى السيد الرئيس القائد توجيهاته بهذا الشان مؤكدا على ان الغاية الاساسية من المناقشات في اجتماعات مجلس الوزراء بعيدة من مؤسسات المسؤولية الجماعية هي انضاج ما هو ايجابي ومفيد للشعب .

وجاءت مداخلة القائد في تعليقه على مسالة اشتغال الموظف في العمل الخاص بعد اوقات

البقية - ص ١٥

نص الحلقة الاولى من مناقشات مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠ / ١١ / ١٩٨٩ ص ٣

الرئيس القائد يتلقى التهنئة من القليبي بنجاح اختبار المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية لمناسبة نجاح العراق في اختبار المنظومة الصاروخية العراقية الناقلة للاقمار الصناعية وتصنيع منظومتين مختلفتين من صواريخ ارض - ارض لمدى الفي كيلو متر .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

انه لمما يثير في النفس اعمق مشاعر الاعتزاز ان يكون العراق اول بلد عربي يدخل مجال غزو الفضاء .

البقية - ص ١٥

في برقية الى الرئيس القائد :

الفريق اول محمد فوزي يحيي انجازات العراق الذاتية في التصنيع العسكري

عبر الفريق اول المتقاعد محمد فوزي وزير الحربية المصري الاسبق عن ابتهاجه بما حققه جنود التصنيع العسكري من مبادرات تقنية ناجحة بعد اطلاق اول صاروخ عربي للفضاء والطفرة العلمية الفذة لتطوير الصواريخ الميدانية .

وقال في برقية تلقاها السيد الرئيس القائد صدام حسين ان انجازات العراق الذاتية هذه جاءت من اجل انسانية العمل العربي .

البقية - ص ١٥

وفد اللجنة الثلاثية العربية يصل القطر

وصل الى بغداد مساء امس عضوا اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بالملف اللبناني سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والسيد سيد احمد غزالي وزير خارجية الجزائر والسيد الاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد للجامعة العربية في زيارة للعراق .

وقال الامير سعود الفيصل في تصريح لوكالة الانباء العراقية وتلفزيون بغداد ان زيارة اعضاء اللجنة للعراق هي للتشاور مع المسؤولين

البقية - ص ١٥

الانجاز العراقي انطلاقة عربية الى عصر الفضاء

واشنطن : الصاروخ العراقي دار مرات عديدة حول الارض

الحدث العظيم صحح التوازن الاستراتيجي بين العرب والكيان الصهيوني

■ مونت كارلو : العراق دخل منتدى الدول الفضائية ■ واشنطن بوست : الانجاز العراقي سبب صدمة للخبراء الاميركيين

العواصم - ٩ - واع : مايزال الانجاز العلمي والصناعي الكبير الذي حققه العراق يستأثر باهتمام بارز من قبل الشخصيات العربية ووسائل الاعلام العربية والاجنبية .

ووصفت الانجاز العراقي الضخم بانه انطلاقة علمية عربية تنقل العرب الى عصر الفضاء مباشرة .

ففي الكويت هنأت صحيفة الوطن لليوم الثاني العراق على انجازه العلمي والتقني الضخم بنجاحه في اطلاق صاروخ يستخدم لنقل الاقمار الصناعية الى الفضاء .

وقالت ان نجاح البرنامج الفضائي العراقي هو نجاح للعرب جميعا فقد اثبت العراق ان العرب قادرون على انتاج شيء يبهر العالم .

واكدت ان السيد الرئيس القائد صدام حسين ابن مخلص لحركة القومية العربية ومكافح في سبيلها منذ نعومة اظفاره وقد دفع ثمنا غاليا لها في كل مرحلة من مراحل حياته .

وفي عمان قالت الشاعرة الكويتية الدكتورة سعاد الصباح ان السيد الرئيس صدام حسين قاد شعب العراق في اقسى معركة حربية في تاريخ العرب المعاصر دفاعا عن الامة العربية .. وكان وراء حصيلة هائلة من الانجازات المدنية .

واكدت في مقال بعنوان (التجربة العراقية .. ام المعجزة العراقية) نشرته اليوم ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اثبت تميزا فريدا في القيادة وقت السلم ووقت الحرب ومازال يواصل فلسفته الفريدة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة وهو يدافع عن الارض العربية في الوقت نفسه .

واشارت الى انه عندما سكتت

البقية - ص ١٥

واشنطن - ١٢ - واع : اكدت الاستخبارات الاميركية ان العراق اطلق اول صاروخ له قادر على وضع قمر صناعي في المدار .

وصرح المتحدث بلسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد بوتشر امس ان بامكان وكالة استخبارات الدفاع دي . اي . ايه تاكيد اطلاق صاروخ عراقي قادر على وضع قمر صناعي في المدار .

واوضح انه لايستطيع تحديد طراز الصاروخ او الوقود المستخدم او مصدر التكنولوجيا التي مكنت العراقيين من تطويره .

واكدت شبكة سي . ان . ان الاميركية للتلفاز نقلا عن مصادر في وزارة الدفاع الاميركية ان الطبقة الاخيرة من الصاروخ دارت الثلاثاء الماضية مرات حول الارض قبل ان تتفتت .

واعرب بوتشر مجددا عن قلق الولايات المتحدة امام انتشار الصواريخ البالستية بصورة خاصة في منطقة توتر الشرق الاوسط .

ويشير الخبراء الاميركيون الى ان مثل هذه الصواريخ يمكن تجهيزها برؤوس كيمياوية .

ولاينوي العراق التخلص من هذه الاسلحة طالما لم يوقع الكيان الصهيوني التي يشتبه في انه يمتلك اسلحة نووية على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية كما اوضح ذلك الاسبوع الحالي سفير العراق في

البقية - ص ١٥

السيد طارق عزيز يتوجه الى نيويورك

موقفنا ثابت في تطبيق القرار ٥٩٨

غادر بغداد متوجها الى نيويورك صباح امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية للمشاركة في الاجتماع الذي تعقده الجمعية العامة للامم المتحدة الثلاثاء المقبلة والخاص بموضوع التمييز العنصري .

وقال السيد طارق عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سيلقي كلمة العراق في الجمعية العامة للامم المتحدة لهذه المناسبة .

واضاف ان الهدف الثاني من زيارته هو تلبية دعوة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والتي سبق ان وجهها الى وزيري خارجية كل من العراق وايران لمتابعة الاتصالات التي اجراها سفيره يان الياسون في كل من بغداد وطهران مؤخرا .

واكد السيد طارق عزيز ان موقف العراق ثابت وواضح تماما وقد شرحناه بكل تفاصيله في المؤتمر

البقية - ص ١٥

السلاح العربي والأمن القومي

جمال الغيطاني ● القاهرة

خبر تناقلته الوكالات منذ اسابيع ربما يبدو في ظاهره عاديا لكنه في رايي محمل بدلالات عديدة يقول - ان الكويت تسلمت الدفعات الاولى من العربات المدرعة من طراز فهد التي تنتجها مصانع الهيئة العربية للتصنيع المصرية وبالتحديد مصنع قادر . وقد تم ذلك بعد ان اجتازت العربة فهد كل الاختبارات الصعبة وفي مختلف انواع الاراضي وتحت كافة الظروف الجوية التي يمكن ان تواجهها مثل هذه المدرعة في المعارك الحديثة . وقد اجريت هذه الاختبارات العديدة خلال السنة الاخيرة وكان فريق من الخبراء العسكريين الكويتيين قد شاهدها في عروض عديدة في كل من مصر والكويت واستمرت لعدة شهور ثم بعدها القرار الكويتي بشراء عدد كبير من هذه العربات ووصلت فهد بالفعل الى الكويت

ولكن هذا القرار في رايي له اكثر من دلالة . كما ذكرت ولنستعرض تلك الدلالات .

لقد كان العرب يعتمدون تماما الى وقت قريب في تسليح جيوشهم على الشرق او الغرب حتى بما في ذلك الذخيرة وقطع الغيار الصغيرة . بدأ الاتجاه الى التصنيع الحربي . وبقدر ما كانت البدايات جنينية الا انها كانت محملة بالطموحات والامال . وقد تركزت اهم قاعدة للصناعات الحربية في مصر وفي العراق . ونحن من خلال الحروب التي خاضتها مصر ضد الكيان الصهيوني وخلال الحرب العراقية - الايرانية كان الاهتمام بالتصنيع الحربي احد محاور ادارة الصراع ابناء العراقية وكان هذا الاهتمام باخذ بعدين قوميا وقطريا

البقية - ص ١٥

في تقرير للخارجية السوفيتية

علاقات متميزة بين الاتحاد السوفيتي والعراق

موسكو - ٩ - واع : وصف الاتحاد السوفيتي علاقاته مع العراق في المجالات السياسية والاقتصادية بانها تتميز بمستوى عال .

وقال تقرير لوزارة الخارجية السوفيتية حول سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية ونشاطاته الدبلوماسية للفترة من علم ١٩٨٥ الى علم ١٩٨٩ نشرته مجلة الحياة الدولية السوفيتية في موسكو اليوم ان العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والعراق تستند على تقاليد طيبة .

واوضح التقرير ان اللقاءات على مستوى القمة والمشاورات بين قادة البلدين تدخل في النطاق النشط لهذه العلاقات الى جانب اقامة المشاريع الاقتصادية المهمة التي تنفذها المؤسسات السوفيتية في العراق .

دبلوماسيون غربيون

الحدث صاعقة لاحت في سماء الشرق الاوسط

المنامة - ٩ - واع : عد دبلوماسيون غربيون عاملون في منطقة الخليج العربي اطلاق صاروخ فضائي عراقي بمثابة « صاعقة لاحت في سماء الشرق الاوسط » .

وراوا ان اطلاق صاروخ فضائي يمكن ان يضع اقمارا صناعية في المدار ومن بعد اولى شحنات عسكرية .. حدث ضخم يمكن ان يقلب التوازنات الاستراتيجية في المنطقة راسا على عقب .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من المنامة اليوم ان المراقبين الغربيين الذين فوجئوا باطلاق هذا الصاروخ ذي الطوابق الثلاثة يوم الثلاثاء الماضي يتساءلون من مكن العراق من التحكم التكنولوجيا المتعلقة بالقوى القادرة على ارسال اقمار صناعية الى الفضاء ؟

وقال دبلوماسي غربي اليوم يظهر من الصور غير الواضحة التي عرضها التلفاز انه صاروخ مسيب من طوابق ثلاثة واسطواني الشكل . ويبلغ طول

البقية - ص ١٥

تنفيذا لدعوة ديوان الرئاسة

اضراب رمزي شامل في عموم القطر تضامنا مع الانتفاضة الباسلة

تم الاضراب العام والشامل في الساعة الثانية عشرة ظهر امس في بغداد والمحافظات بصورة رمزية ولمدة دقائق تعبيرا عن تضامن الشعب العراقي مع انتفاضة اهلنا في الارض المحتلة التي دخلت امس الاول عامها الثالث وهي اكثر عنفوانا وقوة وعزيمة على تحقيق الاهداف الوطنية في التحرير وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

ويأتي هذا الاضراب تنفيذا لدعوة وجهها ديوان الرئاسة امس الاول واستجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وتوقفت ظهر امس لدقائق حركة العمل والدراسة في الوزارات والدوائر والمنشآت والمعامل والكليات والمدارس والمعاهد في انحاء العراق تعبيرا عن تضامن جماهير العراق مع ابناء فلسطين واعتزازها بصمودهم البطولي وغضبها وسخطها على حملات القمع الصهيونية الشرسة ضد ابناء

البقية - ص ١٥

الرئيس مبارك والملك حسين يبحثان تطورات القضية الفلسطينية

عمان - ٩ - واع : بدأت في عمان اليوم المباحثات بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين .

وتم خلال المباحثات استعراض الوضع في المنطقة العربية وبشكل خاص تطورات القضية الفلسطينية ومسيرة مجلس التعاون العربي الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين .

وابلغت مصادر مطلعة مراسل

البقية - ص ١٥

ناطق رسمي في وزارة الخارجية :

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تنفي تصريحا نسبه النظام الايراني الى ممثلها

اكد ناطق رسمي في وزارة الخارجية امس ان مواقف النظام الايراني بشان عملية تبادل اسرى الحرب مخالفة لاتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ وتؤشر رفضها للالتزام باطلاق اسرى الحرب .

جاء ذلك في تصريح لناطق رسمي باسم الوزارة تعقيبا على التصرف الايراني بنسب تصريحات مختلفة الى شخصيات اجنبية ومسؤولين دوليين يقومون بزيارة طهران .

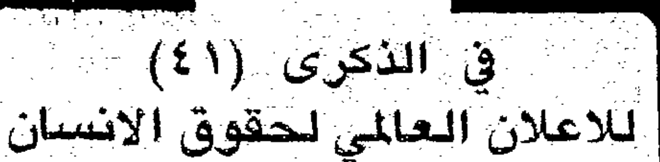
وفي ما يلي نص التصريح

تصريح ناطق رسمي في وزارة الخارجية

كان النظام الايراني قد نسب الى السيد انجيلو كنيديغر المبعوث العام للجنة الدولية للصليب الاحمر

البقية - ص ١٥

هكذا من الأصل



لماذا الاستفتاء على تمديد انتداب مجلس النواب المغربي ؟

هل تنتهي مشكلة الصحراء الغربية في المدة المقررة ؟ | بناء جديد في المدن الصحراوية بعد مخلفات الاستعمار

الرباط ـ من موفدنا : رمزي تركي ا

جرى في المغرب في الاول من الشهر الحالي الاستفتاء الذي دعا اليه العاهل المغربي في خطابه الذي القاه يوم ٢٢/١١/١٩٨٩ والخاص بتمديد فترة انتداب اعضاء مجلس النواب المغربي طبقا للدستور الذي ينص في فصله الثاني على ان السيادة للشعب يمارسها مباشرة بالاستفتاء وبصفة غير مباشرة بواسطة المؤسسات الدستورية .

وهذا الاستفتاء هو السابع الذي ينظم في المغرب في اقل من ثلاثين سنة ولكنه استفتاء جديد في شكله لكونه اولا يهم الوحدة الترابية التي تم تأييدها باجماع وطني مغربي وثانيا لانه يسبق من حيث التوقيت استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية ويبشر به .

ولدى المغرب اسباب موجبه لاجراء هذا الاستفتاء وهي ان الانتخابات البرلمانية والبلدية في المغرب ستجرى في النصف الثاني من العام المقبل وان اجراءها يتطلب ان تنظم في جميع المناطق المغربية ومن ضمنها المناطق الصحراوية التي يجب ان تنتخب ممثليها في البرلمان او في البلديات انسجاما مع القرار المغربي بشان الوحدة الترابية ثم ان هذا الاستفتاء يشكل جزءا في مسلسل تسوية مشكلة الصحراء في اجل محدد على اساس المشروعية والشرعية الدولية فهو يعطي مهلة سنتين يتعين خلالها على منظمة الامم المتحدة ومختلف اطراف النزاع ان يتحملوا مسؤولياتهم لانهائه وهي مهلة مناسبة من وجهة نظر المغرب صالحة لتنظيم الاستفتاء في صفوف الصحراويين من خلال اتاحة الفرصة للامم المتحدة ولامينها العام لاعداد وتنظيم العمليات الاولى للاستفتاء وبالنسبة لمدة انتداب البرلمانيين سواء منهم الذين انتخبوا مباشرة او الذين انتخبوا بطريقة غير مباشرة من قبل المجالس البلدية او من قبل الغرف المهنية فانها منصوص عليها في الدستور ولايمكن ان يزداد فيها او ينقص منها الا باستفتاء لان الدستور لاينص على طريقة اخرى لمراجعته الا الاستفتاء .

وعلى هذا الاساس فان الاستفتاء تم للاجابة على سؤال محدد طرحه الملك الحسن الثاني وينص على : هل توافقون على اضافة سنتين الى مدة نيابة الاعضاء المتكون منهم مجلس النواب الحالي ؟ .. وهذا السؤال ليس الا نتيجة لتطور مشكلة الصحراء الغربية ..

وقد كانت احزاب الاغلبية السباقة الى الادلاء برايها في الموضوع حيث اجمعت على التصويت بنعم دون اية شروط قبيل اجراء الاستفتاء وكذلك كان الحال بالنسبة لاحزاب المعارضة .

وقد بدات الحملة الخاصة بالاستفتاء الاول من كانون الاول عمليا في الخامس من تشرين الثاني الماضي باقامة تجمعات التنظيمات السياسية التي تشكل الاغلبية والجمعيات والمنتخبين المحليين .

وقد لقيت الحملة اقبالا كبيرا من المواطنين وتم منذ يوم الاول لها تنظيم ١٢٠ تجمعا ومهرجانا في مختلف المناطق المغربية شارك فيها ٢٥٠ الف مواطن مغربي .

وشهدت المشاركة في الايام اللاحقة للحملة اقبالا متزايدا وهكذا ارتفع عدد التجمعات الذي بلغ يوم ٢٦ تشرين الثاني ٢٧٨ تجمعا حضرها ٥٣٢ الف شخص الى ٢٩٩ تجمعا شارك فيها ٨٤٢ الف مواطن يوم ٢٧ تشرين الثاني .

وشهد يوما ٢٨ و٢٩ اقبالا اكبر بحيث تم تنظيم ٧١٢ تجمعا شارك فيها ثلاثة ملايين شخص .

وفي اليوم الاخير من الحملة الاستفتائية تم تنظيم ٢٥٧ تجمعا شارك فيها مليون و٥٤٥ الف شخص ليرتفع بذلك عدد التجمعات الى ١٦٠٠ تجمع وعدد المشاركين الى اكثر من ستة ملايين شخص .

وطيلة فترة هذه التجمعات تم ابراز اهمية الاستفتاء المرتبط بالدفاع عن الوحدة الترابية الوطنية والحفاظ على مكتسبات الشعب كما تمحورت مواضيع الحملة حول تمسك المغرب بالسلم وحسن الجوار والدعوة الى التصويت بنعم لتمديد فترة انتداب اعضاء مجلس النواب وللوحدة الترابية .

وتضم هيئة الناخبين في الاستشارات الاستفتائية بالاضافة الى الناخبين المسجلين في اللوائح الانتخابية الجماعية افراد القوات المسلحة وقوات الامن وهكذا بلغ عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية تسعة ملايين و٩٦٠ الف و٥٧٨ .

وكانت نتائج الاستفتاء كما يلي :

المسجلون ـ ٩٩٦٠٥٧٨

المصوتون ـ ٩٨٤٤١٨٩

نسبة المشاركة ـ ٨٣ و٩٨٪

البطاقات الملغاة ـ ٦٥٦٨

الاصوات المعبر عنها ـ ٩٨٣٧٦٢١

نعم ـ ٩٨٣٦٢٦٠ النسبة ٩٨ ر٩٩٪

لا ـ ١٣٦١ النسبة ٠١ر٠٪

وكان المغرب قد طلب سنة ١٩٨١ تنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية الا ان جهود الامم المتحدة لم تؤد الى اجراء هذا الاستفتاء وذلك كما يراه الاخوة في المغرب نظرا للجوء خصوم الوحدة الترابية المغربية الى اساليب المماطلة لانهم متيقنون من هزيمتهم في حالة تنظيم استشارات حرة بعيدا عن كل اكراه .

ولذا فان المغرب يؤكد الان بعد الاستفتاء على انتداب اعضاء مجلس النواب انه لايمكن الانتظار الى مالا نهاية ولذلك حدد مدة سنتين لتنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء .

وقد اثار هذا التاجيل عدة تساؤلات لدى بعض الهيئات السياسية لان هدف كل هيئة او تجمع مهني العمل على ان تتحقق تطلعاته خلال الانتخابات الدورية .

وقد حال هذا التاجيل دون تحقيق امالها ورغم هذا فان الحكومة المغربية تعد مثل هذه القضايا داخلية وتتم معالجتها داخليا غير انه في ما يتعلق بقضية الصحراء فانها تحظى بالاجماع الشعبي المغربي التام على انها جزء لا يتجزا من الارض المغربية الذي يؤكد الاستعداد المطلق لاقرار السلم والوفاق وهو يعني ان المغرب متمسك بان يتم الاعتراف دوليا بالمشروعية المغربية في الصحراء وانه لايريد ان يحرج لا اصدقاءه ولا الهيئات الدولية .

وفي المقابل فان الحكومة المغربية تعمل جاهدة على بناء المدن الصحراوية التي كانت مجرد انقاض خلفها الاستعمار الاسباني بعد رحيله عام ١٩٧٥ وهي تؤكد من خلال هذا البناء الجديد ان الصحراء الغربية تراب مغربي يحظى بالاهتمام كما هو شان المدن والمناطق المغربية الاخرى ..

وقد كانت الجولة التي نظمتها وزارة الداخلية والاعلام المغربية للوفود الصحفية في الصحراء ومدنها تاكيدا لهذه الحقيقة . ومن خلال الصور المتوفرة هناك امكن التعرف على ماكانت عليه المدن الصحراوية (مدن صفيح منهارة) تعيش البؤس والحرمان في العراء وماهي عليه الان من البناء الجديد والمستمر والرعاية

اذاً فالمغرب جاد بما يطرحه من نيات لاجراء استفتاء في الصحراء الغربية بشان الانتماء يتسنى في ما بعد اجراء انتخابات نيابية بعد مرور سنتين يدخل فيها ابناء الصحراء كجزء من الشعب المغربي له نوابه في مجلس النواب .

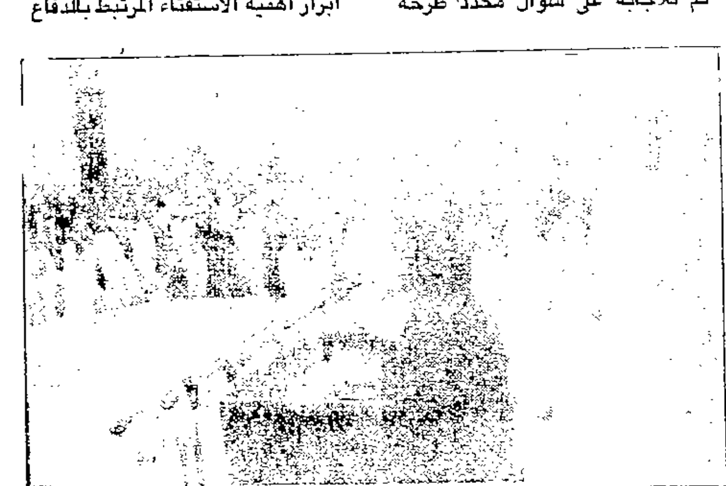
اما واقع الحال العسكري هناك فان القوات المغربية تتخذ موقعا دفاعيا على طول الحدود مع الجزائر وموريتانيا ويسمونه في المغرب (الجدار الامني) عملها التصدي لبعض العمليات التي تقوم بها جماعات البوليساريو من وقت لاخر عبر الحدود .

وفي الجانب الاخر فان هناك مخاوف لايخفيها البعض في المغرب خصوصا بعد المؤتمر الاستثنائي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية الذي اختتم اعماله متزامنا مع موعد الاستفتاء لاسيما ان هناك متابعة في القطر المغربي الشقيق لمواقف الجزائر العضو في اتحاد المغرب العربي .. فالبعض يعتقد ان مؤتمر جبهة التحرير وهو مؤتمر استثنائي سيشكل نقطة تحول في تاريخ الحزب نفسه ومن ثم سيرسم ستراتيجية التحول من حزب وحيد حاكم الى حزب يتفاعل مع واقع التعددية السياسية في الجزائر (١٢ حزبا سياسيا جديدا حصل على الموافقة الرسمية) ، كما كان من المؤمل ان تستفيد الجبهة من تعاملها مع احداث الشارع وطموحات الجماهير الا ان امال وتوقعات المراقبين خابت في اغلبها فلقد تحول المؤتمر الاستثنائي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية الى حزب سياسي تمكن من خلال بعض القيادات السابقة من العودة الى عضوية اللجنة المركزية للحزب وبالتالي الى موقع المسؤولية في الجهاز الحزبي من خلال عبدالعزيز بو تفليقة وعبدالسلام بلعيد ومحمد صالح يحياوي ومحمد شريف مساعديه .

وهذه العودة لاقطاب الجبهة القدامى تطرح عدة اسئلة امام المراقبين المغاربة بشان العلاقات المغربية الجزائرية والتاثير المحتمل لهذه العودة على اعادة ترتيب البيت الداخلي الجزائري واحتمال تاثيرها سلبا على سياسة التصالح والوفاق مع المغرب وسبل حل نزاع الصحراء والموقف العام تجاه وحدة المغرب الترابية .

انها مخاوف من خطورة مؤشرات تدفع في اتجاه العودة الى الماضي .

ولكن رغم هذه المخاوف فان الاخوة المغاربة يرون انه اذا كانت جبهة التحرير الوطني صادقة في اطار دعمها للبوليساريو بالدعوة الى تنظيم الاستفتاء لتقرير المصير في الصحراء فان الشعب المغربي حين اجمع على التصويت بنعم لتاجيل اجراء الانتخابات التشريعية لمدة سنتين يعطيها ويعطي المنطقة والمنظمة الدولية الفرصة المثالية لتنظيم هذه الاستشارة الشعبية وتخليص المنطقة من التوتر والتفرغ لتدعيم هياكل اتحاد المغرب العربي والا فان المغرب بعد انقضاء السنتين ـ عمر هذه (الفرصة الاخيرة والنهائية) سيتمسك بحقوقه ويمارس سيادته كاملة على سائر اجزاء ترابه الوطني وحماية حدوده وترابه .



ضـــوء

من التحفظ الى التزوير !

الجديد الذي فعله نظام حافظ اسد بالنسبة للتوصيات الختامية للمؤتمر البرلماني العربي للسكان والتنمية ليس في تحفظه على الفقرتين المتعلقتين بموضوع الحرب وتبادل الاسرى بين العراق وايران فهذه مسالة اثبتت التجربة ان نظام حافظ اسد يتجاوز فيها لشدة حقده على العرب حتى طموحات حلفائه القابعين على كراسي الحكم في ايران

الجديد في تصرف نظام حافظ اسد تجاه توصيات المؤتمر البرلماني العربي للسكان والتنمية هو انه كشف عن (ميول فنية شديدة) لم نكن نعرفها قبل ان يحاول تبرير موقفه الشاذ من مسالتي الحرب وتبادل الاسرى بالقول ان المؤتمر (فني) وليس سياسيا . مغفلا تاثير الحرب على التنمية ومتناسيا اهمية الطاقة البشرية التي يمكن ان يوفرها الاسرى بعد اطلاق سراحهم اما سبب هذا (النزوع الفني الشديد) لدى نظام حافظ اسد فيعود الى ان هذا النظام قصر حروبه على شعب سورية ولبنان وعلى الاشقاء العرب وهو في كل حروبه و(معاركه الضارية) هذه لم يقدم اسيرا واحدا حتى يعرف اهمية الاسير بالنسبة لشعبه .

الجديد الاخر الذي اتحفنا به نظام حافظ اسد في المؤتمر البرلماني العربي للسكان والتنمية بموقفه المخزي المعروف تجاه مسالتي الحرب وتبادل الاسرى بين العراق وايران هو انه كشف سرا كان يظلله من اسرار النظام العليا هو القدرات الفائقة التي يتمتع بها حكام دمشق في التزوير ذلك انه بعد انتهاء المؤتمر تم الاتفاق على صياغة الاعلان من قبل الشعبة (البرلمانية) السورية مع الاخذ بالملاحظات التي ابدتها لجنة الصياغة غير ان الذي حصل هو ان جماعة حافظ اسد عمدوا الى (تزوير) و(تحريف) مقررات المؤتمر المذكور ولصالح حلفائهم الايرانيين لكي يؤكدوا من جديد وبشكل مفضوح وقوفهم في الصف المعادي للامة العربية .

باستثناء ما ذكرناه فليس ثمة من جديد في تحفظ نظام حافظ اسد على مقررات المؤتمر البرلماني العربي للسكان فما زالت تصرفاته الشائنة في قمة عمان الطارئة عام ١٩٨٧ ندية في الذهن كما سبق لهذا النظام وان تحفظ على قرارات المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية لانها كانت تدين حلفاءه الايرانيين .

لقد درج نظام حافظ اسد على الوقوف خارج الاجماع العربي مثلما درج على طعن العرب من الخلف وعدم الالتزام بمقررات المؤتمرات العربية التي تعقد خارج سورية لذلك لم يكن غريبا ان يتصرف هكذا ويكشف عن كل معدنه الرديء تجاه مؤتمر يعقد على ارض سورية لكن الغريب هو ان يقبل العرب بعد اليوم بعقد مؤتمر في دمشق ما لم يتعهد حافظ اسد بتغيير نهجه الفاسد وهو ما لم يفعله قبل ان يتم سقوطه نهائيا .

ما نريد ان نقوله في الختام هو اننا نستغرب ان كل الارهاب الذي يطبع هذا النظام ويطبع سياساته لم يمنعه من اطلاق اسم (برلمان) على اولئك الامعات الذين ما فعلوا شيئا سوى انهم كشفوا براعة لا يحسدون عليها في التزوير مضيفين شيئا جديدا حقا الى بقية مخازي نظام حافظ اسد بقي ان نقول بان اقدام نظام حافظ اسد على ابادة الشعب في سورية ولبنان يصب في مساعيه لتخفيف (الضغط) السكاني ووالله لقد هزلت .

● حنا ●

موقـــف

في الذكرى (٤١) للاعلان العالمي لحقوق الانسان

يحتفل العراق مع دول العالم اليوم بالذكرى الحادية والاربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صدر في العاشر من كانون الاول عام ١٩٤٨ خلال اجتماع للامم المتحدة في باريس .

واذا كان هذا الاعلان قد جعل حماية حقوق الانسان وتوطيدها تقع على عاتق المجتمع الدولي وعد بمثابة خطوة اولى نحو صياغة قانون دولي لحقوق الانسان . فانه دخل مرحلة التاطير عام ١٩٦٦ حيث تم تبني وثيقتين مهمتين الاولى الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية والثانية الاتفاقية الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية وقد دخلت هاتان الاتفاقيتان حيز التنفيذ عام ١٩٧٦ فاصبح القانون الدولي لحقوق الانسان حقيقة واقعة .

ان الهدف من اعلان حقوق الانسان هو ضمان حق الانسان في الحياة وتوفير الحريات الاساسية له وصيانة الكرامة البشرية وضمان حرية الفكر والمعتقد والعمل والراي والاختيار دون ضغوط او ترهيب .

وهذه المنطلقات التي تجسد القيم العليا لمكانة الانسان ودوره والاجواء الصحية التي ينبغي ان يعيش فيها ، تلقى اليوم جنوحا وعدم التزام من قبل اطراف عديدة ، تتقاطع في توجهاتها ومنهجها مع هذه المبادىء السامية والاسس الحقيقية لمنطق العصر والحضارة ، ومايزال حتى الان ، رغم الجهود المبذولة ، سجل حقوق الانسان في حياة العديد من البلدان ملطخا بالاعتقالات والاعدامات السريعة والقتل والانتهاكات الصارخة .

فهاهي ايران تواصل ادارة دوامة الموت واراقة الدماء بتنفيذها حملات اعدامات جماعية وفرض اراء ومعتقدات قسرية على مواطنيها

بل ان الانكى من ذلك ان طهران مازالت تنتهك المواثيق الدولية وترفض اطلاق الاسرى واجراء التبادل الشامل والكامل لهم لانهاء هذه المعاناة الانسانية والالام البشرية القاسية ، معتمدة في ذلك اسلوب الابتزاز والمناورة ومحاولة الكسب من خلال المتاجرة بمصائر البشر ، بعد ان تسببت في اشعال نيران حرب ضروس امتدت لثماني سنوات وراح ضحيتها الالاف من الابرياء .

وها هو حليف طهران الستراتيجي في تل ابيب ينفذ حرب ابادة شاملة ضد الفلسطينيين واللبنانيين في الجنوب ، مستخدما كل ادوات القتل والارهاب والدموية لقمع الانتفاضة البطولية واخماد ثورة الحجارة واسكات الصوت الفلسطيني الذي يصدح متحديا الماكنة العسكرية الصهيونية وكل الاساليب الهمجية ومطالبا بحقوقه المشروعة .

ويدخل نظام دمشق على خط الانتهاكات ليرسم في الافق صورة حمراء لدماء الابرياء الذين يذهبون ضحية بطشه وقمعه في الداخل السوري او في لبنان الجريح الذي وقع بين مخالب الاحتلالات السورية والايرانية والصهيونية .

ان هذه الحالات المتناقضة مع مبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان هي همجية القرن العشرين بكل ما تعنيه هذه الكلمة واستهتار بالانسان وحياته وحقوقه وامتهان للبشرية جمعاء .

والعراق اذ يحتفل بذكرى اعلان حقوق الانسان مع المجتمع الدولي فانه يستنكر مثل هذه الاعمال الاجرامية ويحث على العمل لوقفها وانهاء مسلسل الموت اليومي الذي يتسبب فيه اعداء البشرية هؤلاء .

والعراق اذ يؤكد على هذه الجوانب ، فانه ينطلق من مبادئه السامية والتزاماته العقلانية وتوجهاته الانسانية الصحيحة ، فهو كما معروف عنه بلد الحضارات والشرائع القانونية التي نظمت وحفظت حقوق الانسان قبل الاف السنين ومن اوائل الدول التي وقعت اتفاقيات حقوق الانسان . حيث انه صادق على اتفاقيتي الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية في ايلول ١٩٧٠ . كما انه صادق على اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز العنصري عام ١٩٦٩ واعقب ذلك بالتصديق على الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها عام ١٩٨٥ اضافة الى اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المراة عام ١٩٨٦ .

والى جانب دعم العراق المتواصل لحركات التحرر في العالم وتصديه للمؤامرات التي تحاك ضد الانسان وحريته وحقوقه .

وليس ادل على ذلك من دعمه الكامل ومساندته الفاعلة للانتفاضة الفلسطينية ، ومبادرته بتشكيل جبهة عربية شعبية لتوفير كل اشكال الدعم لها . والتي اعلن عن قيامها في بغداد يوم الجمعة الماضي .

ولعل اكبر انجاز حققه العراق للانسانية جمعاء هو حسمه للحرب العدوانية ضده بنصر لصلحة السلام وتقليم مخالب الوحش العدواني الايراني الذي اراد ان يحول المنطقة .. بل العالم كله الى بركة للدماء .

وخلال سني عمر الثورة استطاع العراق ان يحقق انجازات عملاقة رفعت مستوى الانسان العراقي ودفعته الى الاضواء في صورة جديدة قوامها الابداع والتطور والنهوض من خلال برامج تنموية شاملة وتوفير فرص التعلم والعدالة الاجتماعية والقوانين التي تحمي حقوق المواطن وتضمن له العدل والمساواة .

واليوم وبينما رياح التغيير تعصف بالعالم كله ضاغطة باتجاه تحقيق ضمانات اكبر للانسان وتوفير اجواء انقى لحياته نرى ان العراق كان مبادرا وسباقا حتى قبل ان تهب هذه الرياح الى اتخاذ خطوات تتماشى مع منطق العصر ومتطلباته . وهو الان على عتبة تحولات ديمقراطية كبيرة تتجسد في اعداد مشروع دستور جديد ومشروع للتعددية الحزبية وحرية الصحافة .

ان العالم وهو يحتفل بهذه الذكرى ينبغي الا يكتفي بالقاء الكلمات العابرة والاحتفالات الروتينية .. وانما المطلوب العمل والتكاتف الجدي لشحذ الهمم واستقطاب الجهود ووضع المعالجات الكاملة وصولا الى خلق عالم خال من الخوف والفقر والقهر .. صفته الحياة الحرة الكريمة .

● رافد حداد ●

اقصاء جيفكوف من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري .. ايضا

صوفيا ـ٩ـ واع . اعلن هنا الليلة الماضية عن اقصاء الرئيس السابق للحزب الشيوعي البلغاري تودور جيفكوف من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بعد ان جرد في العاشر من الشهر الماضي من منصبه كامين عام للحزب ورئيس للدولة .

وقالت وكالة الانباء البلغارية انه تم ايضا اقصاء ٢٦ عضوا اخرين في اللجنة المركزية الحالية من هذه الهيئة القيادية .

وعدل المكتب السياسي الذي يراسه الامين العام الجديد بيتار ملادينوف باقصاء اربعة اعضاء اصليين وعضوين مناوبين من مجموعة عشرة اعضاء .

واشارت الوكالة الى انه من بين الاعضاء الاربعة الذين تم اقصاؤهم من المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري ناتشو بابازوف رئيس لجنة الصداقة السوفيتية البلغارية منذ عام ١٩٧٧ .

وياتي هذا التغيير العميق في المكتب السياسي واقصاء تودور جيفكوف من اللجنة المركزية قبل تظاهرة كبيرة ستنظمها يوم غد المعارضة الجديدة غير البرلمانية (اتحاد القوى الديمقراطية التي تشكلت امس الاول من المنظمات للمعارضة) .

ويطالب اتحاد القوى الديمقراطي بانتخابات حرة والغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي واقامة اقتصاد حر .

رئيس بريتوريا ضمن قائمة الاغتيالات

جوهانسبرغ ـ٩ـ واع : اعلنت الشرطة في جنوب افريقيا امس انها عثرت على قائمة للاغتيالات ضمنها اسم الرئيس (فريدريك دي كليرك) وثلاثة من وزراء نظامه .

ونقلت وكالة يونايتدبريس عن الشرطة قولها انها عثرت على القائمة عندما القت القبض يوم الثلاثاء الماضي على خمسة من اعضاء جماعة يمينية معارضة اتهمت بالتورط في اغتيال عناصر سياسية .

واوضحت الشرطة ان القائمة ضمت اسماء وزراء الشؤون الخارجية والقانون والنظام والدفاع .

كراكسي ممثل للامم المتحدة لشؤون الديون

الامم المتحدة ـ٩ـ رويتر . اعلن تعيين رئيس الوزراء الايطالي السابق بتينو كراكسي ممثلا شخصيا للامين العام للامم المتحدة لشؤون الديون .

وسيبحث السيد كراكسي سبل تخفيف عبء الديون الذي يعرقل النمو الاقتصادي في حوالي ٨٠ دولة .

وجاء اعلان تعيين السيد كراكسي في هذا المنصب بعد اجتماع عقد في الامم المتحدة بينه وبين السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة امس الجمعة .

وقالت الامم المتحدة ان (حوالي نصف عدد الدول الاعضاء في الامم المتحدة يعاني من تعثر النمو والتطور فيها بسبب اعباء الديون) .

وقالت ان (التقدم الاجتماعي تراجع وتزايد الاضطراب السياسي في معظم هذه الدول مؤثرا على مستقبل .. افريقيا واميركا اللاتينية) .





مدمرة اميركية تدخل الخليج العربي

واشنطن ـ٩ـ واع : اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية امس ان المدمرة الاميركية نيوجرسي دخلت امس الاول مياه الخليج العربي في اطار عملية روتينية تاكيدا على عزم الولايات المتحدة الابقاء على وجودها في هذه المنطقة .

وقال المتحدث ان نيوجرسي وهي سفينة تبلغ حمولتها ٥٨ الف طن مجهزة بمدافع من عيار (٤٠٦) ملم دون الاشارة الى اية تفاصيل اخرى .

توتر في التبت قبل تسلم الدالاي لاما جائزة نوبل

بكين ـ٩ـ رويتر : اعتقلت الشرطة الصينية خمسة من تلاميذ المدارس التبتيين في حملة على المطالبين بالاستقلال قبل حفل تسلم الدالاي لاما . الزعيم الروحي للتبت جائزة نوبل للسلام غدا (الاحد) .

وقال راديو التبت الرسمي ان خمسة من تلاميذ المدارس اعتقلوا امس في لهاسا عاصمة التبت واتهموا بتشكيل (جمعية شبان التبت) والتي تم التنديد بها بوصفها منظمة غير شرعية (مناهضة للثورة) .

وقد شكل التلاميذ جمعيتهم في اذار الماضي عندما فرضت الاحكام العرفية على لهاسا بعد ان سحقت قوات الامن اعمال شغب استمرت ثلاثة ايام للمطالبة بالاستقلال .

وقال دبلوماسيون في بكين ان عمليات الاعتقال جزء من حملة قامت بها السلطات في الاونة الاخيرة بسبب الخوف من احتمال وقوع مزيد من الاحتجاجات المناهضة للصين في لهاسا عندما يتسلم الدالاي لاما جائزة نوبل للسلام في اوسلو غدا .



وقد ادانت الصين مرارا منح جائزة نوبل للدالاي لاما بوصفه تدخلا في شؤونها الداخلية .

لم يقعدها السرطان عن التدريس !

لم يقعد السرطان الراهبة ثيا بولمان (٥١ سنة) عن متابعة نشاطها الاجتماعي والتعليمي . ورغم انها ارغمت على التنقل بواسطة كرسي ذي عجلات ، الا انها لا تزال تزخر بالحيوية والسفر .

خلال عام ١٩٩٠ سينشر كتاب عن نشاطات هذه الراهبة ، اضافة الى فيلم سينمائي . وتقول بولمان

« ان نشر كتاب واخراج فيلم عن نشاطاتي عزز الامل في نفسي ورسم الابتسامات على شفتي » .

الراهبة بولمان متحدرة من اسرة من العبيد السابقين وتجيد الطقوس الافريقية وتشارك في التراتيل الكنسية الكاثوليكية .

الممثلة ووبي غولدبيرغ وافقت على تمثيل شخصية الراهبة في فيلم سينتجه هاري بيلافونتي ومن المتوقع الانتهاء من اخراجه خلال العام المقبل . والمؤلفة مارغريت والكر اندرسون ، من المسيسيبي ، التي سبق لها ان نشرت رواية « جوبيلي » عهد اليها بكتابة رواية عن حياة الراهبة ستنشرها دار « هاربر اند راو » .

ومنذ عيد الميلاد الماضي غادرت بولمان منزلها مرتين ، كما تقول صديقتها الملازمة لها الراهبة المتقاعدة دوروثي كلدينجر . وتضيف

« ان الاخت بولمان تدرس في جامعة اكزافيير في نيواورلينز » .

وفي الاونة الاخيرة انتجت بولمان شريطا يحمل جميع تراتيلها الدينية .





الراهبة ثيا بومان

الاله كينوس في مصنع الرخام !!

● القاهرة ـ عثر رجال الشرطة المصرية على جسد الاله كينوس اله اليونان القديمة محطما بفناء احد مصانع الرخام الاهلية .

وكان احد تجار الرخام قد تمكن من تهريب تمثال الاله كينوس الذي يبلغ ارتفاعه مترين ويزن (٥ر١) طن ويرجع تاريخه للعصر اليوناني بهدف الحصول على الرخام المصنوع منه هذا التمثال .

وضبطت الشرطة الى جانب تمثال الاله كينوس المحطم (٢١) قطعة اثارية رخامية في ثلاثة مصانع اخرى من العصرين اليوناني والعثماني واحالت اصحاب المصانع الاربعة الى النيابة للتحقيق معهم .

من الجهات الاربع

تدفق قياسي الى برج بيزا

بيزا ـ يتدفق السياح الى برج بيزا (توسكانة) الذي قد يتقرر اقفاله قريبا بناء على طلب مجموعة من الخبراء رات ان تطور البرج يشكل خطرا على الزائرين .

وصعد اكثر من ثلاثة الاف شخص امس الاول الطبقات السبع للبرج الشهير والمنحني بالرغم من الامطار التي لم تتوقف عن الهطول في ايطاليا .

ورات الحكومة الايطالية بعد ان طلبت لجنة الخبراء اقفال البرج (فورا) ان القرار النهائي يعود ان جياكومينو غرانشي رئيس بلدية بيزا وسيبحث المجلس البلدي هذه المسالة .

وقد يغلق البرج امام الجمهور سنوات عديدة وهو وقت كاف للقيام بعمليات واسعة لتعزيز قاعدته .

زراعة جزء من الكبد

● واشنطن ـ اجرى الجراحون الاميركيون في مستشفى جامعة شيكاغو امس ثاني عملية جراحية من نوعها لنقل جزء من كبد شخص حي لطفلة مريضة لانقاذ حياتها .

نص الحلقة الاولى من مناقشات مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٠

السادة الوزراء يطرحون اراءهم ومقترحاتهم بشأن عمل موظف الدولة في القطاع الخاص



● حديث السيد وزير الخارجية ●

سيدي الرئيس القائد : انا اخشى ان يتصور بعض الاخوان انه في الانظمة الراسمالية واقصد بها الغربية ، تتيح القوانين والانظمة الحرية للموظف لان يتاجر ويعمل كما يشاء كون النظام حرا وهذا غير صحيح ، بينما الواقع ان قوانين الخدمة العامة في هذه الدول تحظر على الموظف ممارسة التجارة واذا كانت هنالك استثناءات فهي شبيهة بالاستثناءات الواردة بالقوانين ، مثلا اسهم ، ارث وغيرها ، ولكن على الموظف ان يختار ، اما الوظيفة العامة والتي لها سلبياتها ولها ايجابياتها ، او يختار الحياة الخاصة ولها ايضا سلبيات وايجابيات فهنالك انسان يتجه الى مهنة يحبها ، وانسان اخر يختار في بداية حياته ، اما العمل المضمون والحياة المضمونة او يختار المغامرة بالحياة الخاصة .

المجتمع الراسمالي لايسمح بالجمع بين الوظيفة والعمل الحر الا بقيود تخضع لضوابط وقوانين والذي يخالفها يقاضى ، اضافة الى ذلك ، الايضاح الاخر الذي اريد تقديمه ، هو ، ان موظفي الدولة في كل الدول الغربية مرتباتهم اقل من اقرانهم في الشركات ، فالاستاذ البروفسور في اعلى جامعات الولايات المتحدة لايتقاضى اكثر من ٣٠٠٠ او ٤٠٠٠ دولار في الشهر في حين ان الذي اقل امكانية منه ويعمل في شركة يتقاضى ضعف هذا الراتب ، ولكن هو اختار ان يكون بروفسورا ، مثل الموظف هنا . فكل شيء له ثمن ، اما ان الشخص يريد ان يجمع بين هيبة الوظيفة وضماناتها وبين امتيازات الفرد الذي يعمل في القطاع الخاص ، فلا يجوز ان يتعلم المواطن العراقي على ان كل شيء يريده يؤمن له بل ندعه يختار اما يريد الهيبة او يريد المال .

نعم يوجد ظرف اقتصادي صعب يمر به الموظفون ونحن شاعرون به ، لكن مع هذا الظرف الاقتصادي الصعب ، ارجو ان لانتخذ اجراءات تؤدي الى اضطراب وخلل في مفهوم واداء الوظيفة العامة في الدولة .. اما القول : تقلص عدد الموظفين حتى نستطيع ان نزيد رواتبهم فهذا اجراء لاباس به ومعه نسمح بمزيد من الاستقالات فهناك تعليمات صادرة بهذا الشأن وعلينا ونحن ننفذها ان نفكر بصيغ جديدة لمساعدة الموظفين ، وسيادتكم عندما امرتم بصيغة الاسواق المركزية لمشتريات الموظفين خففت من اعبائهم . فلنفكر بصيغ اخرى تساعد الموظف على مواجهة صعوبات الوضع الاقتصادي الراهن ، ولكن لاندع المواطن العراقي يجمع بين الاثنين ، بين الشخصيتين ، شخصية الموظف العام في الدولة وشخصية التاجر .

● حديث السيد وزير الداخلية ●

لا اريد مناقشة الموضوع على اساس الظرف الاقتصادي الذي نمر به حاليا لانه محكوم بعوامل ستزول ، ولا اريد مناقشته من الجانب المادي فحسب ، على اساس ان الحالة المادية الميسورة هي التي توفر للانسان السعادة والراحة والطمانينة ، وعلى اهمية هذا الجانب فان الانسان ليس هكذا ، وان الفكر المادي ، كما نرى التطورات في العالم ، يعيش حاليا ازمة كبرى لانه لم ينظر الى الامور نظرة انسانية هادئة وهادفة .

ان الانسان يؤدي خدمة للمجتمع في الوظيفة العامة ومن خلال فلسفة وسياسات ومنهج ، وان عمله في قطاع معين ، او خارج اطار الوظيفة العام ، ربما يدفعه في ظرف ما لان يكون جزءا من حالة معينة وليس من الحالة العامة في المجتمع ولذلك اعتقد ان من المناسب التفريق بين صنفين من الموظفين ، الصنف الذي لايؤثر على جهة القرار او يسهم في صياغته ، والصنف الثاني الذي يتالف من الذين يتقدم تسلسلهم الصنف الاول ، وهم فئة الملاك ابتداء من المديرين العامين وصعودا . وهذه الفئة تؤثر على الاتجاهات العامة وعلى الوظيفة العامة ، ولذلك ارى ان تكون من حصة المجتمع وان توفر لها ضرورات الحياة الهادئة المستقرة .

وارى ان يسمح لباقي الموظفين بالعمل خارج اوقات الدوام في حدود لاتكون سائبة وتكون موصوفة او محددة بالاسم كان لايطلق العنان لبعض فئات الموظفين التي تمثل رموزا تربوية او قيمية للعمل وفق ماتستهويهم به مصالحهم .

ان الدولة غير قادرة على توفير الحياة بشكلها المطلوب لكل الموظفين بسبب ضخامة عددهم ، وانما هي قادرة على توفير مثل هذه الحياة لفئة معينة مطلوب منها ان لاتنساق وراء بعض الظواهر السائدة .

اننا يمكن ان نسمح للموظفين بالعمل في حدود وصف معين لمن يمكن له ان يعمل منهم ، وبهذه الصيغة يمكن ان نفك حالة الازدواجية الموجودة الان بالعمل خارج اطار القانون .

● حديث السيد وزير الثقافة والاعلام ●

سيدي سبق ان نوقش موضوع اشتغال الموظف في العمل الخاص بعد اوقات الدوام الرسمي في اللجنة التنظيمية كما تم تناوله امام السيد الرئيس القائد قبل سنتين وجرى حوار حول الموظفين واوضاعهم وامكانياتهم المالية ، وكان رايي هو السماح بالعمل الخاص لجميع الموظفين عدا الكادر المتقدم للحزب وفي الدولة .

وان يطلق العمل للاخرين ، ليس بالضرورة ان يتخذ كل انسان تطلق له فرصة العمل الخاص مهنة تسيء الى كرامته او غير محببة ، والامر المهم في هذا الشان الوضوح ، وان يعرف المواطن عندما يمارس عملا ان هذا العمل مشروع او غير مشروع لكي لاتخلق ازدواجية . بعض الناس في الوقت الحاضر يعملون بعد اوقات الدوام ، ويعرفون ان ذلك ممنوع من الناحية القانونية ، ونحن نعلم ذلك ولكننا نسكت . فالمطلوب حل هذا الاشكال الاجتماعي والنفسي والعملي واقصد لماذا لاندع الموظف الذي لديه ست ساعات فائضة من ان يشتغل خلالها وبعد انتهاء الدوام الرسمي في القطاع الخاص ؟ ماذا نخسر من ذلك ؟ ليست في ذلك خسارة ، بل سيستفيد هو وعائلته ويربي اطفاله . اما بقية الموظفين من الملاكات في الدولة فقد وضع السيد الرئيس القائد لائحة وعممت ، حددت لهم الحقوق والواجبات والالتزامات ، واصبح العمل الوظيفي يوفر لهم ولعوائلهم حياة محترمة وكريمة . ان شعبنا الان يمر في وضع اقتصادي معين وموصوف .. المطلوب منا ان نجعله يجتاز هذا الظرف باقل الخسائر النفسية والاجتماعية وباقل تاثير على معنوياته . ومن الافضل لنا ان يلجأ الموظف الى العمل بعد الدوام الرسمي ، بدلا من ان يتحول الى سارق ، ومن الافضل ان يبيع (كبابا) بدلا من ان يعاني الضائقة .

ان تعطيل الانسان حالة رهيبة في دورة الحياة . ويجب ان نرى كيف يتصرف العالم ، وكيف تنهار النظريات ، وكيف تقترب الحالة المثالية من الحالة الواقعية ، التي تنظر إلى الانسان وحاجاته واشتراطاته النفسية في ظرفها .

الحياة تغيرت .. فالان قوى العمل تقترب من مليون نسمة ، وهي تمثل قوى العمل الحية من الموظفين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ ـ ٥٠ ، وما تبقى هم من كبار السن والعجزة الموجودين في الريف والنساء وغيرهم الموجودون في القوات المسلحة . كان رايي في اللجنة التنظيمية في هذا الاتجاه .. لاننا لانريد ان يتعقد الناس ويعيشوا في ازدواجية وخشية .

ونحن بمنع الناس من العمل بعد اوقات الدوام الرسمي نحولهم الى شياطين .. نقول للموظف لاتعمل الشيء الفلاني .. ولاتفعل كذا وكذا .. لكنه بواسطة اقاربه واصدقائه او اعمامه او زوجته يمارس اعمالا في الخفاء . وهذه هي الازدواجية بعينها ، ولابد ان تحل لنجعل الحياة امام الناس واضحة بسلبياتها وايجابياتها .. كانت الوظيفة تمثل مصدر رزق محترم للناس ، اما الان فانها لم تعد تواكب متطلبات الحياة .

ان الحياة تسير وتتطور ووسائل الاعلام تضع امام الانسان تفاصيل الكون يوميا .. وكما قال السيد الرئيس القائد ان نظرية امية تتكون الان ونحن فعلا نقترب باسرع مما توقعنا من عملية تكون نظرية امية .. فلننظر الى مايجري امامنا .. ماهي الازمات التي تمر في العالم ؟ وان كان هذا الكلام خروجا عن الموضوع .

ان الذي يجري في الكرة الارضية من متغيرات ، سواء كانت مصممة او نتيجة وعي مرتبط بسهولة الاتصال والاطلاع والتحسس .. مواضيع عدة .. ياتي كما اعتقد وبرأيي الشخصي الاقتصاد اولا .. والحرية ثانيا ، وترتبط معها موضوعة الديمقراطية ، ليست بصيغتها التشريعية ، اي البرلمان ، والنقابات ، والحرية الفردية ، انما بمعنى ان يشعر الانسان انه آمن مستقر غير قلق ، لديه وسائل يعبر بها ، وعندما يقول كلاما تتوفر له الفرصة ولايجد من يمنعه ، والشيء الاخر هو الكبت والحرمان .. اليست عملية (تكبيل) الموظف وتطويقه بقيود قسرية او غير قسرية نوعا من انواع الكبت ؟ اليس وضع الموظف وهو الشريحة الحية في المجتمع ، مليون او اكثر ، في وضع اقتصادي صعب يستحق المعالجة ؟

فمم يتكون الشعب العراقي بصورته المؤثرة ؟

انه يتكون اولا من العاملين في اجهزة الدولة ومؤسساتها لان لدينا فيها العلماء والمفكرين والفلاسفة وعلماء الاجتماع .. والعناصر الاخرى ويبلغ عددهم المليون او اكثر .. كلهم متكونون ، وهم الذين يحركون المجتمع وليس الذين في المشخاب او الراشدية او العوجة .. انا اقول وبثقة من يكسب الموظفين يكسب الشعب ، فالموظفون مليون ونصف المليون ، وهؤلاء مع عوائلهم عندما يواجهون ظروفا معيشية صعبة تنبغي معالجتها ، وانا اعد ان الصلة بين هؤلاء الناس والدولة التي ترعاهم وهي الاب تصبح غير صميمة ، بل ان حالة القطيعة تصبح واقعا عندما لاتتحقق الشروط الانسانية المطلوبة لحياة هؤلاء اردنا هذا او لم نرده .. فهل نرشيهم ؟ ..

الجواب ، لا .. يجب ان نفهمهم يجب ان نفهم حاجاتهم الانسانية ، لا لانها ترتبط بهذا الموضوع الذي قلته ، بعملية الانفصام او الازدواجية ،، فحسب ،، وانما لانها ترتبط بالمجتمع وبحياة المجتمع وبحياة طفل توجد في فمه رضاعة ، وانسان موجود في المدرسة ، وهو كانسان يجب ان يعبر عن انسانيته بحيث ياكل جيدا ويشرب جيدا .

نحن يجب ان لانعيش خارج شعبنا ، لاننا انذاك نفقد الشعب ، والشعب يتفقد عندما يجوع ، فالشعب ليس بحاجة الى برلمان وصحافة وكذا وكذا فحسب .. انما بحاجة اولا الى ان ياكل ويشبع وان لايصفعه احد ، ولا يثقل عليه بان هذا ممنوع وذاك مسموح ، وذاك لا اعرف ماهو . وعندما يذهب الى بعض المديرين العامين يجدهم يعاملونه بقسوة وتعسف . وبعد عملية التقييض ، اصبح الموظف في حالة هلع لانه يعرف ان قسما من المديرين العامين غير عادلين ، فيظل الموظف خائفا وقلقا .

ان كسبنا للموظفين في جهاز الدولة هو كسبنا للشعب او الجزء الحي المؤثر من الشعب ، المسؤول عن البناء وحركة الدولة ، فيجب ان نقول ان الموظف من الدرجة السابعة داخل ، له الحق في ان يعمل في المجتمع الا ما يتعلق بامور هو يقدرها ووفق اسس ، ويجب ان لايعمل اعمالا مهينة لنفسه ، وكل انسان حريص على كرامته ، حتى القطة لديها كرامة وتحس ان هذا خطأ وذاك صحيح . والدليل ان القطة عندما تسرق تعرف انها سرقت فتهرب ، وعلى هذا الاساس ارى ان تفك الازدواجية النفسية لدى الناس ولدى شعبنا .

بهذه المناسبة اذكر كلمة بليغة ورائعة قالها السيد الرئيس القائد في الاجتماع الماضي (ان شعبنا يجب ان لايتعب) ويجب ان لايتعب اكثر لاننا قد نحتاجه للمواجهة للمستقبل بقوة اكثر ، يجب ان نعطيه تسهيلات ، وان نجعله يشعر انه يعمل ويملك ويشتري ولانضيف له يوميا حالة نفسية .

فلندع الموظفين يعملون على بركة الله . المديرون العامون والملاكات اجزل لهم بشيء محترم ، وهناك ضوابط وهناك عقوبات ، ونحن عندما نضع امورا يجب ان تحضر امامنا حالة الناس ... لا ادعي لنفسي انني اختلط مع الناس اكثر من غيري ، وقد يكون هناك اخرون اكثر اختلاطا بالناس مني ، لكن بعض الاحيان نسمع انين الناس واحيانا نراه . وارى ان يعمل الموظفون كما يحلو لهم دون اخذ موافقة حتى الوزير ولا موافقة المدير العام ، انا من جانبي احاسبهم على دوامهم وعلى انتاجيتهم وعملهم ، فاذا قصر احدهم بواجباته يحاسب على تقصيره ، والا لاعلاقة لي به خارج الوزارة ، في وزارتي قلت للعاملين ان الذي ياتيني بمعلومات عن شخص ويقول لي (عمه ، خاله) فاني ساحاسبه ، فلا اريد ان اسمع او اعرف من اين جاء فلان او الى اين ذهب . وسبق لي ان ابلغتهم بذلك ، ومن يريد ان يعمل او لايعمل ومن يذهب في الليل الى منتدى ، او يرسم ، فهذه مسالة تخصه ولكن لا اتهاون في محاسبته عندما اطلب منه عملا ولايؤديه

بقيت الامور الاخرى .. الذي يمتلك خمسة دونمات او عشرة لايمكنه ان يجعل منها تجارة ، فصاعد النخيل اصبحت اجرته عشرة دنانير .

اذكر كان في العهد الملكي شرطي اسمه ابراهيم جاووش واخبرت الرفيق سمير عنه ، عندما كان يخرج من ناحية الاعظمية الى الراشدية ، من الفحامة ، يصل خبر خروجه الى اخر بيت فيها وهي دار الحاج مصلح ، وكل الناس تخفي بنادقها منه ، ولكن الان تغيرت الحالة والعلاقة بين الدولة والمجتمع ، واصبحت الوظيفة في عهدنا وصلتها في الشعب غير ماكانت عليه في الماضي ، الوزير يجلس مع الفلاح ، المدير العام يجلس مع الفلاح الخ .. فهل يتحدد الجانب الاعتباري للموظف بنوع عمله ؟ على اهمية الجانب المظهري وجانب الاحتفاظ بالمسافة بين س و ص من الناس ، نعم ... انا حساس في هذا الموضوع كسلوك شخصي ، احترم الانسان واضعه على راسي ، ولكن عندما احس انه يراوغ او يتطاول علي بوصة واحدة ، يكون قد انتهى بالنسبة لي ، فالموظف قادر على ان يحافظ على المسافة داخل دائرته والمجتمع ، هذه الحياة المفتوحة اصبح لسان حال الجميع فيها يقول هل هي حياة لمرة واحدة ... او لمرتين ؟ .. الانسان يريد ان يعيش ولايوجد الان بالمطلق انسان يبحث عن السماء المجردة .. الناس تريد الارض ، واهل السماء قلة ، وعندما يكون من ينشدون السماء قلة ، يجب ان نجعلهم يعيشون في الارض بروح السماء ... فكيف تعيش روح السماء في الارض ؟ انها تعيش عندما تكون الامور واضحة لدى الانسان في وضعه النفسي والاجتماعي والاقتصادي وعندما يكون غير مرتبك او مزدوج .

نقول للموظف لاتعمل ، لكنه يعمل خلافا للقانون ، نقول له لاتعمل بعد الدوام فيجيبك بان لدي سبعة اطفال هل تريدني ان اصبح محتاجا او امد يدي لاسرق ؟

هذا الموضوع يستحق ان نتكلم به ، ويجب ان نتكلم بوضوح وصدق مثلما نشعر . والراي الخاطيء يقوي اليقين عند الاخر ، وامام السيد الرئيس القائد . المفروض ونحن في مجلس الوزراء ان نصدقه رغم ان سيادته يرى الجميع ويرى الشعب ، ولكن احيانا تاتي الفكرة من راس مجنون ، او من طفل .

● حديث السيد وزير التربية ●

سيدي الرئيس القائد ، بالنسبة لعمل الموظف يؤخذ بالقياس الى افراد المجتمع بشكل عام وخاصة العاملين منهم ، فاوضاع الفلاحين في الريف تحسنت جدا ، والذي في المدينة بدأ يعمل في مختلف الامور التي فتحت امامه ، لكن الموظف هو الوحيد الذي لايعمل عدا المختصين منهم ، وهم الاطباء ، المهندسون ، الصيادلة والفنانون ، العمال الذين تحولوا الى موظفين من سواق الى اصحاب حرف اخرين نجدهم ايضا بعد الدوام يعملون خارج دوائرهم ، سيدي بدأ الموظف ينظر الى الاخرين وكيف يحققون موارد او ارباحا وغالبا ماتكون هذه بعيدة كل البعد عن الراتب الذي يتقاضاه هذا الموظف ، فطبعا هذا نوع من تشجيع الموظف على ان يدخل هو الاخر في الاعمال ، ولذلك بالرغم من ان الدولة اعطت الان مجالا للاستقالة فنجد ان الرغبة بالاستقالة كانت موجودة من السابق لدى الكثير من الموظفين والغاية من ذلك واضحة ، فانه يريد ان يعمل في نطاق اخر غير نطاق الوظيفة .

ان سبب كل ذلك هو الحصول على مورد اكثر ، ورد ذكر عن المعلم ، فالمعلم في الحقيقة يأخذ ٢٠ دينارا اكثر من اي موظف اخر في الدولة ، مخصصات الخدمة التعليمية اعطتها الدولة منذ زمن بعيد ، وهو مفضل على كل الموظفين الاخرين ، لكننا ناخذ بنظر الاعتبار كل الموظفين صحيح ان القانون يمنع الموظف من العمل بعد الدوام الرسمي ، لكن اذا رجعنا الى الموظفين بشتى صنوفهم ، فهل هم ممتنعون فعلا ، انا اقول كلا ، الكل يعمل ويشتغل وليس هناك تطبيق لهذا القانون .

مثلا المادة الرابعة سابقا والمادة التي بعدها (٥) اولا كلها تطلب من الموظف ان يحافظ على كرامة الوظيفة العامة ويبتعد عن كل مامن شانه المساس بالاحترام اللازم لها سواء كان هذا اثناء ادائه الوظيفة او خارج اوقات الدوام الرسمي ، هنا لايسمح للموظف ان يعمل بمهنة قد لاتلائم وظيفته ، لكن هناك بعض الاعمال تكون قريبة لعمله مثلا اعمال الاستنساخ او اعمال اخرى مماثلة ، جائز نسمح له بذلك ، فسيدي الرئيس انا في الحقيقة مع السماح للموظف بالعمل على شرط ان يحافظ على كرامته وكرامة العمل الذي يقوم به ، وان يحافظ على المعلومات التي يطلع عليها بحكم وظيفته خاصة اذا كانت سرية ، وهذا وارد ايضا في القانون المطروح امامنا في الفقرة السابعة من المادة الرابعة .

● حديث السيد رئيس ديوان الرئاسة ●

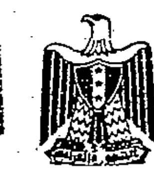
سيدي الرئيس القائد ، النقطة الاساسية والحساسة من وجهة نظري هي ان نضبط الحلقة القيادية في الدولة والحزب ونترك بقية ملاك الدولة يعمل وفق السياقات والفرص المتاحة له . فاذا ضبطنا الحلقة القيادية وهي الحلقة التي تقرر وتضع القوانين وتصوغ التشريعات ، وبالتالي تقود المجتمع نحو هدف معين معروف ومكتوب ، هذا هو الحل الذي اعتقد انه الامثل والنهائي فالملاك في الدولة يبدأ من سلسلة المدير العام فما فوق انا اعتقد ان هؤلاء يجب ان نوفر لهم كافة مستلزمات العيش وان يبقى ولاؤهم للدولة فقط ، لان الملاك هو الذي يطبق قوانين الدولة بالدرجة الاولى وهو الذي يسهم في صياغة قوانين المجتمع ، ومن غير المعقول ان يعمل في التجارة وبكل تفاصيل الحياة وفي الوقت نفسه يشارك في صياغة قوانينها ، اما اذا اراد ان يعمل بالتجارة فيمكن ان يخرج من الوظيفة .

الشيء الاخر سيدي ، اذا جئنا على بعض الوظائف بالرغم من كونها من حيث السلم الوظيفي بسيطة ، الا ان لها خصوصية ، والاخوان تطرقوا الى المعلم ، المعلم قائد في المجتمع ، المعلم يقود الفئة الفاعلة من المجتمع في مراحل تكونها الاساسية ، فكيف نسمح له ان يعمل بمهن تسيء الى هيبة المهنة وكرامتها لمجرد انها توفر له دخلا عاليا .

ان القانون يمنع هذا وانا اعتقد ان سيادتكم شخص هذا المنع ، قلتم هذا المنع ، هو منع ، ولكن غير مطبق ، اذا يجب ان نفك هذا الازدواج ، هناك موظفون في الدولة ، موظف يؤدي واجبه ويطلع بعد الدوام ، لايقرر قانونا ولايصوغ ولايقود مجتمعا ، هو موظف لديه واجب محدد ممكن ان نسمح له بالعمل بعد الدوام وهذا شيء اعتيادي ، لكن ملاك الدولة والحزب لايجوز له ان يمارس التجارة ، وبدون ضغط ، او الذي يرغب العمل في التجارة نقول له ، لامانع ، لكن تترك موقعك الحالي .. شكرا سيدي .

يتبع

هكذا من الأصل





تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني الثامن عشر لقيام دولة الامارات العربية المتحدة .

وفي مايلي نص البرقية :

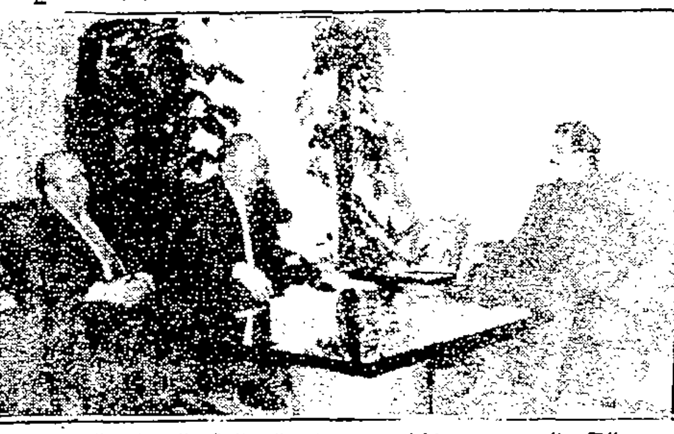
فخامة الاخ الرئيس المهيب الركن صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

تلقيت ببالغ السرور والاعتزاز تهنئتكم الاخوية الرقيقة التي بعثتم بها الينا بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر لقيام دولتنا ويشاركني شعب وحكومة الامارات العربية المتحدة في الاعراب لفخامتكم عن خالص الشكر وبالغ الامتنان على ماعبرتم عنه من مشاعر اخوية نبيلة وتمنيات صادقة لنا ولشعبنا ولفخامتكم اصدق اماني الصحة والهناء والتوفيق الدائم مقرونة باعمق مشاعر المودة والاخاء التي يحملها شعب الامارات العربية المتحدة لشعبكم الشقيق وتمنياتنا له بالمزيد من التقدم والرفاهية املا ان تنمو وتزدهر على مر الايام العلاقات الاخوية القائمة بين بلدينا كما ابتهل الى الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لتحقيق مانرجوه لامتنا العربية والاسلامية من عزة ومنعة ... مع اسمى ايات تقديري الاخوي .

اخوكم
زايد بن سلطان ال نهيان

السيد حسين كامل يلتقي بوزير صناعة المكائن الروماني





التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري مساء امس بالسيد فوجينو رودولسكو وزير صناعة المكائن الروماني .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والسفير الروماني المعتمد في بغداد بحث سبل تعزيز علاقات التعاون الصناعي بين العراق ورومانيا وافاق تطورها وخاصة في مجال الصناعات الانشائية .

واعرب الوزير الضيف عن سروره للنجاح العلمي الكبير الذي حققه رجال التصنيع العسكري بانجاز التجارب في اختبار المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .

واشار الى ان هذا الانجاز الكبير يؤكد المستوى العلمي الرفيع الذي بلغه العراق في امتلاك ناصية العلم والتقنية العالية لخدمة الانسانية والتقدم .

واع

السيد حسين كامل حسن يلتقي بالفريق سمير نوف

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس بالفريق سمير نوف معاون رئيس اركان الجيش للعلاقات الخارجية في الاتحاد السوفيتي والوفد المرافق له .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء حرص وزارة الصناعة والتصنيع العسكري على تطوير علاقات التعاون مع الجانب السوفيتي .

وقدم الفريق سمير نوف التهاني بالانجاز العلمي الكبير الذي حققه مجاهدو التصنيع العسكري باطلاق المنظومة الصاروخية العراقية الناقلة للاقمار الصناعية .

بدء الندوة العربية لمكافحة التدخين

بدأت امس اعمال الندوة العربية الثانية والخليجية السادسة لمكافحة التدخين تحت شعار نحو وطن عربي خال من التدخين بحلول عام ٢٠٠٠ .

وتناولت الندوة في ثلاث جلسات عمل عقدتها اليوم موضوعات امراض التدخين والجوانب التربوية والاجتماعية وزراعة وصناعة التبغ واثر التدخين في امراض سرطان الحنجرة والمثانة والاضرار الصحية والاقتصادية للتدخين .

وناقشت حلقتان دراسيتان عقدتا على هامش الندوة دور التربية والتعليم في مكافحة التدخين واقلال زراعة وصناعة التبغ .

وستناقش الندوة وعلى مدى ثلاثة ايام ٤٥ بحثا تخصصيا في موضوعات وبائية وانتشار التدخين والامراض الناتجة عنه والاضرار الاقتصادية والتشريع القانوني والوسائل الاعلامية لمكافحة التدخين .

مركز الادريسي للاستشارات الهندسية ينهي منهاجه التدريبي للعام الحالي

كتب مندوب «الثورة»

انجز مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير منهاجه التدريبي للعام الحالي .

فقد نظم المركز (١٦) ندوة ومحاضرة تخصصية وثقافية عامة انتظم فيها بحدود (٥٤٦) مشاركا يمثلون مختلف الاختصاصات من كوادر المركز والتشكيلات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير ودوائر الدولة الاخرى ذات العلاقة تلقوا خلالها محاضرات في مختلف المواضيع والاختصاصات في مجالات التقويم الهندسي وتصاميم الحديد وقابلية الانشاء والتصاميم الديناميكية للمنشآت واحدث الاساليب العلمية للسيطرة على تكاليف المشاريع الهندسية المختلفة والشروط العامة لها واحدث اساليب استخدامات مضخات الماء والمراجل الحرارية المختلفة والانارة اضافة الى الدورات التدريبية في اختصاص الطرق والجسور واستخدام الحاسبة الالكترونية والكتابة بلغات (البيزك والفورتران) .

كما نظم المركز بالتعاون مع الشركات العالمية المتخصصة محاضرات نظرية وعملية استخدمت فيها احدث تقنيات الاظهار المرئي والمسموع للتعريف باخر التطورات التكنولوجية في مجال بناء قاعات العمليات الجراحية واختيار احدث المعدات الطبية المستخدمة فيها .

ونظم المركز ايضا بالتعاون مع مكاتب استشارية متخصصة عربية واجنبية محاضرات في مواضيع ادارة المشاريع المختلفة والتجربة البريطانية في اعمار المدن بعد الحرب .

ويذكر ان المركز سيواصل ضمن خططه التدريبية الجديدة للعام المقبل عقد الندوات لملاكاته وتشكيلات وزارة الاسكان والتعمير في الاختصاصات المختلفة لعموم الفائدة .

بحث التعاون مع الجامعات الصينية

التقى السيد رئيس جامعة بغداد بوفد ثقافي صيني برئاسة السيد وانغ باو بي وعضويه رئيسي جامعتي بكين وشيغاوا ومدير معهد الدراسات الاجنبية في الصين وجرى خلال اللقاء بحث التعاون بين جامعة بغداد والجامعات الصينية .

الجماهير العربية الفلسطينية في القطر تحتفل بالذكرى الثانية للانتفاضة
السيد ياسر عرفات : نجاح العراق في دخول عصر الفضاء انتصار للخندق الفلسطيني
الرفيق لطيف نصيف جاسم : العراقيون لن يبخلوا بتضحياتهم عن ارض فلسطين

احتفلت الجماهير العربية الفلسطينية في العراق صباح امس بالذكرى الثانية للانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

ونستهل الاحتفال الذي اقيم بالجامعة المستنصرية وحضره السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء الانتفاضة والامة العربية المجيدة .

والقى الرفيق لطيف نصيف جاسم كلمة نقل في مستهلها تحيات واعتزاز الرئيس القائد صدام حسين ودعم سيادته للشعب العربي الفلسطيني الذي يعيش زهوه بدخول الانتفاضة الشعبية الرائعة عامها الثالث .

وقال ان الصلة والوشائج النضالية كانت قائمة على الدوام بين حزب البعث العربي الاشتراكي وجماهير الامة العربية في فلسطين منذ عام ١٩٤٨ من اجل تحرير الارض السليبة من براثن الكيان الصهيوني الغاصب .

واضاف ان المؤامرة التي حيكت على ارض فلسطين منذ قرار التقسيم في علم ١٩٤٧ والى الان هي نفس المؤامرة التي استهدفت الجناح الشرقي للامة العربية وتصدى لها العراقيون الاباة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين بكل شجاعة واقتدار طيلة ثماني سنوات توجت بالنصر العظيم .

واكد الرفيق لطيف نصيف جاسم ان العراقيين الذين رووا بدمائهم الزكية ارض العراق الطاهرة الجناح الشرقي للامة العربية لن يبخلوا بتضحياتهم عن ارض فلسطين بل سيرمون الحجارة مع اطفال فلسطين وسيختلط دمهم مع الدم الفلسطيني دفاعا عن ارض فلسطين وانتصارا لارادة الشعب العربي الفلسطيني في نيله لحقوقه الوطنية المشروعة .

واشار الى ان نجاح العراق في دخول عصر الفضاء واطلاق منظومة صواريخ ناقلة للاقمار الصناعية يعد انتصارا للامة العربية وللخندق الفلسطيني وتعزيزا للانتفاضة الفلسطينية الباسلة ولابناء ثورة الحجارة الفلسطينية وهم يتصدون لاعتى اساليب القمع والتنكيل الصهيوني .

والقى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين كلمة بالاحتفال اشاد فيها ببطولات العراقيين وتضحياتهم دفاعا عن الارض العربية في جناحها الشرقي مؤكدا ان النصر الذي حققه العراق في معارك قادسية صدام المجيدة هو انتصار للخندق الفلسطيني والثورة الفلسطينية وتعزيزا للارادة العربية في نضالها العادل والمشروع ضد كل اشكال التسلط والاستبداد .

وقال ان العراقيين عندما وقفوا بوجه الهجمة الشرسة بكل عزيمة واصرار وقدموا الكثير من التضحيات فانهم لم يقاتلوا دفاعا عن ارض العراق فحسب وانما قاتلوا دفاعا عن ارض فلسطين وعن كل الارض العربية والقيم التاريخية للامة العربية بماضيها وحاضرها .

واضاف ان نجاح العراق في اطلاق منظومة الصواريخ الناقلة للاقمار الصناعية ودخوله عصر الفضاء من اوسع ابوابه وتزامن هذا الانجاز العلمي المتطور مع دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث يؤكد ان الحجر الفلسطيني في تعاظم مستمر وسيستمد قوة اضافية من هذا الفعل المقتدر .

واشار الى الانتفاضة الفلسطينية التي قدم خلالها ابناء ثورة الحجارة مئات الشهداء والاف الجرحى والمشردين والمعتقلين ستمضي قدما بانتفاضتها المباركة باتجاه نيل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ارضه ووطنه .

والقى ابو بكر القادري رئيس الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني كلمة قال فيها ان الانتفاضة الفلسطينية المباركة استطاعت من خلال تنظيمها وشموليتها ان تثبت للعالم اجمع بان هذا الشعب يمتلك من الارادة والتصميم بما يجعله قادرا على زعزعة الكيان الصهيوني وتبديد احلامه في التوسع والعدوان .

واضاف ان قيام الجبهة العربية الشعبية المساندة لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني هو التعبير الحقيقي لارادة جماهير الامة العربية للوقوف بوجه العدوان الصهيوني والتصدي لمخططاته الشريرة التي تستهدف الامة ونضالها المشروع .

وتخلل الاحتفال رفع الاعلام الفلسطينية والهتافات والقصائد الشعرية وتقديم فعاليات فنية حيت ذكرى الانتفاضة المستمرة وبطولات اطفال الحجارة والنساء والشيوخ داخل الارض المحتلة والصمود الفلسطيني بوجه الاحتلال الصهيوني .

وحضر الاحتفال الرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اللبناني وممثلو الاحزاب والهيئات والشخصيات السياسية والفكرية والاعلامية العربية المشاركة في الجبهة العربية الشعبية المساندة للانتفاضة الفلسطينية وعدد من الرفاق اعضاء مكتب فلسطين والكفاح المسلح في مجلس قيادة الثورة وعزام الاحمد سفير دولة فلسطين في بغداد وجماهير غفيرة من المواطنين .

وزير الاوقاف يلتقي بالشيخ احمد بزيع الياسين

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بالشيخ احمد بزيع الياسين الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي يزور العراق لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية للاحزاب والشخصيات العربية لمساندة انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني .

وجرى خلال اللقاء استعراض مسيرة منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي وسبل التصدي للتيارات المنحرفة والهدامة .

المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب يعقد دورته الثالثة عشرة

كتب مندوب «الثورة»

بحضور الدكتور عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة بدأت صباح امس الدورة الثالثة عشرة للمجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب .

وفي بداية حفل الافتتاح القى السيد سعدي خالد سعدالدين نقيب الصيادلة في القطر كلمة قال فيها ان نقابة صيادلة العراق التي استمدت منهجها المبدئي من اشعاع فكر القائد وحرصها القومي من انتمائها للامة العربية حتى اصبحت مواقفها القومية مشهودة عملت بكل جهدها وبحرص مثابر على ان يبقى اتحاد الصيادلة فاعلا ومؤثرا ومتبنيا كل مايهم المهنة وقدسيتها . فلم تبخل بجهد او راي او امكانية خدمة لمهنة الصيدلة والصناعة الدوائية في الوطن العربي .

القى بعد ذلك الدكتور هاشم اسماعيل الظاهر الامين العام لاتحاد الصيادلة العرب كلمة جاء فيها لقد تمكن الصيادلة العرب من ارساء دعائهم صناعة دواء عربي اصبح يلبي جانبا من احتياجات المجتمع . وان الاسس الرصينة التي تبنى عليها السياسة الدوائية صناعة واستيرادا وتوزيعا يتطلب فيها اعداد الملاكات المتخصصة في كل المجالات كما يتطلب مواكبة العلوم الصيدلانية الحديثة من خلال البحث العلمي الهادف .

واضاف لقد شهد الاتحاد عبر مسيرة عملية تنسيقاً دائماً مع مجلس وزراء الصحة العرب فكان له حضور فاعل اسهم من خلاله في اعداد الدراسات اللازمة للسياسة الدوائية في الوطن العربي اضف الى ذلك تواجده في الاجتماعات والمؤتمرات الدوائية التي تتبناها منظمة الصحة العالمية في هذا المجال ويسعى الاتحاد الى توثيق الوشائج مع المحافل العلمية والمهنية في العالم فله حضور في الاتحاد الدولي للصيادلة وقطع فيه خطوات جديدة في تاسيس الاتحاد الافريقي للصيادلة .

ويشارك في هذه الدورة ١٣ منظمة صيدلانية وعلمية في الوطن العربي لمناقشة عدد من اوراق العمل اعدت من قبل خمس لجان مشكلة هي اللجنة العلمية والتشريعية والمالية والعلاقات العربية والعالمية ولجنة علاقات الوطن العربي .

فوز العراق في عضوية المجلس الاستشاري للدراسات البريدية للاتحاد البريدي العالمي

كتب : مندوب « الثورة » :

فاز العراق في عضوية المجلس الاستشاري للدراسات البريدية للاتحاد البريدي العالمي للاعوام الخمسة المقبلة .

اعلن ذلك لـ «الثورة» المهندس غسان عبدالله رضوان الوكيل الاقدم لوزارة النقل والمواصلات وقال ان العراق انتخب لعضوية المجلس خلال المؤتمر العشرين للاتحاد البريدي العالمي الذي عقد في الثالث عشر من الشهر الماضي في واشنطن .

واضاف ان المؤتمر الذي يعقد كل خمسة اعوام قد ناقش عددا من الموضوعات منها الوثائق الخاصة بدستور الاتحاد واتفاقية البريد العالمية والنظام التنفيذي للاتفاقيات المتعلقة بالطرود البريدية .

واكد ان المجلس الاستشاري للدراسات البريدية للاتحاد يضم «٣٥» دولة تم انتخابها من بين (١٦٨) دولة عضوة في الاتحاد البريدي العالمي .

واوضح ان الاتحاد البريدي العالمي الذي تاسس عام ١٩٧٤ ومقره مدينة برن السويسرية انضم اليه العراق علم ١٩٨٥ .

اجتماع موسع للارتقاع بمستوى الخدمات في المثنى

المثنى - مراسل «الثورة»

ناقش اجتماع موسع عقد لمنتسبي الاجهزة البلدية والخدمية والفنية والدوائر الفرعية بقضاء الرميثة السبل الكفيلة للنهوض بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين بالمجالات كافة .

واكد السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى بالاجتماع الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب والرفاق امين واعضاء قيادة شعبة سعد وقائممقام القضاء على ضرورة بذل الجهود المضاعفة و تسخير فرق التنفيذ المباشر لتسريع تنفيذ المشاريع التي يشهدها القطاع والتي تشمل تبليط شبكات شوارع متفرقة .

وزير النفط يلتقي بسفراء العراق في الدول الاشتراكية والصين وكوبا وفيتنام

التقى السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط صباح امس بالسادة رؤساء البعثات السياسية العراقية المعتمدين في الدول الاشتراكية والصين وكوبا وفيتنام .

واستعرض السيد الوزير الخطوط العريضة لعلاقات العراق النفطية مع بلدان العالم وسبل تعزيزها .

مباحثات لتعزيز علاقات التعاون الصناعي مع رومانيا

بدأت في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري امس المباحثات الرسمية مع جمهورية رومانيا الاشتراكية لتعزيز علاقات التعاون الصناعي بين البلدين .

وتراس المباحثات عن الجانب العراقي وكيل الوزارة وترأسها عن الجانب الروماني السيد فوجيورو دولسكو وزير صناعة المكائن .

وجرى خلال الاجتماع استعراض مجالات التعاون الصناعي الثنائي وخطط التنمية القومية في العراق واتفق الجانبان على تشكيل لجان فنية تتولى وضع التفاصيل للمرحلة الجديدة من التعاون الصناعي العراقي الروماني .

وكان الوفد قد وصل الى بغداد الليلة الماضية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام .

عمال الخدمات العامة والاجتماعية يعقدون مؤتمرهم السنوي الثاني

كتب مندوب «الثورة»

تحت شعار «الولاء والوفاء للقائد صدام حسين حفظه الله وبناء الوطن والدفاع عنه والتلاحم مع العمال العرب والتفاعل الانساني مع عمال العالم طريقنا لترجمة نظرية العمل البعثية» انعقد صباح امس المؤتمر السنوي الثاني لنقابة عمال الخدمات العامة والاجتماعية وبحضور السيد جلال عطية رئيس اتحاد نقابات عمال بغداد .

وبدأ المؤتمر بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار ثم تلاوة اسماء المؤتمرين .

والقى السيد محسن كيطان رئيس مكتب النقابة كلمة استعرض فيها مسيرة نشاطات اللجان النقابية ضمن قطاع النقابة للعام الحالي وعلى مختلف الاصعدة المحلية والقومية ومن خلال تبادل الوفود وتوثيق العمل النقابي المهني وفي مجالات الشؤون الادارية والمالية والداخلية والثقافية والاعلام والعمل والشؤون الانتاجية وتكريم المتميزين .

بعد ذلك تليت تقارير الامانات الفرعية لمجمل ادائها اليومي والمقترحات التطويرية لحل المعوقات التي تعترض نشاطاتها والتي قدمت من قبل المؤتمرين بهدف اعداد خطة العمل التنظيمية والمهنية للعام المقبل .

وتقرر في المؤتمر التوسع في حجم التنظيم النقابي وزيادة الزيارات الميدانية للجان النقابية واعداد الخطط المبرمجة للتوسع في عقد الندوات واللقاءات والتضييفات بهدف التوعية والتثقيف وحل المعوقات .

وفي ختام اعمال المؤتمر رفعت برقية تحية ووفاء الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهد فيها المؤتمرون سيادته على بذل الجهود المخلصة والخيرة لخدمة عراقنا وازدهاره .

اعداد مشروع هيئة تنسيقية للهلال الاحمر في دول مجلس التعاون العربي

كتب مندوب «الثورة»

اعدت جمعية الهلال الاحمر العراقية ورقة عمل تتضمن مشروع انشاء هيئة تنسيقية للهلال الاحمر في دول مجلس التعاون العربي .

اعلن ذلك لـ «الثورة» الدكتور ابراهيم احمد النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية وقال انسجاما مع روح مجلس التعاون العربي واستكمالا لمبادرة جمعية الهلال الاحمر العراقية في اعداد وثيقة تاخ بين جمعيات الهلال الاحمر في دول مجلس التعاون العربي والتي وقعت في تموز الماضي في عمان فقد اعدت الجمعية مشروعا لانشاء هيئة تنسيقية للهلال الاحمر في دول المجلس تهدف الى اعداد دورات واسابيع مشتركة وانشطة حول محاور العمل في الهلال الاحمر واقامة دورات تدريبية لملاكات الاسعافات الاولية والاغاثة واقامة مخيمات للشباب وعقد مؤتمرات تهدف للتوعية الصحية والخدمة الاجتماعية ونشر مبادىء القانون الدولي الانساني بالاضافة الى ان الهيئة تهدف الى توجيه وتنسيق المواقف للجمعيات الاربع في المؤتمرات واللقاءات الدولية .

واكد الدكتور النوري ان هذا المشروع ستتم مناقشته واقراره في الاجتماع الذي سيعقد لهذا الغرض في بداية العام المقبل على هامش اجتماعات الامانة العامة لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية .

السيد سعدي مهدي صالح يلتقي بسفراء العراق في الدول الاشتراكية وكوبا وفيتنام والصين

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني مساء امس بسفراء العراق المعتمدين في الدول الاشتراكية وكوبا وفيتنام والصين .

واستعرض السيد سعدي مهدي صالح خلال اللقاء التطور الذي شهدته الممارسة الديمقراطية في العراق عبر التجربة التي يخوضها ممثلو الشعب في المجلس الوطني في اروع صورها منذ تاسيس المجلس علم ١٩٨٠ .

وحضر اللقاء السادة وكيل وزارة الخارجية ورئيس واعضاء لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس .

واع

وزير التجارة يزور معرض المنتجات الكويتية المقام بمعرض بغداد الدولي

زار السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس معرض وسوق المنتجات الكويتية المقام حاليا على ارض معرض بغداد الدولي .

واطلع السيد وزير التجارة على نماذج من الصناعات الكويتية التي تمثل منتجات ٩٧ شركة من القطاعين العام والخاص وتشمل الصناعات الكيمياوية والجلدية والانشائية اضافة الى المكائن والمعدات الزراعية والانابيب البلاستيكية والمواد العازلة للحرارة والتبريد والصناعات الغذائية والهندسية والورقية .

واشار السيد محمد مهدي صالح الى اهمية اقامة مثل هذه الاسواق الاقتصادية كونها تظاهرة قومية تتيح فرصة لتطوير علاقات التعاون التجاري والاقتصادي وتعريف المواطنين ورجال الاعمال المستوردين والمصدرين على الجديد في الصناعة العربية .

ويذكر ان سوق المنتجات الكويتية قد افتتحت في السادس من الشهر الحالي وسبقتها سوق تجارية عراقية في الكويت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي تنفيذا للمحضر المشترك الموقع بين العراق والكويت في ختام اعمال الدورة السابعة للجنة الشؤون التجارية والكمركية والترانسيت بين البلدين اوائل تموز الماضي .

واع

لقاء

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية وكالة امس بالسيد محمد المعمر نائب مدير عام بنك الخليج الدولي والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الامور المصرفية والمالية وتعزيز التعاون المصرفي بين مصرف الرشيد والبنك ..

وزير التجارة يلتقي بمساعد نائب وزير الخارجية الاميركي

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس بالسيد ادوارد غنيم مساعد نائب وزير الخارجية الاميركي والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضرته سفيرة الولايات المتحدة في بغداد استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وسبل تطويرها .

امين بغداد يتفقد حملة التبليط لاجهزة الامانة في حي الصحفيين في جنينة وغزالية

كتب مندوب «الثورة»

تفقد السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد حملة التبليط التي تنفذها الامانة في تبليط شوارع حي الصحفيين في جنينة وغزالية .

واشرف السيد الامين على سير العمل واعطى توجيهاته اللازمة لتسريع العمل ودقته ورافق السيد امين بغداد في جولته معاون الامين لشؤون الوحدات وعدد من المسؤولين في الامانة .

مؤتمر عمالي في بابل

بابل - مراسل «الثورة»

عقدت نقابة عمال الزراعة والمواد الغذائية في المحافظة الثانية ببابل مؤتمرها السنوي الثاني لمناقشة واقع عملها للمرحلة الماضية واقرار الخطة المستقبلية .

وبدأ المؤتمر الذي حضره رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال بابل بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء قادسية صدام والامة العربية القيت بعدها كلمة النقابة التي اشارت الى الاهتمام الكبير الذي تحظى به الجماهير العمالية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين لتمكينها من اداء دورها في قيادة العملية الانتاجية .

وتليت التقارير الادارية والمالية والانشطة والفعاليات التي نفذتها النقابة خلال العام الحالي والمقترحات والتوصيات للعام المقبل .

ندوة لمكافحة الجريمة لمجلس شعب بغداد المركزي

تحت شعار «لنعمل جميعا من اجل عراق خال من الجريمة» يعقد مجلس شعب بغداد المركزي ندوة جماهيرية يضيف فيها السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية ويحضرها الرفاق رؤساء المجالس في الفروع والشعب الحزبية وصولا الى رؤساء شعب المجالس المحلية .

وفي لقاء مع السيد عبدالوهاب عبدالله الهيتي رئيس مجلس شعب بغداد المركزي اكد فيه ان الندوة تتعلق بمشكلة الجريمة والانحراف حيث باتت الجريمة تشكل مشكلة كبرى ذات ابعاد وطنية وانسانية وقومية احيانا وهناك جرائم معينة تسهم وبشكل كبير في اعاقة التنمية لاي مجتمع من مجتمعات العالم .

وستكرس هذه الندوة لوضع خطط وبرامج من اجل ان نعمل جميعا كجماهير وقوى امن داخلي للحد من الجريمة وبالتالي القضاء عليها وصولا الى مجتمع خال من الجريمة .

شركة نفط الجنوب تحتفل بذكرى تأميم الحصص المتبقية فيها

البصرة - مراسل «الثورة»

احتفلت شركة نفط الجنوب امس بالذكرى الرابعة عشرة لتاميم الحصص المتبقية في الشركة علم ١٩٧٥ .

واقيم بالمناسبة احتفال كبير في المركز الثقافي النفطي بالمحافظة حضره السادة مدير علم الشركة ومديرو الدوائر والاقسام والموظفون فيها القيت خلاله عدة كلمات وقصائد حيت المناسبة المجيدة وباركت دور القائد الفذ فارس مسيرة الخير والنصر والسلام بطل التاميم القائد العظيم الرئيس صدام حسين .

كما قدمت خلال الاحتفال عدة فعاليات فنية لاطفال احدى رياض الاطفال في المحافظة .

وافتتحت بالمناسبة عدة مشاريع وابنية جديدة لدوائر الشركة منها بناية الحاسبة الالكترونية وبناية شركة نفط الجنوب وروضة اطفال الافذاذ لابناء العاملين في الشركة ومشاريع نفطية اخرى .

وفي ختام الاحتفال جدد منتسبو الشركة للقائد الحبيب صدام حسين على مواصلة الجهد والبذل والعطاء والابداع من اجل خلق صناعة نفطية متقدمة .

ندوة هندسية

كتب : مندوب «الثورة»

ينظم المركز القومي للاستشارات الهندسية التابع الى وزارة الاسكان والتعمير يوم غد الاثنين ندوة هندسية حول (الالواح الكهربائية) بالتعاون مع شركة المشاريع الكهربائية الكويتية .

وستتناول الندوة مواضيع عن مواصفات الالواح الكهربائية وتصنيعها وتوزيعها والسيطرة المركزية عليها وانارة الشوارع والامور الكهربائية الاخرى التي تهم المستهلك .

ويشارك في الندوة مهندسون من مختلف الوزارات وامانة بغداد اضافة الى وزارة الاسكان والتعمير وتشكيلاتها كافة .

مهرجان فني وثقافي في كربلاء

كربلاء مراسل «الثورة»:

اقام معهد اعداد المعلمين في كربلاء وضمن موسمه الثقافي مهرجانا فنيا وثقافيا ضم العديد من النشرات الجدارية والبوستر واعمال النحت والخزف والطرق على المعادن وهي من نتاجات طلبة القسم الفني في المعهد .

وجسدت المعروضات حالات التواصل والعطاء لابناء الرافدين في بناء عراق الحضارة الجديدة جسدت معاني الشهادة وقيمها النبيلة وضمت اللوحات صورا من مراحل نضال الشعب الفلسطيني وثورة الحجارة ضد العدو الصهيوني .

وجاء المهرجان متزامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني

اجهزة الدولة اداة لخدمة المجتمع على طريق الاشتراكية

الدكتور عدنان مناتي

في حديثه مع الصناعيين والتجار بمحافظة نينوى يوم ٢٨ تشرين الثاني الماضي اشار باني العراق الجديد الرئيس القائد صدام حسين - حول موضوع تقدير حاجة المعمل او ما شابه من قبل الموظف -: «هل الموظف هو الذي يقدر الحاجة .. اي انه يذهب الى التاجر او الصناعي ويقول ان المعمل يحتاج الشيء الفلاني .. وهذا هو الذي يخرب الصناعي والموظف .. ولو نضع ضوابط مركزية وننشرها في الصحف ونقول هذا هو قياسنا ونحن جالسون في الدائرة .. فتجعل الصناعي مرتاحا حتى لوكانت فيها اخطاء بنسبة ٣٠ ٪ وفي الوقت نفسه تكون مرتاحين من الموظف بصيغة اكثر من هذه الطريقة» .... «نريد ان نسد منافذ الخلل امام من وجد فيه خلل...»

ان النظرة الشمولية لفكر القائد صدام حسين تجعل من مضمون هذا النص لايقف عند حدود الحلقة الصغيرة من موظفي الدولة المباشرين بصلتهم مع المواطنين فحسب وانما كل الحلقات الوظيفية ذات الصلة بابناء الشعب ، وبالتالي يعني باجهزة الدولة كافة التي تقوم بدورها كاداة لخدمة المجتمع على طريق الاشتراكية ، كما يعني ان اجهزة الدولة ليست فقط اداة لخدمة القطاع الاشتراكي وانما لخدمة القطاع الخاص الذي يشكل احد انشطة البناء الاشتراكي لتجربتنا الثورية وكذلك لخدمة النشاط المختلط . لذلك فان هذا النص لايعكس اجراء تربويا يجب ان تلتزم به اجهزة الدولة فحسب وانما يجسد منهجا للعدالة البعثية ، بالاضافة الى بعده الاقتصادي من خلال زيادة ثروة المجتمع .

ولاجهزة الدولة في كل التجارب الاشتراكية او الراسمالية دور اساسي في نجاح التجربة وتقدمها نحو اهدافها او في فشل التجربة وتراجعها ، بالرغم من ادعاء الدولة ولمختلف النظم السياسية انها تقود المجتمع على طريق الاهداف السياسية بغية خدمة الشعب ، لكن طريقة التعبير عن هذه الخدمة ومضمونها واي جزء من الشعب تقصد به وبالتالي مايصيب هذه الطبقة او تلك او هذه الشريحة الاجتماعية او تلك من منافع او اضرار يختلف وفقا للمناهج السياسية المختلفة .

فوفقا للفلسفة الراسمالية نلاحظ ان الدولة الليبرالية القديمة كانت مهامها محدودة جدا ، فالحالة الاقتصادية لم تكن من اهتمامها لانها كانت ترى في (اليد الخفية) و (المبادرة الفردية) ادوات كافية لخلق التوازن الاقتصادي والاجتماعي المطلوب ، فكان جل اهتمامها ينصب على الامن الداخلي والخارجي ، ثم بدات الدولة تتدخل في الحياة الاقتصادية للمجتمع الراسمالي بعد نهاية الحرب العالمية الاولى اي بعد ان اصبح تدخلها ضرورة لاغنى عنها لاستمرار تلك الفلسفة ولمواجهة التدهور الذي بدا يعصف بهذا النظام خاصة بعد الازمة الاقتصادية الكبيرة (١٩٢٩ - ١٩٣٠) ، اي ان غياب دور الدولة عن الحياة الاقتصادية والاجتماعية كان عاملا مهما في خلق الازمات الكبيرة للنظام الراسمالي . وبالتالي فان اجهزة الدولة اصبحت خادمة لارباب العمل وللطبقة البرجوازية على حساب الطبقات الاجتماعية الاخرى ، وخادمة للطبقة البرجوازية في سعيها للاستغلال الخارجي .

ثم بدا دور الدولة الراسمالية يأخذ حيزا اكبر في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المرحلة المعاصرة من خلال وسائل عدة اهمها ميزانية الدولة واعتمادها اسلوب التخطيط التوجيهي ، واستمرت الدولة خادمة للفلسفة الراسمالية ذات طبيعة استغلالية داخليا قائمة على التمايز الطبقي وخارجيا قائمة على استغلال الدول والشعوب الاخرى من خلال مختلف الاساليب الاقتصادية والسياسية كالشركات متعددة الجنسية ، وعملية الاستغلال الخارجي هذا لايمارس تجاه دول العالم الثالث فقط وانما تجاه الدول الحليفة ايضا والاقل قوة . فعلى المستوى الداخلي لايزال المجتمع الراسمالي يعاني من مشكلات كبيرة كالتمايز الطبقي والملونين والبطالة بالرغم من بعض المعالجات الاقتصادية لخدمة الطبقات التي لاتملك سوى قوة عملها لان العلاج المادي لم يعد كافيا لاشباع كامل الحاجة الانسانية التي هي حاجة روحية ومعنوية ومادية . وعلى المستوى الخارجي لاتزال هذه الدول تمارس الاستغلال الخارجي للدول الاقل تطورا بالرغم من بعض انواع المساعدات للدول الاقل تطورا ولكن لم تصل لمستوى ماينبغي ان تؤديه على المستوى العالمي اقتصاديا وسياسيا . ونعتقد ان استمرار لجهزة الدولة الراسمالية في سعيها للاستغلال الداخلي والخارجي سيحدث لاحقا مشكلات اكبر من مشكلاتها المزمنة قد تصل لما يجري الان في العالم الشيوعي .

ووفقا للنظرية الشيوعية التي تستند الى الماركسية كقاعدة فلسفية لها ، والتي تجد تطبيقاتها في الدول الشيوعية ، فالفلسفة الشيوعية كانت تدعو الى غياب دور الدولة كلما تقادم النظام الاشتراكي نحو الشيوعية ، ولكن حالة التطبيق في تلك التجارب اخذ منحى مختلفا تماما عن هذه الفلسفة بحيث بدات تتركز الدولة مع تقادم المسيرة الاشتراكية .

وتزايد دورها بحيث اصبح هذا الدور الضاغط في ظل (دكتاتورية البروليتاريا) في المراحل الاولى للتجارب الشيوعية على حساب الشرائح الاجتماعية الاخرى .. ثم من خلال جعل دور الحزب الشيوعي كتعبير عن هذه الدكتاتورية والذي جسد دور الوصاية على الشعب وابتعد عن دوره كطليعة ، فاصبحت الدولة وسيلة لبناء المجتمع ولكن على حساب حرية الفرد وديمقراطيته وعناصر تكوينه الروحية والمعنوية ، لذلك فان اجهزة الدولة في تلك النظم كانت بالاضافة الى اغتراب القاعدة الفلسفية (الماركسية) عن واقع تلك المجتمعات العوامل الاساسية للتراجع الكبير على المستويين الفكري والتطبيقي الذي حصل في المجتمعات الشيوعية ، والذي ادى الى طلاق كامل نسبيا مع اساسيات الفلسفة الشيوعية . لذلك نرى من بين وسائل معالجة تلك المجتمعات لازمتها الخطيرة الحالية هي تقليل تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الداخلي وكذلك مغادرتها لاساليب التدخل في الدول الاخرى خاصة النامية منها وتركها تعيش وفقا لخياراتها السياسية دون وصاية واستغلال ، تلك السياسة التي تكلف كثيرا سياسيا واقتصاديا .

وفي دولة حزب البعث العربي الاشتراكي التي تستند في صياغة قوانينها الاجتماعية والاقتصادية لتحقيق سعادة الفرد روحيا ومعنويا وماديا وتقدم المجتمع على المستوى الداخلي ، والاسهام في تحقيق الامن والسلام والعدل والخير على المستوى العالمي ، تستند الى مبادىء حزب البعث وفكر قائده صدام حسين فان الدولة تمثل جهازا لخدمة الشعب كله ، لان حزب البعث كما يقول الرفيق القائد صدام حسين « ليس حزبا طبقيا ، اي انه ليس حزب طبقة واحدة ، او حزب طبقتين في المجتمع فحسب ، فهو ليس حزب العمال وحدهم ، او حزب طبقة الفلاحين وحدهم ، او حزبهما معا فقط ، وانما حزبهما وحزب كل الشرائح الاجتماعية الاخرى في المجتمع ، اي هو حزب الشعب كله » ، وهذا يعني ان مستوى كفاءة اجهزة الدولة وفاعليتها يقاس بمستوى تطبيقها لمبادىء حزب البعث وفكر قائده صدام حسين في التعامل مع مختلف شؤون الحياة ومنها رعاية كل الطبقات والشرائح الاجتماعية غير الاستغلالية .

ولان التجارب الثورية المستقلة لابد ان تواجه بمشكلات مختلفة بفعل معاد خارجي او معوقات من جراء عملية التطبيق ، ولكن المقياس الاساس لتوجهها نحو الاهداف المركزية هو بمواجهتها للمشكلات وحلها ، فان غرقت التجربة في تلك المشكلات يعني انها تعطلت عن دورها المرسوم كجهاز لخدمة الشعب ، لذلك فان المعالجات المستمرة للمشكلات تعد صمام الامان لاستمرار اجهزة الدولة في دورها المطلوب . واجهزة الدولة نعني بها كافة الاجهزة الرسمية وبمختلف الحلقات العليا والدنيا .

وسنحاول تسليط الضوء على الدور المطلوب لاجهزة الدولة في تجربتنا الثورية في ضوء الفكر النير للرفيق القائد صدام حسين . من خلال النقاط التالية :-

اولا : ان اجهزة الدولة لايمكن ان تكون بديلة للجهاز الحزبي الذي يقود هذه الاجهزة ، ولكن ينبغي ان يكون دورها مكملا لدور الحزب ، فهي تمثل اداة من ادواته لتحقيق اهدافه الوحدوية والتحررية والاشتراكية التي تمثل طموح الشعب كله على طريق بناء المجتمع العربي الاشتراكي الديمقراطي الموحد . كما ان هذه الاجهزة لايمكن ان تكون في تقاليدها متطابقة مع تقاليد الحزب ، لان الحزب لابد وان يبقى متقدما على الدولة لكي تستقي منه لتجاهات حركتها ، وبالتالي فان حركة الدولة لايمكن ان تتطابق مع حركة الحزب في الزمن القريب جدا لان هذا التطابق يتطلب تقادما اطول لزمن قيادة الحزب للدولة على طريق الاهداف المركزية له ، كما ان اي تباطؤ في حركة الدولة واتجاهاتها نحو تلك الاهداف سيزيد من الفارق الزمني النوعي بينها وبين حركة الحزب ، لان حركة الحزب لابد وان تكون اسرع بكثير من حركة الدولة ، وبالتالي فان هذا التباطوء سيخلق عبئا ليس على اجهزة الدولة فحسب وانما على الحزب نفسه على طريق خدمة المجتمع ، لان تصورات الحزب لابد وان تبقى متقدمة نسبيا على القوانين الوضعية التي توضع بموجب ارادة الحزب من خلال صيغ الدولة . لذلك يؤكد الرفيق القائد صدام حسين على ان « لاتحاولوا لستعادة تقاليد الدولة ، لتجعلوا منها بديلا لتقاليد الحزب ، رغم ان الدولة وسلطتها الان هي سلطة الحزب المعبر عنها بالدور القيادي للحزب ، ولكي يبقى ثمة فرق جوهري واساسي بين تقاليد الحزب وتقاليد الدولة ، يجب ان يحافظ على تقاليد الحزب تماما في الشكل وفي الجوهر » . ومن هذا النص الذي يشكل الاساس لحركة اجهزة الدولة كلها ندرك ان استيعاب مبادىء الحزب وفكر قائده صدام حسين يعد الشرط الرئيس لكي تكون الدولة على طريق خدمة الشعب وفي مسارها الصحيح ، لان هذه الاجهزة تشكل مؤسسات ديمقراطية شعبية ويجب ان تجسد في حركتها الخدمة الصحيحة للشعب وفقا للمنهج الاشتراكي الخاص بتجربتنا .

ثانيا : ان اجهزة الدولة التي تمثل مؤسسات ديمقراطية شعبية تسهم في بناء الانسان وتقدم المجتمع ، فهي كما يقول القائد صدام حسين « تنتشر لتمارس دورها وفق نظرية خاصة في العمل الجماعي والمبادرة الفردية ابتداء من مجلس قيادة الثورة ونماذجنا الدستورية والشعبية الاخرى » ، ومن هذا النص فان العمل الجماعي هو الاساس مع وجود دور الراس (القائد) في اية مؤسسة من مؤسسات الدولة العليا او الدنيا ، وهذه الموازنة واحدة من نقاط التميز البعثي وبمثابة تقليد من تقاليد حزب البعث ، لابد لاجهزة الدولة ان تعمل بموجبه ، فوجود دور الراس يجب ان لايلغي صيغة العمل الجماعي لان العمل الجماعي من مقوماته الحيوية وجود الراس . (فالمدير العام في مديريته ليس هو المسؤول الوحيد ، وانما هيئة العاملين مع المدير العام .. مع مدير المعمل .. هؤلاء هم الذين يرسمون السياسة من تحت وتتفاعل مع التوجيهات المركزية من اعلى وعندها تصبح في الصيغة النهائية) . ان هذه النظرة الديمقراطية التي يطرحها القائد صدام حسين تجعل عملية تطبيق ومراقبة مسارات العمل وحركته ليست هي من مسؤولية المسؤول الاعلى في المؤسسة فحسب وانما من مسؤولية الادنى ايضا . ولضمان فاعلية العمل الجماعي لابد من اعتماد النقد لتقويم الاخطاء لان غياب النقد يضعف العمل الجماعي ويفقده جانبا من مقوماته الحيوية .

ثالثا : ينبغي ان يقترن المنهج الديمقراطي في علاقة الموظف الاعلى بالموظف الادنى ، بالنظرة الشمولية المسؤولة وبالمعالجة الشمولية . فالمسؤول في اجهزة الدولة يجب ان لاتنحصر نظرته ومعالجته ضمن حدود مؤسسته فقط ، وانما يجب ان يرى هذه المؤسسة من خلال لجهزة الدولة الاخرى وقطاعاتها ، والمسؤول في قطاع معين ينبغي ان يرى قطاعه من خلال صلته بقطاعات الدولة والمجتمع الاخرى وبمصلحة المواطن (المنتج والمستهلك) وبالتالي بخدمة المجتمع الشعب كله على طريق الاهداف المركزية . ونستقرىء هذا من خلال حديث الرفيق القائد صدام حسين في ندوة لمجموعة من العاملين في القطاع الصناعي الخاص والاشتراكي والمختلط بتاريخ ٩ حزيران ١٩٨٧ : « وجدنا الالتقاء بكم ومعاونتكم جميعا ، ان كنتم عاملين في اجهزة الدولة ، او في النشاط الخاص والمختلط ، لكي ناخذ بيد بعضنا ، ونتعاون لنرتقي ونتقدم الى امام » . وهذا يعكس بوضوح التاثير المتبادل الفاعل بين قطاعات المجتمع وميادينه عندما تقع الحركة الفاعلة ضمن السياق العام على طريق الاهداف المركزية ، لان الدولة نسيج من كل القطاعات والميادين ، ومالم يكن هذا النسيج متشابكا متفاعلا وبنظرة وتصرف شموليين فان التراخي الذي سيصيب احد القطاعات سيؤثر بالقطاعات الاخرى . لذلك فان التفكير الشمولي والمعالجة الشمولية حتى ضمن القطاع او المؤسسة مسالة مطلوبة في اجهزة الدولة .

اي ان المسؤول في اي قطاع او مؤسسة يجب ان يرى قطاعه او مؤسسته بعين دولة البعث كلها وبفكر صدام حسين ، وهذا هو المقياس الاساس في نجاح او فشل اي قطاع او اية مؤسسة في الدولة باتجاه خدمة الشعب .

رابعا : ان المنهج الاشتراكي والديمقراطي الذي بموجبه تسير حركة الدولة يتطلب مواجهة اي نزوع نحو العلاقات ذات الطابع الاستغلالي بين الافراد ضمن المؤسسة الواحدة (الاعلى والادنى) او استغلال الانسان لنفسه ، ومواجهة الصيغ التي من شانها ان تعيق الحركة الصحيحة لاجهزة الدولة لخدمة الشعب على طريق الاشتراكية البعثية .

فعلى مستوى المسؤول في اجهزة الدولة (نقصد به اي موظف يعمل في اجهزة الدولة) فان استعارة تقاليد الحزب في قيادة الدولة وخلق تقاليد لها وتطويرها يتطلب من اجهزة الدولة ان لاتكون صيغة للتعالي على الناس والابتعاد عنهم ، ونستقرىء هذا التصور في قول القائد صدام حسين لدى تقليده عددا كبيرا من الرفاق شارة الحزب بتاريخ ١٩٨٦/٥/٨ : « السلطة لم تجعل البعثيين يتعالون على الناس ولم تجعلهم ينسون الطريق الذي اوصلهم اليها اي السلطة ، والاهداف التي من اجلها قبلوا بالسلطة » ، وان على مناضلي الحزب في اجهزة الدولة « ان يعوا ان مسالة المحافظة على القيم النضالية مطلوبة ، لان فقدانها سيحل المقاييس الاكاديمية محل المقاييس الثورية ، وعند ذلك سيختل التوازن وينتهي الحزب الثوري ، ويتحول الى حزب تابع للنظام والسلطة بدلا من ان يقودهما » . واحد هذه القيم هي ان المسؤول الجديد يجب ان يضيف على ما بناه المسؤول القديم في اجهزة الدولة وليس كما يقول البعض (ابدأ من الصفر) .. هذا البدء من الصفر يعني خروج على المنطق العلمي وتكران لدور الاولين وكذلك يكلف زمنا اطول وكلفة اكبر . لذلك لايمكن ان يكون الموقع الوظيفي بديلا للقيمة النضالية والاعتبارية للموقع الحزبي الا اذا تساوى الموقعان في قيمة خدمة الشعب على طريق الاهداف المركزية للحزب والثورة . وهذا ممكن ان يتحقق من استثمار الامكانات المختزنة عند المسؤول مع تجدد عطائه ، ونلمس هذا في حديث القائد صدام حسين خلال تقليده نخبة من الرفاق شارة الحزب بتاريخ ١٩٨٥/٢/١٢ . « اوصوا رفاقكم في دوائر الدولة وفي الحزب بان الشعار الذي ينبغي ان يكون ماثلا امامهم « ان التاريخ الجيد مالم يقترن بحالة من الاستمرارية والعطاء الدائم والمتجدد لايعطي وحده لصاحبه تميزا في الموقع او في الاعتبارات الاخرى على الاخرين من الحزبيين ومن المواطنين » . فالمسؤول في (الحزب او الدولة) يجب ان يكون نموذجا للوسط الشعبي الذي يعمل فيه في النظرة والتصرف ، ونستقرىء هذا في حديث القائد صدام حسين خلال جولته التفقدية لمنطقة كردستان في اوائل تشرين الاول ١٩٨٩ : « ان المسؤول بعد الان هو مراة للشعب وان الشعب يتعلم منه وينظر الشعب الى القائممقام والى مدير الناحية والى مدير مركز شرطة ومدير شرطة المحافظة ... الجندي ينظر الى ضابطه ... فشعبنا وبشكل عام يريد ان يسمع منا ويرى كيف نتصرف .. من نحن .. المسؤولين .. ان كانوا في الحزب .. او كانوا في الدولة ان كانوا في القوات المسلحة او كانوا في الجهاز المدني .. » ، لذلك فالمسؤول الحزبي والاداري يشكل النموذج الذي يقتدي به ابن الشعب في الوسط الذي يعمل فيه هذا المسؤول . وبالتالي يكون قادرا على كشف الكلمات الكاذبة في لجهزة الدولة التي تتكلم اكثر مما تعمل وتضر اكثر مما تنفع .

خامسا : على مستوى العلاقة بين الاعلى والادنى يجب ان تكون مبنية وفقا لتقاليد العمل الثوري الديمقراطي التي جاء بها حزب البعث ، وتبدأ هذه من الموظف الادنى الذي يشكل الحلقة الاقرب لرئيس الدائرة ، فالادنى يكون مستغلا عندما يفقد صيغ الامانة لرئيسه وعندما يغيب دوره كمرشد لرئيسه وعندما يقع رئيسه في خطا ولاينبهه وعندما يفقد قيمة المجابهة المبنية على الحرص والالتزام الواعي ، ومثال الحلقة الادنى (السكرتير) كمايقول القائد صدام حسين ، ان ينبه رئيسه الى الخطا الذي قد يقع فيه ، وان يحفظ سمعته بالابتعاد عن كل مايسيىء اليه ، لا ان يزين له طريق الشيطان ، ويوجد له صيغ التغطية » ، ويضيف لذلك القائد صدام حسين ان مسؤولية توجيه الحلقة الادنى تقع على عاتق الحلقة الاعلى في اجهزة الدولة ، منقول في حديثه خلال مراسيم اداء اليمين الدستورية لمحافظي بغداد واربيل بتاريخ ٤ حزيران ١٩٨٥ : « حينما تبدأ عملك عليك ان تعلم السكرتير على النظرة المعادلة وليس على التملق ، وان تعلم من يراقك ومن يتصل بك اتصالا يوميا من بين موظفيك ، ان يكون امينا وليس ان يكون انسانا لايسمعك الا الكلمات التي تسبب اذى الاخرين بدون وجه حق » ، لان من شان هذا السلوك اذا ما اخذ به رئيس الدائرة ان يؤدي الى خلق الشللية والتناحر داخل دائرته وبالتالي يؤثر على انتاجية عملهم على طريق خدمة المجتمع .

فالديمقراطية البعثية توجب ، ضمن سياقات مفهوم المسؤولية والمحاسبة والمساءلة التي يفهمها حزب البعث العربي الاشتراكي وهي ان يحاسب الاعلى الادنى وان يحاسب الادنى الاعلى وفق مفاهيم الدستور والانظمة وتقاليد العمل الثوري الديمقراطي التي جاء بها حزب البعث العربي الاشتراكي ، وعند ذلك سنحقق الكثير مما هو مهم ومتطور نوعيا لخدمة شعبنا » . فالموظف الاعلى او الادنى الذي يضع نفسه فوق هذه المفاهيم والانظمة والتقاليد يجعل من نفسه حالة معرقلة للمنهج الديمقراطي وللسياقات الصحيحة ، لان هذه المفاهيم والانظمة والتقاليد تمثل التعبير الامثل الذي من شانه ان يقرب المسافة بين حركة اجهزة الدولة وحركة الحزب على طريق خدمة المجتمع الاشتراكي ، وبامكان الموظف ان يقترح لتغيير الانظمة وتقاليد العمل وتطويرها اذا كان في ذلك مصلحة لخدمة المجتمع لا لخدمة نفسه .

ومن واجبات الموظف المسؤول في لجهزة الدولة ومن خلال علاقته بالمرؤوسين ان يلاحظ ، ويتعرف على ملكيات وحال الموظفين الرئيسيين في دائرته وكيف تتطور وسلوكهم الاجتماعي العام مع الناس ، فعندما تتطور باتجاه غير دقيق عليه ان يتسقط الاخبار ويحلل الظواهر بالشكل الذي يصل فيه الى تفسير وقناعة ما عن اسباب هذا النمو غير الطبيعي في ثروة المعنيين والسلوك الوظيفي والاجتماعي غير المنضبط لتوضع الامور في نصابها بموجب الصلاحيات ويقترح على الجهات الاعلى معالجة الامر مما لايدخل ضمن صلاحيته » ... فالمطلوب كما قال قائدنا العظيم صدام حسين في حديثه في الاجتماع الاستثنائي للمؤتمر القطري التاسع للحزب في ١٠ تموز ١٩٨٦ هو : « الاستزادة من التفاعل والصلة بالشعب ... والاستزادة من التواضع والتفاؤل والثقة العالية بالنفس .. ان نبقى خفافا في دنيانا لكي لايثقل كاهلنا من شؤون الدنيا مايزيد عن حاجتها » ...

المراجع -

١ - صدام حسين ، المختارات ، الجزء الاول - الاشتراكية ، ص ٢٥٢ .
٢ - المرجع نفسه ، ص ١٠ .
٣ - صدام حسين ، بالفكر والممارسة والنموذج الحي يتحقق الايمان ، ص ٣٦ .
٤ - نص حديث الرفيق صدام حسين امام المؤتمر الحادي عشر للاتحاد الوطني لطلبة العراق في ١٩٧٩/٣/٦ ، ص ١٢ .
٥ - صدام حسين ، المختارات ، مرجع سابق ، ص ١٧٧ - ١٧٨ .
٦ - المرجع نفسه ، ص ٢٢٠ .
٧ - صدام حسين ، الشباب الصحيح طريق الثورة الصحيحة ، ص ٩ .
٨ - صدام حسين ، المختارات ، الجزء السابع - موضوعات عن الحزب والدولة ، ص ١٤٤ .
٩ - المرجع نفسه ، ص ٣٢ .
١٠ - المرجع نفسه ، ص ٥٧ .
١١ - نص حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال مراسيم اداء اليمين الدستورية لمحافظي بغداد واربيل بتاريخ ٤ حزيران ١٩٨٥ .

عقد التسعينات وحقوق الانسان في الوطن العربي

المحامي باسيل يوسف

يحتفل العالم اليوم بالذكرى الحادية والاربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان . وذكرى هذا العام تتسم باهمية خاصة لانها تترافق مع ظهور اثار الانفراج الدولي بين الشرق والغرب بحيث اصبحت حقوق الانسان صيغة حوار مشترك بين القوى الدولية في العالم . وبداية موجة التغيير في معظم دول الكتلة الشرقية لتحرير الافراد والجماعات من القيود التي فرضت عليهم تحت شعار ايديولوجي .

ويترافق ذلك بتصاعد جهود المجتمع الدولي عبر الامم المتحدة للقضاء على بؤر التوتر الاستعماري والعنصري في العالم وتمتع الشعوب المستعمرة بحقها في تقرير المصير والاستقلال . والمثال الحي على ذلك استقلال ناميبيا ، واعلان الدولة الفلسطينية كثمرة اولية لنضال الشعب الفلسطيني في سبيل ممارسة حقه في تقرير المصير وان استمرار الانتفاضة الفلسطينية خير شاهد على حتمية انتصار هذا الشعب وفرضه الاستقلال بدعم دولي .

واذا كنا نرى ان مراكز البحوث في العالم ترصد الاحداث العالمية وتحللها بغية وضع بعض التصورات المستقبلية ، فان مثل هذه البحوث نادرة جدا في الوطن العربي باستثناء الندوات التي يعقدها مركز دراسات الوحدة العربية وقد صدرت عنه سلسلة من الكتب حول استشراف المستقبل العربي .

وفي ضوء التطورات المتلاحقة في العالم ذات العلاقة بحقوق الانسان والحريات الاساسية لاسيما في دول اوربا الشرقية ماهي احتمالات مستقبل موضوع حقوق الانسان في الوطن العربي خلال عقد التسعينات اي السنوات العشر الاخيرة من القرن العشرين ؟ وقد نجد من الاهمية بمكان طرح السؤال المشروع التالي :

هل يمكن ان تتعرض المنطقة العربية لاعصار حقوق الانسان خلال عقد التسعينات ؟

ان الاجابة على مثل هذا التساؤل ليست بالامر السهل ، ولكن يمكن وضع بعض المعطيات امام القارىء حتى يستنتج بنفسه الجواب بالنفي او الايجاب ، والامر لايعدو كونه مجرد تصورات وتاملات بصوت عال .

من المتفق عليه ان اي حدث لابد ان يسبق بظروف موضوعية وتاريخية تمهد له وان موجة التغيير التي تناولت موضوع حقوق الانسان في اوربا الشرقية لم تات مصادفة بل نتيجة جملة معطيات وظروف مهدت لها .

ويمكن تحديد المعطيات الخاصة بالوطن العربي ضمن بعض المؤشرات التي نوردها على سبيل المثال لا الحصر والتي يعد بعضها عاملا محرضا على تنمية بذور اعصار التغيير وبعضها الاخر يمكن ان يساعد على امتصاص موجة الاعصار .

١ - الاتفاق على تردي اوضاع حقوق الانسان في الوطن العربي

وتشهد على ذلك جميع تقارير المنظمات الدولية والعربية وما ادى هذا التردي من اثار ضارة على وحدة الارض والشعب بحيث ابعدت الجماهير عن الاسهام في الارادة السياسية العربية وان الهزائم التي اصابت الامة جاءت نتيجة ابعاد الجماهير عن ممارسة حقوقها وحرياتها وجعلها مجرد متفرج على الاحداث .

وقد ثبت بالوقائع ان الحكومات العربية التي تنتهك حقوق مواطنيها عاجزة عن رد العدوان وهذا العجز مقصود لانه ازال من المعركة اداتها الاساسية وهو المواطن العربي .

ونعيد الى الاذهان اليوم ماجاء في خطاب الوداع للقائد المؤسس المغفور له الاستاذ ميشيل عفلق حيث قال في كلمته يوم ٧ نيسان ١٩٨٩ .

«ان الديمقراطية هي الحقيقة الاولى التي تطرح نفسها اليوم طرحا حيا تتلاحم فيه الابعاد الفكرية والنضالية والسياسية والاجتماعية فهي حاجة انقاذ امام ما اصاب هذه الامة في العقود الاخيرة من فراغ وتردد وهبوط وانقسام وضياع اوصلها الى نوع من الشلل وضع الجماهير في حالة المتفرج على النكسات والهزائم وشجع الاعداء على التطاول والعدوان انها فترة قاسية في حياة الامة وكاشفة لما خلف غياب الديمقراطية من آثار مدمرة في بنيان العمل القومي» .

٢ - تغييب حقوق الانسان عن العمل العربي المشترك

ان جميع المنظمات الاقليمية : الافريقية والاوربية والاميركية قد ادرجت حقوق الانسان ضمن العمل الاقليمي المشترك باستثناء الجامعة العربية التي ابعدت حقوق الانسان عن نشاطاتها الا في اطار لجنة حكومية لم تستطع منذ تشكيلها عام ١٩٦٨ وحتى الان انجاز مجرد اعلان عربي لحقوق الانسان واكتفت بادانة الممارسات « الاسرائيلية » في الاراضي المحتلة . وهذا يعود الى افتقار وجود ارادة سياسية عربية حكومية تدرج حقوق الانسان في العمل العربي المشترك رغم ان نتائج اعمال الجامعة العربية في الميادين التي تمس المواطن العربي لم تؤد الى نتائج ايجابية لعدم توفر الارادة السياسية ايضا كما هو الحال في قضايا تنقل المواطنين العرب بين الاقطار العربية والتي تعد من الحقوق الاساسية للمواطن العربي .

٣ - تنامي الوعي العربي بحقوق الانسان والدعوات المتكررة للديمقراطية والتعددية الفكرية والسياسية

بدات بعد نكسة ١٩٦٧ تتنامى بذور الوعي العربي بحقوق الانسان والربط بين قمع المواطنين العرب والنكسة وبدات تبشر بهذا الوعي الاحزاب والمنظمات غير الحكومية ثم شهد عقد السبعينات تزايدا في هذا الوعي حيث عقد العديد من الندوات غير الحكومية حول حقوق الانسان العربي وازداد عدد المنظمات غير الحكومية المهتمة بحقوق الانسان في الوطن العربي خلال عقد الثمانينات واصبحت حقوق الانسان لغة سياسية مشتركة سواء للمنظمات المعارضة او الحاكمة في خلافاتها في ما بينها . وشهد النصف الثاني من الثمانينات وعيا متجددا لحقوق الانسان والديمقراطية والدعوة العلنية والجادة للتعددية السياسية والفكرية ، ووضع ذلك موضع التنفيذ في بعض الاقطار .

ونعيد مرة اخرى الى الاذهان ماقاله القائد المؤسس يوم ١٩٨٩/٤/٧ حول التعددية .

«ان القضية القومية اصعب واكثر تعقيدا من ان يستطيع تيار واحد او حزب واحد ان يعنى بحاجاتها وان يقوم بحلها او يستوعبها فاذاً هي بحاجة الى جهود الجميع والى أراء ووجهات نظر مختلفة تتكامل ويصحح بعضها بعضا .

والمطلوب من المرحلة الجديدة يتلخص في امرين اساسيين :

- عودة تاريخية للحركة الشعبية العربية يوزن في مستوى الاخطار ووسائل الاعداء .

وتغيير للعقلية والنظرة الى الجماهير والى المواطنين والى حقوق الانسان تغييرا اساسيا مستندا الى المنطق الحضاري الانساني للنهضة العربية» .

وكان الرئيس القائد صدام حسين قد دعا الى التعددية السياسية وتكريسها في الدستور الدائم خلال لقائه بوفد اتحاد المحامين العرب خلال شهر تشرين الثاني ١٩٨٨ .

٤ - الانتفاضة الفلسطينية ودورها المؤثر في تنمية الوعي بحقوق الانسان العربي .

ان احداث الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ اكثر من سنتين في فلسطين المحتلة وعرض بعض وقائع الانتفاضة على شاشات التلفاز العربي يوميا ستسهم في تنمية الوعي بحقوق الانسان العربي عبر تراكم الوعي بصورة لا ارادية ومتخلفه مشاهد المقاومة اليومية من فراغ افكار وتاملات لدى الشباب العربي وتخلق لديه حصانة نضالية ضد مختلف اشكال القمع ان تعرض اليه ، بصورة يعد اطفال الحجارة نموذجا نضاليا لمقاومة الشباب العربي لمختلف اشكال القمع .

٥ - احداث التغيير في اوربا الشرقية والترابط بين انحاء العالم بتطور الاتصالات المرئية .

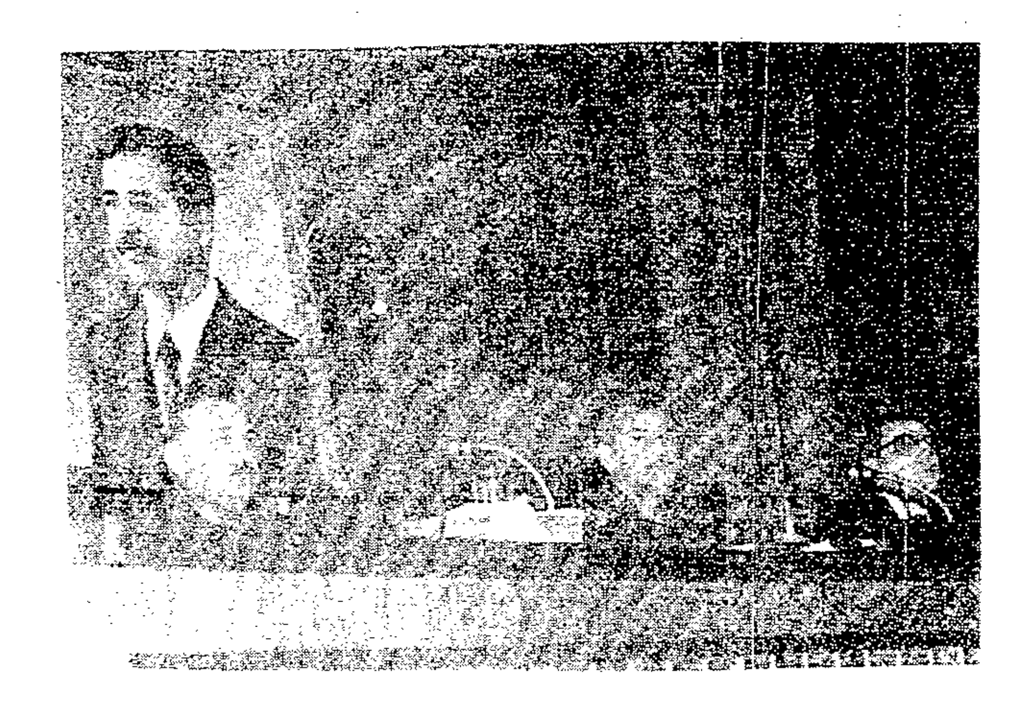
اما ماجرى في اوربا الشرقية من تغييرات سياسية واساسية تصب جميعها في ميدان حقوق الانسان وان تطور الاحداث ونقلها يوميا عبر شبكات الاقمار الصناعية جعل العالم مترابطا في ما بينه ولايمكن ان يبقى اي جزء من العالم معزولا عن الاجزاء الاخرى . وان آثار مشاهدة التلفاز يوميا تخلق لدى المشاهد وعيا متناميا بحقوق الانسان لايمكن لاي محلل سياسي اهماله وان سرعة الاحداث قد استبقت المحللين الى حد القول بان هذا الموضوع اصبح شبيها بفيروس ينتقل بسرعة مذهلة في بقاع اخرى من العالم وخاصة تلك التي تعاني من انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان .

وبعد عرض هذه المعطيات الخمسة هل يستطيع احد من الباحثين او المحللين السياسيين ان يحتمل او يتصور الى اي مدى ستمتد قضية حقوق الانسان في الوطن العربي خلال العقد القادم ؟

في الجلسة المسائية للمجلس الوطني امس

اقرار توصيات لجنتي تفتيش دار الشؤون الثقافية العامة و دار الجماهير للصحافة

ضرورة ايجاد منافذ لنشر البحوث والدراسات الخاصة بمنتسبي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي







كتب : سعد عبداللطيف

واصل المجلس الوطني مناقشة التقارير المقدمة من قبل لجان التفتيش التي شكلها المجلس الوطني للاطلاع على سير عمل عدد من الدوائر الصحفية والثقافية وذلك خلال الجلسة التي عقدها مساء امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني .

واستكمل المجلس خلال جلسته مناقشة واقرار التوصيات الخاصة بلجنة تفتيش دار الشؤون الثقافية العامة حيث تحدث الاعضاء عبدالرحمن خلف وعكلة عبد صكر ود . محمد البكاء وحسين الجبوري وحمزة عبد وجواد ابو الحب ود . احمد النعيمي ود . سوسن الجلبي وسهام النعيمي وغسق فاضل ود . سعدون خليفة ود . رشيد العبيدي ود . علي تركي مبدين عددا من الملاحظات حول المقترحات التي جاءت بها اللجنة بهدف رفع كفاءة اداء العاملين وتحسين ظروفهم وصولا الى تقديم افضل خدمة للقراء وقد وصل الحد بالمناقشات الى الدخول بتفاصيل العمل والخطة التي تعتمدها الدار في نشر البحوث والمقالات مما حدا بعضو المجلس نعمة عنون للمطالبة بغلق باب النقاش طالما ان ذلك يعد من اختصاص الدائرة نفسها .

وكان الدكتور محسن الموسوي مدير عام دار الشؤون الثقافية العامة قد اجاب على اسئلة واستفسارات السادة الاعضاء حيث اكد في معرض تعليقه على احد الاراء الواردة من قبل اعضاء المجلس الوطني بخصوص تامين نشر المقالات الخاصة باساتذة الجامعات بان الدائرة ليست بديلا عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في نشر مقالات الاساتذة والعاملين في مؤسساتها وهي ليست ملزمة في نشر كل مايرد اليها منهم واكد على دور الخبراء في دراسة وتدقيق البحوث التي ترد اليهم وما اثير من ان هناك اختلافا في وجهات النظر بين الكتاب والخبراء امر تؤكده الارقام حيث ردت ثلاثة بحوث من اصل ٢١٦ بحثا عام ١٩٨٨ واربعة من اصل ١٩٦ **بحثا** عام ١٩٨٩ .

واضاف بان الخط المخصص لطبع الكتب والاصدارات الثقافية يتحمل خسارة مادية تعوض من الربح الذي يحققه الخط التجاري واكد على ان الدار تعمد حاليا الى اصدار كتب صغيرة عبر الخطوط قليلة الكلفة لتوفيرها لعموم المواطنين باسعار زهيدة وكان ذلك ردا على مقترح من العضو رحيم الشمخي الذي طالب باعادة اصدار الكتب الشعبية المكرسة لعموم القراء وباسعار زهيدة تتناسب مع مدخولات الطلبة والفئات الاجتماعية قليلة الدخل .

كما اشار الاعضاء رشيد العبيدي وفوزي المشهداني وبلقيس نعمة وخالد البدر وبشير حمود وفائق مكي وجاسم عباس ود. خطاب عبدالكريم وجواد رضا ابو الحب الى ضرورة ان تنظر الدار الى مسالة ارتفاع اسعار الكتب الثقافية كونها الزاد الذي يغذي النفوس وينمي عقول القراء لذلك فان الكتاب الثقافي يجب ان لايضاف اليه شيء بعد الكلفة بل يجب ان يقلل من سعر الكلفة لتوفيره الى اوسع شريحة من المواطنين .

دار الجماهير للصحافة

بعد ذلك انتقل المجلس لمناقشة تقرير لجنة تفتيش دار الجماهير للصحافة حيث دعي السادة سامي مهدي رئيس مجلس ادارة الدار وعبدالكريم جهاد رئيس لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب في المجلس واعضاء اللجنة السادة د. رشيد العبيدي وبشير حمود .

واورد التقرير معلومات عن الدار وطبيعة عملها وواجباتها ومهامها واقسامها الصحفية والفنية والادارية وهي احدى الدوائر التابعة لوزارة الثقافة والاعلام تاسست بموجب القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٧١ **بالغاء** المؤسسة العامة للصحافة والطباعة ومارست اعمالها في يوم ١٩٧١/٦/٢٣ .

وتمارس الدار انشطة رئيسية تتمثل في اصدار جريدة الجمهورية اليومية بمعدل يومي يبلغ ١١٢ الف نسخة واصدار جريدة طب وعلوم الاسبوعية وبمعدل اسبوعي يبلغ ١٨ الف نسخة كما تمارس انشطة فرعية تقدم للغير كطبع جريدة بغداد اوبزرفر اليومية وجريدة الطلبة والشباب الاسبوعية لغاية ١٩٨٩/٧/١ وجريدة هاوكاري نصف الاسبوعية وجريدة الجامعة الاسبوعية والاعلام نصف الشهرية وجريدة بزاف الكردية والبدء حاليا بطبع جريدة الزوراء الرياضية بالاضافة الى مطبوعات تجارية اخرى .

واورد التقرير ايضا عددا من السلبيات والمعوقات التي ترافق عمل الدار كما اقترح عددا من التوصيات .

واشار السيد سامي مهدي الى عدد من الملاحظات الواردة في التقرير حيث اكد بان الدار لاتعطل ولكن العاملين يتمتعون بعطل تعويضية عن ايام العطل والجمع التي يعملون خلالها وحسب طبيعة العمل الا في عدد من الاقسام التي لايمكن منح العاملين فيها اجازات تعويضية حيث تصرف لهم مكافات مالية عن ذلك واشار الى عدم وجود نظام للحوافز والمكافات في الدار ولكن الدار تعتمد نظاما خاصا يتم فيه منح المكافات للعاملين وفق معايير محددة كزيادة الانتاجية والنوعية الجيدة .

واكد بان الارقام الواردة في التقرير لم تكن دقيقة تماما حيث انها لم تاخذ بنظر الاعتبار الابواب الاخرى التي تصرف بها المكافات وان المكافاة لاتمنح للجميع بل لمستحقيها واشار الى مشاركة اللقاء بالعاملين مؤكدا بان هناك لقاءات مستمرة معهم حيث يتم عقد اجتماعات للتعرف على المشاكل والمعوقات التي يتعرض لها العاملون .

وحول مسالة تدريب الملاك العامل في الدار خارج القطر اشار الى عدم جدوى ذلك فالمشاركون في الدورات التدريبية وهم من الاقسام الفنية غالبا يعانون من مشكلة اللغة الاجنبية التي تقف حائلا امام حصولهم على المعلومات الوافية .

رئيس المجلس يعقب

وعقب السيد رئيس المجلس الوطني على ذلك بان مبدا اشراك العاملين في الدورات التدريبية هو مبدأ صحيح وسليم ويتيح للعاملين الاطلاع على الامكانات المتقدمة في مجال الاختصاص وفشل اي متدرب في مجال من المجالات لايعني ان هذا المبدأ هو خاطىء بل يمكن الخطا في التطبيق .

تصوير : عبدالمحسن الحياني

كما رد عضو لجنة التفتيش السيد بشير حمود على ما اشار اليه السيد سامي مهدي بشان البيانات والارقام الواردة في التقرير مؤكدا بان تلك المعلومات اخذت من الادارة والحسابات في الدار فاذا كانت غير دقيقة فان الدار تتحمل هذا الخطا وليست اللجنة كما اكد بان المكافات التي تمنحها الدار لاتتجسد فيها العدالة فحصة موظفي الادارة هي اكثر من حصة المحررين والعاملين في الاقسام الفنية مع العلم ان هناك فرقا كبيرا في طبيعة العمل بين هذه الاقسام .

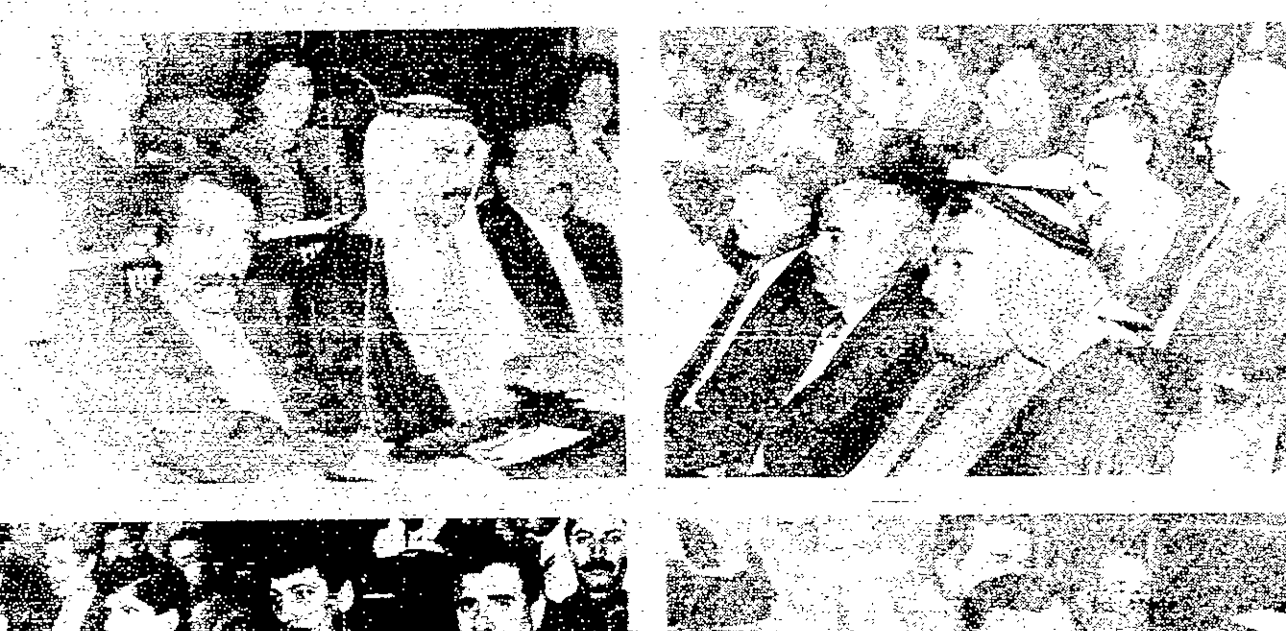
وتحدث السادة د . فوزي المشهداني ونجاة شكر ومحمد عيلان وغزة احمد ود. انور قصيرة وغانم داود وطه احمد الداود وشاكر العيثاوي ود . رياض الحيدري ود . احمد النعيمي ود. عماد عبدالسلام وفائق مكي ود . سعدون خليفة الذي اشار الى مسالة التدريب في الخارج بالنسبة للعاملين في الاقسام الصحفية والفنية ولماذا نفترض مسبقا ان هذه الدورات كلها تقام في الدول الاجنبية مشيرا الى ان هناك مؤسسات صحفية عربية يمكن الاستفادة من خبراتها وارسال من تريد الدار اشراكهم في الدورات التدريبية اليها .

كما تحدث العضوان د . طلال عاشور ورحيم الشمخي طالبين حذف الفقرتين السابعة والثامنة من التوصيات .

وبعد ان انتهى النقاش عرض التقرير على السادة اعضاء المجلس للتصويت حيث حصلت الموافقة عليه مع الاخذ بالملاحظات التي وردت بخصوصها .

المقترحات والتوصيات

وكانت اللجنة قد اقترحت تخصيص مبالغ كافية من الارباح لتطوير الجانب النوعي للجريدة واشراك الفنيين والمحررين في دورات تدريبية خارج العراق وكذلك في المؤتمرات والمهرجانات والمعارض المتخصصة وتجميع بنايات الدار في مكان واحد او في الاقل تجميع المخازن في مكان واحد لغرض السيطرة عليها مع العلم بانها مستاجرة جميعا وتحديث اجهزة الدار من خلال خطة تدعمها وزارة الثقافة والاعلام والجهات الاخرى المعنية وتاثيث الدار ومواصلة صيانتها .











نازك الملائكة .. ثنائية الليل



سلمان العقيدي

ان الانطباع الذي يخرج به قارىء الدواوين الاولى للشاعرة نازك الملائكة هو طغيان التشاؤم المفرط والظلامية القاتمة وصور الليل ورفيف اجنحة الموت . لابسمة ، لاامل ، لااشراقة ضوء تبشر بالانفتاح على العالم . كل مايحيطها سلبي ، وكل ماهو واقعي مقرف . الحبيب شبح هلامي هارب . لم يبق منه الا انقاض ذكريات لاملامح لها . الشاعرة متوحدة تعيش وهم الحب بقلب حزين تحزه مرارة الالم ويحز فيه الفراق . « لافؤاد معي يشاركني حزني ... » ، و « لارفيق في غربتي ووجومي » .

تكتب الشاعرة مذكراتها لتفتح كوى تتنفس منها كانسانة متفردة مغتربة ، ثم تلقي بها الى النار وتلقي معها ، كما تزعم ، احزان ماضيها . يكفينا تبريرها . كانت تغار من مذكراتها التي تحتفظ بشبابها بينما هي تسرع الخطو في طريق الزمن كما تقول في (الحياة المحترقة) . لقد احرقت مذكراتها حقا . لكنها ظلت تنوك احزانها على مدى ربع قرن من عمرها الانبي المديد ، حتى ليحار القارىء في سر هذا الحزن والتشاؤم . هل يدعو فراق الحبيب او فقدان عزيز الى اسدال كل هذا الظلام على العالم ، ام انها الحرب التي اندلعت ابان نضجها العاطفي ، كما تقول اختها احسان الملائكة ؟ الشاعرة تعطينا سببا اخر « لااريد العيش في وادي العبيد / بين اموات وان لم يدفنوا) . اذا ، فالاخرون هم الجحيم . الاخرون الذين لايحسون بها ويشاركونها عللها الخاص « قلبي الحر الذي لم يفهموه » . هؤلاء جعلوها تنظر الى الحياة بعدسات قاتمة مضببة ، تتمنى الموت وتخشاه . ترى نفسها « عند هوة الزمن المظلم » فترتعش فرائصها لانها لم تكمل الشوط بعد .

وعزوفا عن الواقع الحي المحيط بها تخلق لنفسها يوتوبيا تحتمي بها وتسافر من خلالها على اجنحة الخيال فلا تجد شاطئا ترسو عنده ولابرا يغيثها من موج البحر . حتى في عالمها الذي هو من خلقها لاتجد الامان ، لاتجد الفرح ، لاتجد الحبيب ، ولاتجد بصيصا من نور النهار . هناك ايضا تتناجي اطيافا تائهة واشباحا ضالة . هناك ايضا يسدل الليل استاره ويقع كل شيء « تحت الدياجي » . بالظلمة ! وبالعشق الليل !

يعزو الاستاذ سالم الحمداني ظلامية نازك في المرحلة الاولى من حياتها الى الضياع والى عدم الانحياز الى الحياة . فلا ابعاد فكرية تشد من ازرها ولامواقف صلبة تعينها على مواجهة الواقع . ظلت عائمة في الفراغ بلا جذور . طافت مع ظلمة الليل تستوحي منها صور احلامها ، ولم تأمن لضوء النهار حتى سكن الايمان قلبها .

وحين يحوم عصفور في ليل الملائكة يرى « التوحد في الليل والدافع الى عشقه ملاذا لمن فقد النهار ... والنهار جناة وشمس ووضح ومعاش . فكيف يفقد الانسان نهاره ويصطحب الليل الغامض الرهيب الذي يغشي الابصار ! « ان عشق الليل ... رفض لعالم النهار وانسحاب منه » . الشاعر الرومانسي ، اذا ، كائن ليلي يسبح في عالم الذات ، مستبدلا ضوء الشمس الساطع بضوء خافت يستمده من داخله ليعينه على الابحار في يوتوبيا الاحلام . في « ثورة على الشمس » تقول الشاعرة : « الليل .. الحان الحياة وشعرها / ومطاف الهة الجمال الملهم » . هكذا هم الرومانتسيون ، اصدقاء الليل وعشاقه ، ينشرون احزانهم في ظلاله ويبوحون له باسرارهم وخبايا قلوبهم .

هذه الظلامية التي تسود شعر الملائكة [illegible] البصري باستنتاج طريف يقول فيه ان الاجواء المعتمة ليست اجواء الشاعرة ، وبالتالي فان نازك لاتبحث في هذه القصيدة - عاشقة الليل - عن الليل والعتمة وانما هي انسانة متطلعة للمعرفة والعلم والحياة ، وتطلعها هذا يجعلها تبحث عنها في كل مكان وفي كل وقت ، [illegible] تبحث عن نور المعرفة وسر الكائنات في الظلمة كجانب من جوانب البحث ولاتبحث عن الظلمة في ذاتها . لكن الملائكة ترد عليه . تقول له انها لم تات الليل بحثا عن العلم والمعرفة وانما هربا من النهار ، من الواقع ومن الضوء . انها تستانس لظلمة الليل وتستفيء بظلاله . وحين تتحدث عن علاقة الشاعرة « نفسها » بالليل تقول « جنها الليل ، فاغرتها الدياجي والسكون » . الليل بالنسبة لها « طاوي احزان القلوب » وصورة قريبة من نفسها « المساء الحلو » و « فتنة الظلمة » . نرى ذلك ايضا في « خواطر مسائية » حيث تنتظر حلول الظلام بلهفة لانها لاتقدر ان تستجمع خواطرها في ضوء النهار . وفي (الغروب) حيث تعلن صداقتها مع الليل « وانا في ظلمة الليل الصديق » . كيف يمكن القول اذا ان الملائكة لاتبحث عن الظلمة ! انه الهاجس الرومانسي الذي يجعلها تغرم بالليل حيث تفرد اجنحتها وتحلق في عالم احلامها .

ويذهب البصري في تبريره قائلا ان النهار لايصلح للحلم ، بما فيه من ارهاق للمراة وانهماك في تربية الاطفال والتدبير المنزلي ... » . ترى هل ينزل المنهج الاجتماعي الى هذا المستوى من التبسيط ، وهذا الخلل في التحليل والاستنتاج ! لقد جمع البصري معلومات غزيرة عن الشاعرة وقرأ انتاجها وما كتب عن انتاجها شعرا ونثرا . وليس مقبولا بعد هذا ان يفسر عشق الليل بانهماكها نهارا « في تربية الاطفال والتدبير المنزلي » ، ناسيا ان احلام الرومانسي تنبض مع قلبه وتتارجح مع انفاسه لتخلق عالما بديلا يستجير به من رمضاء الواقع ومرارة الحياة اليومية بما يسودها من نظام اجتماعي مرفوض وعلاقات انسانية لايستطيع الانسجام معها والانخراط في تيارها .

في مرحلة الدواوين الاولى ، وصولا الى (شجرة القمر) ، لايمكن الحديث عن تفاؤل الشاعرة التي لفت نفسها بوشاح اسود واسلمت خطاها لدهاليز الظلام . ان ليل الملائكة مرتبط بتشاؤمها واحزانها وكابتها من جهة وبحبها للعزلة والتوحد [illegible] من جهة اخرى ، ان ليلها اسرار وغموض وصور ضبابية تتجمع في خيال الشاعرة لتعيد تشكيلها بما يرضي نزعتها ويلتقي مع ميولها ، بما يدجن غربتها ويروض نفورها من الواقع . في الليل فقط تستطيع ان تلملم نفسها وتجمع اشتات خواطرها ، لان ضوء النهار يسقيها مرارة الحياة ويبعثر خطاها ليس بسبب انهماكها « في تربية الاطفال والتدبير المنزلي » ، وانما بسبب تناقضها الحاد مع الواقع الاجتماعي بكل تفاصيله .

ان مرحلة الانفصام بين الشاعرة والمجتمع هي مرحلة الوعي المتهافت بالذات الفردية المظلمة العائمة في الهواء بلا انتماء ولاهوية ، مرحلة الحيرة والفراغ والتشرد بين انقاض الهواجس والتهويم في كهوف الاحلام والممرات السرية لعالم الخيال . مرحلة تبدو فيها صورة الحبيب قبيحة لاقترانها بالخيانة والهجر ونكران الجميل كما تبدو صورة المجتمع شوهاء لاقترانها بالجهل والتبلد والعدائية .

خطير هذا الانفصام لان الانسان هو جوهر الادب . والقصيدة التي لاتلتزم جانب الانسان ولاتحرك فيه رغبة التحول نحو الافضل او الارتقاء بطموحه المشروع تولد كسيحة ومنخورة من داخلها لاتلبث طويلا حتى تتداعى وتسقط في عالم النسيان . اما اذا وقفت مع الانسان فقد وقفت مع الشمس والنهار ، مع الهواء النقي الطلق والاجواء الصحية العطرة ، لان الانسان ينغلق في الظلمة ويختنق بعفونة الهواء في الازقة الضيقة . واذا كان للشاعر عالمه الخاص فهو عالم مبارك بقدر مايرتبط بالعالم الخارجي ، يستقي منه ويشع اليه . واي جدار يقيمه بين العالمين يكون هو الخاسر وهو المنعزل وهو المنقطع عن مصدر الهامه وينبوع وحيه .

بيد ان الشاعرة قد وعت هذا الامر وتفتحت عيناها على نور الحقيقة ، فبدات نقاط الضوء تشع في (شجرة القمر) ، واشرقت الشمس على بعض قصائدها ، فكان التواصل ، وكان الانفتاح على هموم الانسان وطموحاته الخيرة .

في السبعينات تحدث المعجزة . التحولات التي ظهرت بوادرها في (شجرة القمر) تمد الان جذورها عميقا في الارض وتتخذ لها مسارا ثابتا في (يغير الوانه البحر) ، ويتواصل هذا النهج صعودا وتطورا في (صلاة للثورة) ... وتنقلب معادلة الليل والنهار . بعد ثورتها على الشمس في (عاشقة الليل) تقول في (يغير الوانه البحر) :

« والى الشمس الى اعلى الذرى / يمتد جذعي وغصوني » . هنا تدخل مرحلة المصالحة مع النهار فتشبه رسالة الحبيب بانها « مثل انبلاج النهار » ، و « انتظر الصباح ياتيني بها » . هذه لغة جديدة تنبع من انعطاف فكري جاد ورؤية واضحة لاضباب يكدر صفوها ، لغة تكثر فيها مفردات الصحو والنور والفجر والشروق والنهار وكل الالوان الزاهية .

في ديوانيها الاخيرين نرى الملائكة في ثوبها الجديد . لم تعد الشاعرة منكفئة على ذاتها تفجر احاسيس غريبة مسكونة بالحزن والتشاؤم والقرف . اصبحت الان تمد بصرها الى الجداول الرقراقة والحقول الخضر . تحول الحزن الذاتي ، حزن الانا المتكورة على نفسها ليصبح حزنا جماعيا تتعاطف فيه مع اطفال فلسطين ولبنان وجميع الحزانى في الوطن العربي . صارت تصلي من اجل ان يطلع نهار الغد . فالرؤية اكثر وضوحا والموقف اكثر ثباتا . وهذا امر طبيعي ومقبول بعد ان هجرت الشاعرة الليل وعقدت معاهدة صلح مع النهار .

وضـــوح المعنى

شعر : شكر حاجم الصالحي

باسمك ياباعث نهضتنا
اقرأ في الفاو كتاب الانسان
واخر خشوعا ابديا لدم الشهداء الفرسان
واصلي للنخل المقطوع الراس .
صلاة الغائب والرحمة والغفران
وابارك باسم العشاق وضوح المعنى
في حفلة تتويج العنوان
واندد باسمك ياجوهر امتنا
بالليل الحالك والشر المنحور بكف الايمان
الفاو الفاو الفاو اعرف فاتنتي
مذ كنت بليل مراصدها
- في ثاني تجربة للحب
ادرأ عن طين شواطئها
وثمار اطايبها
غول العدوان
الفاو اعرفها كالثغر الباسم في كل الازمان
صارت اقرب مني
- في ثالث تجربة للقلب
حين انتشر الحليون زرافات تترى
مابين « السيبة » و « الكطعة » في ثوب الميدان
في الفوج الثالث والعشرين مهمات ..
خاضت ملحمة اخرى
صارت اقرب مني
اقرب اقرب اقرب
يوم اقترب الليل اليها
دنس خضرة عينيها
... ماأصعب يومك في حجر قميء ادرد
ماأقبح ذاك الكابوس الأسود ؟
صالت صولتها الخيل
الويل الويل الويل
انقشع الليل
وارتفعت رايات الوطن الارحب
الفاو اقتربت اكثر مني
ثانية عدنا
كالسيل الجارف اسياد الملعب
وهزجنا اشعارا احلى
وازدان الجمع
امتلأ الضرع
ونما الزرع
ورسمنا بالحناء على كل الابواب
علامات النصر
- ان الاشرار لفي خسر -
باركنا الاهل وحشد الاحباب
وعلا البنيان
اعلى ..
اعلى ...
اعلى ..

الناقد الدكتور توفيق بكار :

أدخلت القصة العراقية في مناهج التدريس



■ حوار : هاتف الثلج ■

الدكتور توفيق بكار احد النقاد العرب الذين اسهموا بتعريف النتاج الادبي العربي ، كاشفا جمالياته وذلك باستخدام المناهج النقدية الحديثة ، وله اهتمام خاص بالقصة العراقية متمثلة بروادها المبدعين امثال عبدالملك نوري وفؤاد التكرلي ومهدي عيسى الصقر من دون ان يهمل الاجيال الاخرى ، ولم يال جهدا بنشر هذه النتاجات وتعريف القراء بهم .

اضف الى ذلك انه استاذ جامعي ، استخدم منبره الجامعي لنشر الثقافة العربية والترويج لها ، من خلال دراسة نماذج الابداع في الوطن العربي . ومن اجل معرفة المزيد عن هذا المشروع المهم حاورنا الدكتور توفيق بكار .

● انت مهتم بالقصة العراقية ، هل يمكن اعطاؤنا فكرة عن نشاطكم في هذا المجال ؟

- اهتمامي بالادب العراقي اوسع من ان ينحصر في القصة وحدها ، انما هو يشمل الشعر ايضا لان برامج التدريس عندنا في تونس في مرحلتي التدريس الثانوي والعالي تحتوي على عدد من نصوص الادب العراقي ، كشعر الرصافي مثلا ونازك الملائكة وبدر شاكر السياب وعبدالوهاب البياتي ، وكنت من الذين درسوا قصائد هؤلاء الشعراء ومن المبادرين بادخال القصة العراقية في مادة التدريس ويرجع ذلك الى سنوات عدة ، حين اضطلعت بمسؤولية التدريس لنماذج من القصة العربية المعاصرة ، وكان من حظي ان وقعت بعض المكتبات عندنا على كتاب صغير الحجم غزير المادة للدكتور علي جواد الطاهر « في القصص العراقي المعاصر » فافدت من مقدمته وتعرفت من خلال مااختار من النتاج القصصي العراقي على امثال عبدالملك نوري وفؤاد التكرلي ومهدي عيسى الصقر واذكر اني شرحت لطلبتي انذاك على وجه الخصوص قصتي « موعد النار » و « القنديل المنطفىء » لفؤاد التكرلي وقصتي « دماء جديدة » و « القلعة والقارب » لمهدي عيسى الصقر . ثم بعد ذلك بسنوات وفي نطاق مسالة اخرى من مسائل التدريس عنوانها تعالج من الرواية الحديثة حللت لطلبتي رواية « عرس الزين » للطيب صالح . ثم بعد ذلك تعرفت على القصاصين ذاتهم وخصوصا فؤاد التكرلي وتوثقت علاقتنا ثم تعرفت هنا على مهدي الصقر وهذا من ميزات المربد يجعل الادباء العرب يتعرفون على بعضهم وساحمل معي زادا وافرا من نتاج القصاصين العراقيين لتوسيع دائرة اطلاعي على الادب العراقي . ولي سلسلة اشرف عليها عنوانها « عيون المعاصرة » اسستها في دار الجنوب للنشر في تونس وانتخبت لها احسن ما اعرف من نتاج كتاب العرب وشعرائهم وضمن هذه السلسلة ستصدر قريبا ان شاءالله مختارات من قصص فؤاد التكرلي والكتاب الان جاهز تحت عنوان « موعد النار » وهو عنوان احدى قصصه مع مقدمة بقلمي اعرف فيها قيمة هذا القاص ومذهبه في الكتابة . كما اني افكر جديا وفي اجل غير بعيد في نشر مختارات من قصص مهدي عيسى الصقر في السلسلة نفسها وبمقدمة ايضا قد تكون بقلمي او بقلم غيري من النقاد التونسيين وانتظر ان يكون لهذين الكاتبين مايستحقانه من الاثر العميق في الوسط الادبي التونسي وفي مجال التعليم والتدريس .

● لديكم كما نعلم دار نشر مصغرة ، هل هي دار اهلية ام رسمية ؟

- ليست لي دار خاصة وانما كلفت من قبل مدير دار نشر الجنوب ، باحداث هذه السلسلة واخترت لها العنوان ووضعت لها بيانا صدر مع العناوين الاولى للتعريف بمقاصد السلسلة ، وعنوان البيان لنتجذر العصر والفكرة الجوهرية التي تبنى عليها السلسلة هي امداد الشباب التونسي ، شباب المدارس والكليات بنخبة من النصوص الادبية العربية ، حتى يتخرجوا على الايمان بوحدة الثقافة العربية ووحدة الادب العربي ، ومجموعة فؤاد التكرلي هي اول عنوان عراقي سيكون في السلسلة وهناك عناوين مصرية وسورية ولبنانية وسودانية وفلسطينية وتونسية . ومن خصائص هذه السلسلة ان لايصدر فيها عنوان جديد الا بمقدمة من احد النقاد التونسيين من رجال الجامعة خاصة وبصور من رسم اشهر فنانينا في الفنون التشكيلية حتى يكون كل سفر من الاسفار ملتقى للفنون تتفاعل فيه وتتجاوب .

● كيف تجري اختيارات النصوص من اجل طبعها ..؟

- كل العناوين اختارها بنفسي فانا المسؤول عنها ، وانا متشدد جدا في الاختيار حتى لانقدم لقراء السلسلة الا نخبة النخبة من النصوص ، وفي ذلك ضمان لنجاح مشروعي ، ولي شخصيا صلة وثيقة بالادباء العرب وصلة اوثق بادباء تونس وهي التي تحتضن منهم اعز انتاجهم .

● مامدى استجابة الطلبة التونسيين للقصة العراقية ؟

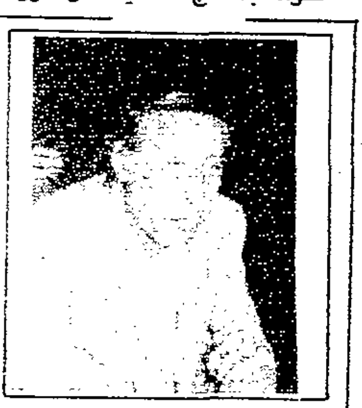
- كانت الاستجابة تتسم اولا بسمة الاندهاش ، جل الطلبة ماكانوا يعرفون شيئا كثيرا عن القصة العراقية قبل تدريسها فاكتشفوا قيما فنية عالية كانوا يجهلونها روحا خاصة في حدود ماذكرت من النتاج العراقي ، وروحا خاصة طابعها عنف مكبوت على وشك الانفجار وهذا موافق للجو العام الذي كان يعيشه العراق قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ .

● عرفت ان لديكم توجها لتدريس الادب في الجامعة ، القصة خاصة هل لكم ان تحدثونا عن ذلك ؟

- انا درست الادب القديم والحديث من قصص وشعر وخطابة ومسرح ، في وقت ما صحيح انني اختصصت بتدريس القصص ، وبادرت باستعمال مايسمى اليوم عموما بالمناهج الحديثة من دون اعتباط ولاتعسف بل مع مراعاة ما للقصص العربي وحتى الحديث منه من خصائص مميزة تستوجب من المحلل فتنة وحذقة في تطويع المناهج ، وعلى هذا النحو درست نماذج من القصة القصيرة العربية والرواية وبعض نصوص نجيب محفوظ ويوسف ادريس وحنا مينا وتدريس القصة يدخل عندي بنطاق مشروع متكامل يرمي الى استكشاف مكونات القصص العربي الحديث من انماط واشكال واساليب ، هذا بالاضافة الى الرؤى والمواقف ، وياتي هذا تكملة عندي لمحاولات مزامنة ترمي الى اعادة الاعتبار للتراث القصصي العربي القديم بداته مع طلبتي في المرحلة الثالثة اي بعد الاجازة ، تحت عنوان اشكال القصص في الادب العربي القديم ، ومازلت جادا في انجازه ونشرت منه نماذج محللة لاادري تعرفونها ام لا ، من امثال كليلة ودمنة ونوادر الجاحظ في كتاب البخلاء ومقامات الهمداني واخبار الاصفهاني في كتاب الاغاني ورسالة الغفران ورسالة حي بن يقظان ورسالة التوابع والزوابع وساختم هذا المشروع الذي اخذ مني كثيرا حتى نتمكن من المقارنة داخل الادب العربي بين قديم القصص وحديثه . ولكني منذ بضع سنوات مختص اساسا في تدريس المناهج الحديثة مع تطبيقات على نصوص قصصية عربية تراثية او عصرية على هذا النحو امتحن جدوى المناهج الحديثة بتقديم مردودها الحقيقي في نصوص الادب العربي القديم .

● ما الشوط الذي قطعته القصة التونسية ، ومن هم ابرز وجوهها ؟

- من الصعب بكلمة عابرة ان الخص لكم تطور القصة التونسية . وان كان هذا التطور حريا بالتعريف لانه باعتقادي يختلف عن مسار القصة العربية في غير تونس ، اولا اذكر لك اهم الاسماء كمحمود مسعدي ، صاحب (حدث ابو هريرة قال) والبشير خريف ومصطفى الفارسي ورشاد الحمزاوي والهادي بن صالح وعمر بن سالم . ومن الشباب هشام القروي وعروسية النالوتي وفرج حوار .



د . محمد توفيق بكار

مكان وتاريخ الولادة : تونس العاصمة ٢٧ / ١٢ / ١٩٣١ .

التحصيل الدراسي : دكتوراه اداب - جامعة السوربون - فرنسا .

المهن التي زاولها : استاذ بكلية الاداب - منوبة - تونس .

المؤلفات :

١ - جدليات .. تحاليل نصوص ادبية
٢ - مقدمات .. لنصوص كتب ادبية
٣ - مداخلات .. في قضايا ادبية
٤ - نصوص من الادب التونسي الحديث
٥ - كتابات في الفنون - الرسم

من طرائف القصص في تونس ان اول رواياته كانت على نحو ما ، قصة مضادة للرواية بمفهومها الغربي ، واعني بذلك قصة المسعدي (حدث ابو هريرة قال) . على اختلاف معاصريه من القصاصين العرب الذين كانوا يكدون في تملك اسباب الرواية الغربية ، عاد مسعدي ، الى التراث فاستمد منه اعرق شكل من اشكال السرد العربي وهو الحديث او الخبر فصاغ فيه قصة هي عندي بلا تعصب من احسن ماانتجه النبوغ العربي في هذا الفن . وقد استطاع الكاتب التونسي ان يطوع هذا الشكل المعتق لاداء احدث الافكار والرؤى ومن الغريب ومازلت شخصيا اتساءل عن الاسباب حائرا لماذا لايعرف قراء المشرق عامة هذا الكاتب ولماذا لم يكتب عنه نقاده شيئا ولماذا لايدرس في المعاهد والكليات مع انه نص فذ كيفما نظرنا اليه .

وغير صحيح وكتاب مسعدي احسن دليل على ذلك ان كتاب تونس الاصلاء متاثرون بالغرب وانما هذه تهمة رخيصة كثيرا ملسمعتها وليس لها اساس من الصحة وانما هي من اوهام اهل المشرق عن اهل المغرب عامة وان الوقت ان تبدد الاوهام .

● القاص الشاب التونسي ، ماتوجهاته . هل متاثر بالادب الاوربي ، ام انه اكثر ارتباطا بهموم الشعب التونسي ؟

- الكاتب التونسي مهما كان تفاعله ثقافيا مع الغرب ، والتفاعل مع الغرب لامحالة حيوي فكتاباتهم وان اختلفت اساليبها ومذاهبها شديدة الصلة بالمجتمع التونسي وبقضاياه وتطلعاته . وتقف علامة موقف النقد المتعمق لمختلف الاوضاع عسى ان تفتح للمستقبل طريق التطور والتقدم .

● هل صحيح ان الواقعية في الادب قد انحسرت ؟

- الواقعية ، واقعيات ، الواقعية اشكال مختلفة في الاداء ، ثمة شكل واقعي تقادم وشاخ ولم يعد في وسعه ان يعبر عن التجارب الجديدة المعيشة فلا بد من اشكال جديدة اكثر طواعية قد تلعب بالزمان وقد تخلط بين الشاعرية والقص والذاتية والمجتمع وهي الى ذلك واقعية بقدر تحرص على اثراء ادوات التعبير عن تعقيدات الواقع وتشعبته وعلى كل فلا مانع ان يذهب الكاتب بحرية الى اي مذهب شاءوا فاذا كانوا اصلاء فادبهم على اي وجه من موجود واقعي ، حتى لو كتب الكاتب قصة رمزية او اسطورية واذا كان عميق التجذر في بيئته ، وجدت البيئة على المجاز ان لم تجدها على الحقيقة .

● ما تاثير الثقافة الاجنبية على نتاجاتكم ..؟

- الادباء التونسيون من جيلي وحتى بعد جيلي تثقفوا ثقافة عربية عميقة وتعلموا الى ذلك اللغة الفرنسية وادابها ونشا بسبب ذلك تفاعل خصب ، خلاق بين الثقافتين فاخذنا من الفرنسية وهي عندنا مهما تمكنا منها لغة اجنبية ، مارايناه صالحا لتنمية ذاتنا دون مسخ لانفسنا ولاتنكر لهويتنا ، شاننا شان السلف الصالح قديما ممن اخذ عن اليونان فلسفتهم ومنطقهم ، وعن الهند علم العدد والحساب وعن غير الاغريق والهند من الامم علوما اخرى ومعارف لتطوير الثقافة العربية ، معرفتنا العميقة باللغة الفرنسية تجعلنا اقدر الناس على تمحيص الثقافة الغربية بحيث لاناخذ منها الا ماكان صالحا مغنيا لنا ولايجعلنا ابدا من القردة المقلدين الذين شانهم المحاكاة وترديد اصوات الغير كالببغاوات .

● لقد كان تاثير المشرق العربي ، تاثيرا واضحا على الادب والفكر في المغرب . فهل انسحب هذا التاثير اليكم ؟

- انا افضل شخصيا ، وهذا اقرب الى الواقع عندي ، لفظة تفاعل على لفظة تاثير ، المغاربة مطلعون اطلاعا واسعا على الادب المشرقي يعرفون اعلامه ونصوصه ويكاد اهل المشرق لايعلمون شيئا عن ادب المغرب ، طبعا موقفنا من ادباء المشرق موقف متفتح لان الادب العربي ادب واحد لاتجزئة فيه . ولكن بعض الادب يؤثر وبعض الادب لايؤثر . فما كل ماننشا في المشرق له بالضرورة تاثير بالمغرب فنحن نميز بين الغث والسمين وليس للادب المشرقي سلطان لكونه ناشئا بالمشرق . ولكن لشعراء المشرق بلا جدال تاثيرا قويا في تونس على الاقل على خلاف القصة التي فيها للتونسيين ابتكارات خاصة تجعلهم قلما يلتمسون نماذج كتاباتهم من قصاصي المشرق ، اذا التفاعل مختلف في ما بين القاص والشاعر واتمنى شخصيا لادباء المغرب ان تكون لهم في انتاجهم طرافة يشاركون بها ادباء المشرق في اثراء الادب العربي عامة ، حتى يتكامل العطاء ولايردد اهل الشرق ماقيل قديما فينا هذا ادبنا رد الينا .

شؤون وشجون مسرحية

اشارة الى شجن سابق .. !

يوسف العاني

تساؤلي في الشجن السابق لم يكن مجرد حماسة مخلصة احس بها تجاه الكثيرات ممن لم يستطع مسرحنا العراقي احتضانهن ليعملن ويبدعن ويضفن طاقات جديدة ودماء شابة تمتلىء بالحيوية والحرارة الدافقة ! كان التساؤل حصيلة تجارب كثيرة مررنا بها ونحن نود مخلصين ان نغذي مسرحنا الحديث - فرقة المسرح الفني الحديث - بوجوه شابة متفتقة تكون الفرقة بالنسبة اليهن الرديف لكلية الفنون الجميلة ، او معهد الفنون .. في اغناء تجربتهن ووضعهن في موقع التجربة الارحب ، حيث المواجهة المباشرة امام جمهور اوسع من جمهور مرحلة الدراسة كنا قبل سنوات نضيق احيانا بالعدد ! حتى يضطرنا ذلك الى تكليف اكثر من ممثلة واحدة بدور واحد .. او تكليف الممثلة بمسؤوليات ادارية او فنية اخرى كي نشبع حاجتها الى الممارسة واستيعاب كل ضروب العمل المسرحي .

حين بدانا بالتحضير لانتاج مسرحيتنا « جحة » كنا نفكر بتوفير عدد من العديد من الوجوه الشابة لتلتقي مع ممثلات المسرحية بديلات عنهن ، او لتمثيل شخصيات كنا نود ان تظهر في ادوار صغيرة لكنها من حيث « الحضور » والتاثير مهمة جدا

وكنت مع المخرج الاستاذ سامي عبدالحميد نميل الى الاستعانة بطالبات من كلية الفنون سيما والمخرج يعرف امكانات وطاقات بعضهن وانه يريد ان يضيف اليهن تجربة جديدة وكذلك الحال مع مجموعة من زميلاتهن العاملين في المسرحية الذين سبق وعملوا معهن خلال فترة الدراسة ..

ولكن الذي حصل ان فترة من اللقاءات قد تمت واوشكنا ان تستمر في تطوير الانتفاع من وجودهن ... لكننا - واقولها لاول مرة وعلى الرغم من توفير الامكانات المادية لهن - فوجئنا بموقف سلبي لم اقتنع به ولن اقتنع به !

الموقف باختصار وبسذاجة « اهلنا مايقبلون نمثل ! ! » صرخت وانا ارفض هذا الحالة المتخلفة والمغرقة في رجعيتها ، لماذ درستن فن المسرح ؟ ولماذا قبل اهلكم « دخول فرع المسرح بكلية الفنون ؟ ومتى كان العمل في المسرح عيبا مادام المسرح هو المدرسة التي درستن فيها ؟ ...

واين العيب والعمل مع اساتذتكن الذين درسوكن ؟

اقول اين العيب والعمل في المسرح سيكون مع الاساتذة الذين علموا كل الطلبة بنينا وبناتا وزملاء حرف سنوات والكل يعيش في جو رائق وحميم والمسرح هو حلم الجميع .

اقف عند هذه الاشارة المكملة لشجن الاسبوع الماضي فانا اخشى ان يحسبني بعض القراء الاعزاء مغرقا في التنظير احيانا وانا اشد المعارضين للتنظير المجرد عن واقع الحال والمحلق فوق العقول والرؤوس .. وعذرا .

اعـــلان

تعلن دار «الثورة» للصحافة والنشر عن بيع (٥٠٠) خمس مئة بند ورق صحف اسمر بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الدار الكائن قرب ساحة عقبة بن نافع في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٨/١٢/١٩٨٩ مستصحبين معهم التامينات القانونية نقدا .

ملاحظة : يرفع الورق خلال اسبوع من رسو المزايدة على المشتري .

رئيس لجنة البيع والايجار

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الانشائية
(اعـــلان رقم (٤٧) لسنة ١٩٨٩)

تدعو هذه المنشأة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الاشتراك في مناقصة نقل الطابوق من المعمل المدرج ادناه الى المواطنين وذلك بموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من امين الصندوق في مقر المنشأة الكائن في بناية المشروبات الغازية سابقا طريق المعسكر / قرب شركة الزيوت النباتية مقابل (٢٠) عشرين دينارا غير قابلة للرد وتقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ١٨ / ١٢ / ١٩٨٩

١ - معمل طابوق الديوانية محافظة القادسية ناحية الشافعية .

المنشأة العامة للصناعات الانشائية

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للسمنت العراقية
اعلان بيع معمل سمنت العادي او المقاوم في الفلوجة

تعلن هذه المنشأة مجددا عن وجود مزايدة علنية لبيع معمل سمنت الفلوجة الاسود او المقاوم الكائن في محافظة الانبار / قضاء الفلوجة وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر هذه المنشأة في معسكر الرشيد / طريق سعيدة لقاء مبلغ قدره (١٠٠) دينار غير قابل للرد فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر المنشأة / الدائرة القانونية لاستلام نسخة من الشروط ثم [illegible] الموقعية للمعمل المطلوب بيعه [illegible] العلنية في ديوان وزارة [illegible] والتصنيع العسكري بتاريخ [illegible] / ١٢ / ١٩٨٩ الساعة الواحدة ظهرا بين [illegible] التامينات الاولية المطلوبة .

مع التقدير

و . المدير العام

اعـــلان رقم (١٤٣/ ٨٩)
الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية [illegible] وتفريغ وتحميل المعلبات في محافظة ديالى [illegible] سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية التابعة لهذه الشركة والكائنة في مركزها العام في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) ايار او [illegible] فرعها في ديالى بسعر (٧٥) دينارا للنسخة الواحدة غير قابل للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل المسجلين في غرفة التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار تدفع نقدا وترفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء توضع العطاءات في صندوق المناقصات في المركز العام لهذه الشركة او تقدم الى فرعها في ديالى بغلاف مختوم ومؤشر عليه (مناقصة نقل وتفريغ المعلبات في محافظة ديالى) لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف ٢٨ / ١٢ / ١٩٨٩ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وسوف يرفض اي تحفظ يرد على الشروط ويتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

ع / المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة لصناعة البطاريات
اعـــلان

الى / كافة وكلاء المنشأة العامة لصناعة البطاريات

تتوفر لدى هذه المنشأة كميات كبيرة من البطاريات السائلة من الانواع ١٢ × ١١ × ٦٠ امبير ، ١٢ × ٩ × ٥٦ امبير فعلى الراغبين من الوكلاء تقديم طلباتهم الى دائرة التسويق في المنشأة لغرض تجهيزهم باحتياجهم من الاحجام اعلاه اضافة الى حصصهم المقررة . وشكرا .

و . المدير العام

راضي اسماعيل جواد

شركة بغداد للمشروبات الكحولية
اعـــلان مناقصة

تعلن شركة بغداد للمشروبات الكحولية عن وجود مناقصة سرية لنقل منتسبي مصنع الخالص من محلات سكناهم الى مقر المصنع في الخالص وحسب الشروط والخطوط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر الشركة الكائن في الزعفرانية / المنطقة الصناعية لقاء مبلغ ٢٥ دينار غير قابل للرد .

فعلى من يجد بنفسه الكفاءة تقديم عطاء بظرف مختوم مرفقة به تامينات اولية قدرها (١٠٠٠) دينارا وان اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الاربعاء المصادف ٢٠ / ١٢ / ١٩٨٩

مع التقدير .....

المدير المفوض

الخطوط

١ - خط العمارات السكنية - المصنع وبالعكس سيارة (٢١) راكب ولوجبتين

٢ - خط الحي العصري - السوق - المصنع وبالعكس سيارة (١٨) راكبا وجبة واحدة

٣ - خط هبهب - المصنع وبالعكس سيارة (١١) راكب وجبة واحدة

٤ - خط بعقوبة - المصنع وبالعكس سيارة (١١) راكبا وجبة واحدة .

اعـــلان

تعلن المنشأة العامة للتبوغ والسكاير احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن حاجتها الى موظف خريج كلية القانون ولديه ممارسة لاتقل عن ثلاث سنوات لغرض تعيينه في مقر المنشأة فعلى الراغبين تقديم طلباتهم لغاية نهاية الدوام الرسمي من تاريخ ٣٠ / ١٢ / ١٩٨٩ وشكرا .

المدير العام

اعـــلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن بيع المخزن المبرد في بابل بالمزايدة العلنية مع كافة ملحقاته وموجوداته وايجار الارض المحدثة عليها وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مديرية الاستثمارات الزراعية في مركز الوزارة فعلى الراغبين من شركات او افراد مراجعة المديرية المذكورة للاجابة على استفساراتهم والاطلاع على شروط البيع والمواصفات ولتقديم طلباتهم ... علما بان موعد المزايدة سيكون في الساعة العاشرة من يوم ٢٤ / ١٢ / ١٩٨٩ في مركز الوزارة .

ع . وزير الزراعة والري

اعلان

تعلن ادارة مطعم اسبانخ عن حاجتها الى طباخين وعمال وعاملات خدمة .

الراتب حسب الكفاءة ، يرجى الاتصال بالهواتف ٧١٨١٩١١ و٧١٨٩٧٥٠ شارع الصناعة مقابل الجامعة التكنولوجية .

اعلان

تدعو الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية ذوي الكفاءة والاختصاص للاشتراك في المزايدة العلنية لتاجير مطعم الشركة اعلاه والواقع في داخل معرض بغداد الدولي وذلك بعد دفع تامينات قدرها ٢٠٪ من القيمة المقدرة وسوف تجري المزايدة الساعة ٩ من صباح يوم الثلاثاء ٢٦/١٢/١٩٨٩ ويتحمل من ترسو المزايدة بعهدته نفقات الاعلان .

المدير العام وكالة

غالب محمد الراضي

PEPSI | 7UP | MIRINDA | DIET PEPSI

The Jordan Ice & Aerated Water Co. Ltd.

شركة هارون الرشيد

تعلن ..

عن استعدادها لتجهيزكم بكميات من المرطبات الغازية

انتاج : شركة الثلج والصودا والكازوز الأردنية المساهمة

معبأة في علب المنيوم ٣٠ علبة للكارتون

- بيبسي كولا • دايت بيبسي كولا
- سفن آب • دايت سفن آب
- ميرندا • تيم شاني
- أفرفس صودا • تونك

تباع ..

في مقر الشركة الكائن في كب سارة هاتف : ٧١٨٣٩٥١ - ٧١٨٣٤٣٣

المسافرون الى لبنان عبر قبرص

شركة بيروت للسفر والسياحة توفر لكم الحجوزات على متن بواخر الركاب والفنادق في قبرص وجميع الخدمات الاخرى الاتصال بهاتف ٧١٨٧١١٠ و٧١٨٣١٥ و٧١٨٢١٥٦ شارع السعدون مدخل فندق بغداد ..

اعلان تسجيل مكائن - معمل مرايا الجمال

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل حيدر عباس عبد الامير المؤرخ في ٣/١٢/٨٩ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في باب الاغا عكد الجلم والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

الاوصاف : كاتب عدل الرصافة

١ - ماكنة ضغط الهواء - كمبريسر رقمها ٦٩٧ ، المنشا فرنسا تعمل بالكهرباء سعرها (٧٠٠) دينار .

٢ - ماكنة ضغط الهواء كمبريسر - رقمها ١٤٣١٤١٨٢ المنشا الصين تعمل بالكهرباء سعرها (٥٠٠) دينار .

٣ - جهاز خزان للماء المقطر مع بريمز بدون رقم صنع محلي يعمل بالنفط سعره (٧٠٠) دينار

٤ - مسدس لرش نترات الفضة رقمه ٧٢٥٠٣٢ المنشا انكلترا يعمل بالكهرباء سعره (٣٠٠) دينار .

٥ - مسدس لرش نترات الفضة رقمه ٨٣٥٨٢٢ المنشا انكلترا يعمل بالكهرباء سعره (٣٠٠) دينار .

٦ - مسدس لرش نترات الفضة بدون رقم صنع محلي يعمل بالكهرباء سعره (٣٠٠) دينار

٧ - مسدس لرش نترات الفضة بدون رقم صنع محلي يعمل بالكهرباء سعره (٣٠٠) دينار

٨ - ماكنة تنظيف الزجاج والطراش مع حجر عدد ٣ بدون رقم صنع محلي تعمل بالكهرباء سعرها (٢٨٠٠) دينار

٩ - مزرف كهربائي (دريل) نوع ماكتا رقمه (اي /٥٨٨٧ ، المنشا اليابان سعره (٥٠) دينارا .

١٠ - مزرف كهربائي (دريل) نوع سكل بدون رقم المنشا اليابان سعره (٥٠) دينارا .

١١ - مزرف كهربائي يدوي بدون رقم المنشا المانيا سعره (١٠٠) دينار

١٢ - منشار كهربائي نوع ماكتا رقمه ٥١٨٧٩ المنشا (اليابان) سعر (١٥٠) دينارا .

اعـــلان للسادة الراغبين في شراء العجلات رقم ١٣٧

تعلن آمرية هاك قوات سعد عن بيع العجلات المدرجة انواعها ومواصفاتها ادناه الموجودة في فصيل مدخرات فق مع ٦ (قسم المعادة) المراد بيعها فعلى السادة الراغبين بالشراء الحضور في قضاء القرنة مقابل ملعب الادارة المحلية وذلك في الساعة التاسعة صباحا من يوم السبت المصادف ١٦ / ١٢ / ١٩٨٩ مستصحبين معهم التامينات وقدرها ٢٠٪ من قيمة الشراء وان اجور الدلالية والاعلان على المشتري .

ت	نوع العجلة	الطراز	العدد
١	مرسيدس (٢) طن بيكب	١٩٨٢	٢
٢	نيسان بترول بيكب	١٩٨٢	٥
٣	شوفر ليت بيكب	١٩٧٢	٢
٤	دراجة هوندا بمجنة	١٩٨٢	٩
٥	دراجة هوندا بدون مجنة	١٩٨٢	٤
٦	عجلة اور	١٩٨٠	١

اعـــلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٠ / ١٠ / ١٩٨٩ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٣٤٤ محلة غربي باسم العراقية صبيحة صاحب حويش مجددا باعتبارها حائزة لها بصفة المالك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري تقديم ماالديها من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

علي محسن الدفاعي

مدير دائرة التسجيل العقاري في المثنى

محكمة الاحوال الشخصية في الاعظمية

الى/المدعى عليها جنان فليح حسن

م/تبليغ بالصحف

بناء على الدعوى المرقمة ٣٢٤٧/٩٨٩ المقامة من قبل المدعي فاضل صلال نزال والذي يطلب فيها الطلاق ولتعذر تبليغك بالدعوى ولمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين وعليك الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١١/١٢/٩٨٩ وبعكسه ستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

عبد الهادي عبد القادر

دائرة التسجيل العقاري في المثنى
لجنة تثبيت الملكية في الخضر
اعـــلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجدد

بناء على صدور قرار تثبيت العائدية للعقار تسلسل ٤٩٢ الحضر القاضي بتثبيت الملكية الى ورثة فزع شلاكة والصادر من لجنة تثبيت الملكية واستنادا الى احكام المادة ٤٩ من القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل نعلن هذا القرار لمدة ثلاثين يوما وعلى من لديه اعتراض على القرار المبادرة للطعن فيه لدى رئاسة محكمة الاستئناف اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعند ورود اشعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرار لديها خلال المدة المذكورة ستباشر دائرة التسجيل العقاري بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

نجم عبدالله محسن

رئيس لجنة تثبيت الملكية في محكمة الحضر

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء المرقمة ٤٢٤ في ١٨ / ٦ / ١٩٨٤ الصادر من مديرية بلدية ناحية جسر ديالى باسم « مجيل بجاي ابدام » فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من نقابة المهندسين باسم (صبري ابراهيم عبدالجبار) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

محكمة بداءة الكرخ
اعلان

طالب الكشف - سامية محمود سليمان

المطلوب الكشف ضده - فخري طاهر فليح

اقامت طالبة الكشف دعوى الكشف المستعجل المرقمة ٤١٠/م/٨٩ ادعت فيها بان المطلوب الكشف ضده قد احدث بالدار اضرارا جراء الاستعمال غير الاعتيادي ولمجهولية محل اقامة المدعى عليه قد تقرر تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين وعليه الحضور في هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٤/١٢/١٩٨٩ وفي حالة تخلفه عن الحضور فستجري المرافعة بحقه غيابيا ووفقا للقانون .

القاضي

محكمة بداءة بعقوبة
اعلان

بناء على الدعوى البدائية المرقمة ٢٠٧٣/ب/١٩٨٩ المقامة من المدعية نجمة عيطان جميل بتبديل لقبها بجعله (الجميعي) بدلا ب(اللهيبي) فعلى من له علاقة بطلب التبديل الحضور الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام تبتدىء من ثاني يوم النشر في هذه الصحيفة وبعكسه سوف تقوم المحكمة برؤية الدعوى حسب الاصول .

القاضي

فلاح حسن عيد

صباح الخير

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٥٩ر١١
صلاة العصر ٣٠ر٦
صلاة المغرب ٥ر٥
صلاة العشاء ٢٠ر٦
صلاة الفجر ليوم غد ٢٥ر٥
الشروق ٥٥ر٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي:
الانشراح ـ الشعلة حي الجوادين
الوركاء ـ شارع الرشيد ساحة الوثبة
الصخرة ـ حي الشعب مقابل شرطة الشعب
تارك ـ بغداد الجديدة الكمالية
سلا ـ مدينة البياع شارع عشرين
الريم ـ الحارثية شارع الكندي

سيما




● بابل:
عصابة حمادة وتوتو
تمثيل: عادل امام وكيلية

● اطلس:
حراسات ـ هندي

● المنصور:
المحظوظون السبعة

● الاطفال:
البوليس الالي

الى مربي الدواجن




عند حفظ لقاح النيوكاسل في المجمدة يجب استعماله مرة واحدة فقط بعد ذوبانه ولايجوز تجميده ثانية .. وبالامكان حفظ اللقاح السائل في درجة الصفر لمدة سنة كاملة.

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

دورتان بالجامعة التكنولوجية

دورتان في المنظومات الهيدروليكية واتمتة العمليات الانتاجية نظمها يوم امس مركز التعليم المستمر بالجامعة التكنولوجية بالتعاون مع قسمي هندسة المكائن والمعدات والسيطرة والنظم ونقابة المهندسين العراقيين.

وتهدف الدورتان الى تعريف المشاركين بالمعلومات الخاصة بالمنظومات الهيدروليكية المتقدمة وما هو جديد في المضخات والمحركات التوربينية وطرق تصميم منظوماتها واطلاعهم على بعض التجارب العملية وعلى اسس اتمتة العمليات الانتاجية وخاصة استخدام الهواء المضغوط كوسيط عمل وشرح الاسس النظرية والمكونات المختلفة المستخدمة في هذا المجال.

المهرجانات الموسيقية في وادي الرافدين



عرفت اولى الالات الموسيقية في العالم على ارض الرافدين حيث العديد من الالات الموسيقية الوترية والطبول والالات الهوائية محفورة على الالواح الطينية المكتشفة من قبل المنقبين وعلماء الاثار الذين قاموا باجراء مسوحاتهم الاثارية على ارض العراق من اقصاه الى اقصاه وفي مختلف المدن التاريخية وبالاخص مدينة بابل وكانت هذه الالات تصنع بمهارة ودقة فائقتين فنرى مثلا القيثارات وقد صنع غلافها من الخشب وتركت منطقة الوسط فيها لتغلف بجلد خفيف بشكل مايشبه السماعة لغرض تضخيم الصوت.

وكانت هناك معزوفات متنوعة بعضها يعزف اثناء مسير الجيش الى الحرب واثناء استراحته فقد وجد نصب اثاري قديم تظهر فيه مجموعة من الموسيقيين يعزفون اثناء استراحة الجيش كما عثر المنقبون على لوح فيه مجموعة من الموسيقيين يعزفون في حشد من الناس خلال فتح الجيش لاحدى المدن.

ولم يكن العزف الموسيقي مقتصرا على الرجال ففي احد الالواح الطينية المكتشفة والتي تعود الى سلالة بابل الاولى نرى امرأة تعزف على قيثارة كما كان البابليون القدماء يجيدون العزف على اسس علمية، كان ذلك قبل خمسة الاف سنة تقريبا.

كما كانت هناك مجموعة من المعزوفات الموسيقية تعزف اثناء العروض الرياضية كالمصارعة والملاكمة حيث عثر المنقبون على لوح فيه اثنان من الملاكمين وبجانبهما رجل يضرب على طبل..

وكانت المهرجانات التي تقام في المناسبات المختلفة مجالا واسعا لتقديم عدد من المعزوفات ومن اشهر المناسبات التي تقام فيها المهرجانات وتعزف الموسيقى ايام اعياد الاله وتقديم القرابين بداية كل سنة بابلية التي تبدأ في شهر نيسان وتستمر لمدة اثني عشر يوما في معبد وايسلكيلان وفي اليوم الثاني عشر ينتقل المحتفلون الى معبد اكيتو حيث تعرض ملحمة كلكامش

وخلال هذه الايام تقدم الفرق الفنية عروضا في الرقص الجماعي كما يتم فيها تكريم العازفين والراقصين والمغنين ففي احد الالواح الطينية التي وجدت في ارض بابل نرى الاله مردوخ يدون احدى القطع الانشائية ويكرم من يرتل هذه الاغنية بانه لن يموت قتيلا ويبقى ذا مكان رفيع.

لقد حفلت ارض الرافدين وبالاخص مدينة بابل التاريخية منذ الاف السنين بمهرجانات عديدة لشتى الفنون حيث شهدت الالواح والرقم الطينية المكتشفة وجدران المعابد والقصور المشيدة صورا او دلائل واضحة لهذه الاحتفالات التي تنم عن حضارة عريقة وتقدم واسع في شتى مجالات الحياة.

سعد ابراهيم

في سلامة اللغة



في الضيق

● يقال:
● مكان ضيق «بفتح الضاد وكسر وتشديد الياء» ● مكان حرج «بفتح الحاء وكسر الراء»
● معيشة ضنك «بفتح الضاد وسكون النون» ● طريق لزب «بفتح اللام وكسر الزاي» ● واد نزل «بضم النون وسكون الزاي».

في الجدة والطراوة

● يقال:
● ثوب جديد ● برد قشيب «بفتح القاف وكسر الشين»، البرد «بضم الباء وسكون الراء» ثوب مخطط، الجمع برود «بضم الباء والراء» وابراد «بفتح الهمزة وسكون الباء»
● لحم طري ● شراب حديث ● شباب غض «بفتح الغين» ● حلة «بفتح الحاء وفتح وتشديد اللام» شوكاء «بفتح الشين وسكون الواو» «اذا كان فيها خشونة الجدة».

في الخلوقة والبلى

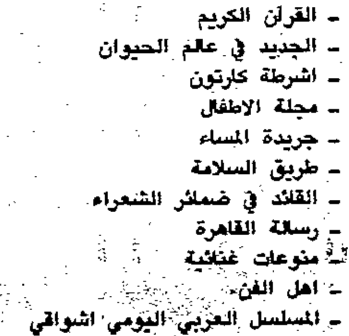
● يقال:
● الطمر «بكسر الطاء وسكون الميم»: الثوب الخلق «بفتح الخاء واللام».
● النيم «بكسر النون»: الفرو الخلق «بفتح الخاء واللام».
● الشن «بفتح الشين»: القربة البالية.
● الرمة «بكسر الراء وفتح وتشديد الميم»: العظم البالي.
● في الخلوقة والبلى ايضا ● شيخ هم «بكسر الهاء» ● ثوب هدم «بكسر الهاء وسكون الدال». ● برد سحق «بفتح السين وسكون الحاء». البرد «بضم الباء وسكون الراء»: ثوب مخطط. الجمع برود «بضم الباء والراء» وابراد «بفتح الهمزة وسكون الباء»
● نعل نقل «بكسر النون وسكون القاف» ● عظم نخر «بفتح النون وكسر الخاء» كتاب دارس «بكسر الراء» ● ربع داثر «بكسر الثاء» ● رسم طامس «بكسر الميم».

في الجيد من الاشياء

● يقال
● مطر جود «بفتح الجيم وسكون الواو» ● فرس جواد «بفتح الجيم».
● درهم جيد ● ثوب فاخر ● متاع نفيس ● غلام فاره «بكسر الراء» ● سيف جراز «بضم الجيم» ● درع حصداء «بفتح الحاء وسكون الصاد»
● ارض عذاة «بفتح العين» اذا كانت كريمة المنبت بعيدة عن النزوز «بضم النون والزاي الاولى». ● ناقة عيطل: اذا كانت طويلة في حسن منظر وسمن.

عدنان سماكة

نشاهد معا




القناة الاولى

- القرآن الكريم
- الجديد في عالم الحيوان
- اشرطة كارتون
- مجلة الاطفال
- جريدة المساء
- طريق السلامة
- القائد في ضمائر الشعراء
- رسالة القاهرة
- منوعات غنائية
- اهل الفن
- المسلسل العربي اليومي اشواقي بلا حدود تمثيل: نسرين، شويكار، حمدي غيث، تحية كاريوكا، رشوان توفيق.
- نقائق
- شريط اجنبي

القناة الثانية

- الفترة التعليمية
- اشرطة كارتون
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- منوعات غنائية

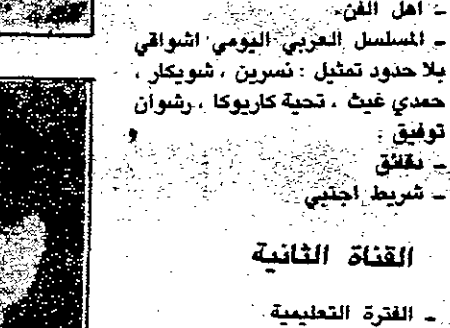
لقى اثارية بمحافظة القادسية

هيئة اثارية من دائرة الاثار والتراث العراقية عثرت على مجموعة من اللقى الاثارية الثمينة بمحافظة القادسية يعود تاريخ البعض منها الى فترات ما قبل الاسلام واخرى اسلامية .. ويذكر ان اللقى الاثارية التي تم العثور عليها بقضاء عفك تتضمن خمس مسكوكات ذهبية وقلادة ذات خرز مستطيلة وقطع ذات شكل هلالي زينت بزخارف متعددة من الذهب الخالص تعود الى العصر العباسي ... وهذه اللقى تعكس الجانب الفني والمعماري المتميز لحضارة وادي الرافدين عبر فترات تاريخية قديمة..

افراح

عيد ميلاد سعيد

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء اطفأ الطفل حسام ناظم شموع الشمعة التاسعة من عمره المديد بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٨ نتمنى له حياة سعيدة حافلة بالافراح والمسرات وتهانينا والف مبروك.



ومضة

افضل العقل وقوف المرء عند علمه

مثل عربي

اصوات عربية

● فاطمة سري:
● مطربة مصرية
● من مواليد عام ١٩٠٥
● شاركت في افتتاح الاذاعة المصرية عام ١٩٣٤.
● تعد من مطربات الدرجة الثالثة امثال سكينة حسن وسعاد محاسن وحياة محمد
● عملت فترة طويلة في صالة بديعة مصابني في القاهرة وصالة الهمبرا في الاسكندرية.
● تاثرت بالمطربة منيرة المهدية وتعلمت منها اصول الغناء
● سجلت شركة اوديون عددا من اغانيها على اسطوانات.
● عازفة عود مجيدة، وعملت في احدى الفرق الموسيقية المصرية كورس قبل ان تنتقل الى الغناء الفردي.
● ظهرت مواهبها كممثلة في عدد من مسرحيات عزيز عيد ويوسف وهبي وعلي الكسار.
● جمعت بين الغناء والتمثيل في مسرحية شهرزاد.
● اكتشف مواهبها كمغنية عازف القانون الشهير مصطفى بك رضا ودربها على اصول الغناء العربي.
● ملحنوها: زكي مراد وداود حسني وسيد شطا وعبدالحي حلمي واحمد شريف.
● توفيت عام ١٩٧٥

سعاد الهرمزي

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

افقي وعمودي

١ ـ عالم عربي ـ عاتب.
٢ ـ ماركة سيارات ـ حرف + من الاحرف الابجدية ـ وجع
٣ ـ في الوجه ـ بئر مكة (م) ـ مدينة عراقية باسلة (م).
٤ ـ حروف من (ماوى) ـ واحد بالانكليزية (م) ـ سلم + حرف.
٥ ـ مال كثير (م) ـ الاحزان (م).
٦ ـ ابن الملك (م) ـ اماكن مرتفعة + علقم.
٧ ـ ممثلة مصرية + اسم علم مؤنث.
٨ ـ حروف من (امور) ـ حروف من (آمال) ـ اسم علم مؤنث (م).
٩ ـ ممثلة مصرية (م).
١٠ ـ ممثل عراقي (م) ـ في الجسم.
١١ ـ اسم علم مؤنث + حروف مكرره ـ للتخيير.
١٢ ـ من اغاني عوض دوخي ـ نصف اذمر ـ الاله.
١٣ ـ مكسور ـ علاء (مبعثرة) ـ ماركة سيارات.

اعداد: مريم احمد حميد الصوفي

حل الشبكة السابقة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

عزيزتي ربة البيت

تجنبي ترك المواقد والمدافىء بكافة انواعها مشتعلة اثناء النوم

مديرية الدفاع المدني العامة

حل التمرين الشطرنجي رقم ٨

حلول
ابن ـ رويسلاك ـ امر سفورث ـ ١٩٤٦
... و ا ٥ ! وعندها يربح الاسود، وذلك اذا اخذنا التهديدين من (٢ ... و × هـ ٥ +) و(٢ ... ف ا ٣ ١ +) والتي تتبع بواسطة (٣ ... و د ١ +)، وعندها لن يمتلك الابيض اي دفاع.

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف:
بدالة ذات عشرة خطوط: ٧١٩٦١٦١٠
تلكس: ٢١٢٢١٥
فاكس: ٧١٩٨٤٩٤
ص. ب: ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة: ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس: ٤٣٦٠٤٣١

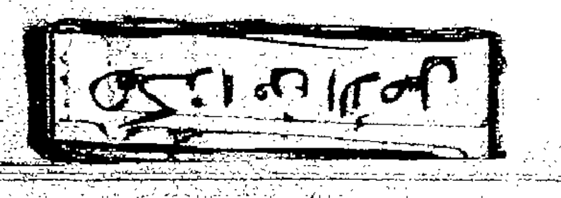
هواتف

هواتف الطوارىء

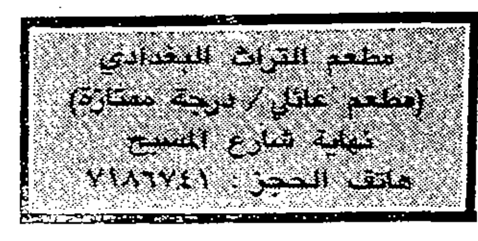
هواتف المحافظات

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

هواتف الفنادق



الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية (قطاع مختلط)



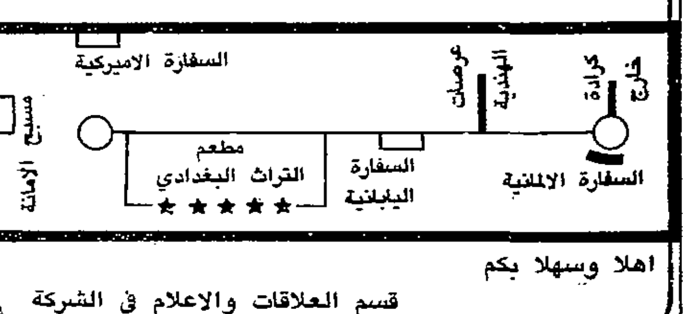
الى عشاق وزوار بغداد نزف بشرى افتتاح مطعم التراث البغدادي حيث الراحة والهدوء .

تذوق اليوم وكل يوم الاكلات العراقية كالباجة والدولمة وكبة الحامض والقوزي وكبة البرغل .

سمك مسكوف ● سمك زبيدي ● سمك البز .

واكلات عراقية وعربية اخرى مع المزات اللبنانية لدينا تخصص في طبق الاستيك والاسباكيتي كما نقوم بتجهيز البيوت والحفلات بالطعام .

وجبة غداء خاصة لرجال الاعمال المرموقين .



اهلا وسهلا بكم

قسم العلاقات والاعلام في الشركة

المحافظة الاولى / نينوى
لجنة البيع والايجار الاولى
وفق القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦
(اعادة اعلان (٢٠٨ / ٤ / ٥ / ٦)

تعلن اللجنة عن ايجار القطع ١١٧ و١١٩ و١٢١ و١٤٢ و١٥٤ و١٧٤ و٢٠٩ و٢١١ و٢١٣ بالمزايدة العلنية والعائدة الى بلدية الموصل الواقعة على طريق السحاجي وبالايجار الطويل والمساطحة لانشاء علاوي الفواكه والخضر فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة مراجعة سكرتير اللجنة في املاك المحافظة وخلال (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبين معهم هوية الاحوال المدنية والتامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في قائممقامية الموصل وبعد نهاية الدوام الرسمي لليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المزايد اجور نشر الاعلان وكافة المصاريف الاخرى .

الشروط

١) يكون حائزا على هوية غرفة التجارة محدودة ومصنفة ببيع الفواكه والخضر ولاتقل درجة التصنيف عن الدرجة الثالثة .

٢) لديه عقد ايجار مصدق مع بلدية الموصل او دوائر الزراعة سابقا .

٣ ـ يقدم مايؤيد ممارسته بيع الفواكه والخضر مصدق من قبل اللجنة المختصة .

عبدالجليل حسن حسين
قائممقام الموصل
رئيس اللجنة

شركة توزيع المنتجات النفطية / فرع المنطقة الوسطى

اعـــــلان

نلفت نظر المواطنين الكرام بانه تم تمديد فترة الاعلان للمحطات المدرجة ادناه حول موعد تقديم العطاءات حيث اصبح لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ١٤ / ١٢ / ١٩٨٩ بدلا من يوم الخميس المصادف ٣٠ / ١١ / ١٩٨٩ لطفا ..

اسم المحطة	المحافظة
١ ـ محطة تعبئة تكريت الاوتوماتيكية	محافظة صلاح الدين
٢ ـ = = = الجديدة	= = =
٣ ـ = = = الطارمية	= = =
٤ ـ مركز توزيع الخالص /لانشاء تعبئة عليه	= ديالى
٥ ـ محطة تعبئة العزيزية الجديدة	= واسط

مدير فرع المنطقة الوسطى
يعقوب البهادلي

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات
مناقصة رقم ٥ / ٣ / ٨٨ / ٨٩ قابلو سيطرة مع الملحقات

تدعو المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الشركات المسجلة لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات الراغبة بالاشتراك في المناقصة السرية المذكورة اعلاه بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشأة الكائن في ساحة الطيران مجاور بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لقاء مبلغ قدره (١٠٪) دنانير غير قابلة للرد ..

ترفق العطاءات بكفالة مصرفية قدرها (٧٥٠٠٠٪) دينار عراقي وستهمل العطاءات التي ترد خالية من الكفالة المصرفية على المناقص تسليم العطاء الى سكرتير لجنة المناقصات داخل غلاف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر ومؤشر عليه اسم ورقم المناقصة وتاريخ غلقها .

ان اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية من ظهر يوم السبت المصادف ٣ / ٢ / ١٩٩٠ وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط يهمل والمنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

اعلان بيع مواد

تعلن الشركة العراقية للنقل البري المساهمة المختلطة عن رغبتها في بيع المواد والمعدات المدرجة تفاصيلها ادناه عن طريق المزايدة العلنية والتي سوف تجري في مديرية فرع جسر ديالى التابع للشركة الكائن في منطقة جرف النداف وذلك يومي ٢٧ـ١٩٨٩/١٢/٢٨ الموافق ٢٩ـ٣٠ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ وذلك في تمام الساعة ٩ صباحا فعلى الراغبين في دخول المزايدة مراجعة مديرية الفرع المذكور لتسديد التامينات القانونية قبل الدخول في المزايدة على ان المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية وكافة المصاريف الاخرى وعلى ان يتم رفع المبيعات خلال ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعكسه فان المشتري يتحمل غرامة تاخيرية قدرها عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية عشرة ايام وبعدها تتم مصادرة التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها بالمزاد العلني مرة اخرى .

المواد :ـ

١ـ كمية من الجوادر المستعملة .

٢ـ كمية من سكراب الحديد .

٣ـ كمية من سكراب الاهين .

٤ـ كمية من سكراب بليت .

٥ـ معدات كراجية عاطلة (جكات ومكبس) .

المدير المفوض
المهندس /عيسى يلدا جولاغ

اعـــــلان

تعلن جمعية وزارة التجارة التعاونية للنقل الجماعي المحدودة عن مزايدة علنية لبيع ادوات احتياطية للسيارات المبينة تفاصيلها ادناه ..

يرجى من السادة الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٣ / ١٢ / ١٩٨٩ في مقر الجمعية الكائن في الجادرية مجاور فندق الكرمة مستصحبين معهم التامينات الاصولية علما ان اجور الدلالية يتحملها المشتري .وترفع المواد خلال فترة خمسة ايام اعتبارا من تاريخ قرار البيع .

المواد

١ ـ مواد سكانيا

٢ ـ مرسيدس ١٨/ راكبا

٣ ـ مسيوبوشي

٤ ـ فان

اعـــلان رقم ١٧٩٤١
مناقصة رقم ٦ / ٤ / ١٩٨٩
مرجل بخاري سعة ٢٠ طن / ساعة

تدعو المنشأة العامة للصناعات الصوفية المناقصين المسجلين في غرفة التجارة ومديرية التسجيل ومراقبة الشركات والمسددين لضريبة الدخل لهذا العام للاشتراك في المناقصة اعلاه حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكنكم الحصول عليها من امين الصندوق الادارة العامة الكائنة في الكاظمية لقاء دفع (٥٪) خمسة دنانير للنسخة الواحدة غير قابل للرد توضع العطاءات داخل غلاف مختوم عليه رقم المناقصة في صندوق المناقصات في الادارة العامة يوم الخميس المصادف ٤ / ١ / ١٩٩٠ وان كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ ولم يكن مستوفيا للشروط المذكورة اعلاه يهمل ولايمكن قبول العطاءات من الوكلاء مباشرة علما ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .

المدير العام
علي سليم علي

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الانشائية
اعــلان رقم (٤٥) لسنة ١٩٨٩

تعلن هذه المنشاة عن مزايدة علنية لبيع معمل ثرمستون كربلاء رقم (١) المدرج ادناه موقعه وتاريخ المزايدة وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها في قسم الحسابات مقر المنشاة الكائن في بناية المشروبات الغازية / طريق المعسكر قرب بناية الزيوت النباتية لقاء مبلغ (٥٠) خمسين دينارا غير قابل للرد ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان في الصحف والتلفاز .

اسم المعمل : معمل ثرمستون كربلاء (١) ، الموقع الجغرافي ، محافظة كربلاء قرب بحيرة الرزازة ، تاريخ المزايدة : ١٦ / ١٢ / ١٩٨٩ الزمان والمكان : الساعة الواحدة بعد الظهر في ديوان الوزارة

المدير العام
المنشأة العامة للصناعات الانشائية

اعــــلان

تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية عن وجود مناقصة سرية لطبع خمسة ملايين ملصق خاص بالدوائر الصحية فعلى الراغبين من ذوي الاختصاص مراجعة امين صندوق هذه الشركة في مقرها الكائن في مدخل مدينة المنصور مقابل معرض بغداد الدولي للاطلاع على نموذج الملصق وحجمه وتقديم عطاءاتهم في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٧ / ١٢ / ١٩٨٩ معززة بالتامينات القانونية وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ..

اعــــلان

تعلن ادارة مشروع المصب العام في الناصرية عن وجود مزايدة علنية لبيع اثاث ومعدات مختلفة الانواع موجودة في مخازنها في الناصرية وناحية النصر فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مواقع البيع المدرجة ادناه وحسب التواريخ المؤشرة ازاءها في تمام الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من ثمن البيع ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

١) موقع مخازن الناصرية على طريق (ناصرية ـ سوق الشيوخ) .

تاريخ البيع السبت ٢٣ / ١٢ / ١٩٨٩

٢) موقع مخازن النصر في ناحية النصر ـ تاريخ البيع

الاحد ٢٤ / ١٢ / ١٩٨٩

مدير المشروع
جبار سلوم جبر

اعــلان من وزارة الدفاع رقم (١٤١)

ستجرى لجنة بيع اموال الدولة في وزارة الدفاع المزايدة العلنية في معسكر سعد ـ بعقوبة لبيع مواد احتياطية للعجلات زيل ١٥٧

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الساعة العاشرة من يوم ٢٤ / ١٢ / ١٩٨٩ مستصحبين معهم التامينات النظامية بموجب شيك مصدق او نقدا وان اجور الدلالة والنشر على المشتري .

العميد
مدير العقود والمبايعات

اعــلان من وزارة الدفاع رقم (١٤٢)

ستجري لجنة بيع اموال الدولة في وزارة الدفاع المزايدة العلنية في معسكر ابي غريب لبيع مواد احتياطية للعجلات فولفو نوع ١٤٤ و١٦٤ ومواد لدراجات اربت ، فعلى الراغبين بالشراء الحضور الساعة العاشرة من يوم ٢٦ / ١٢ / ١٩٨٩ مستصحبين معهم التامينات النظامية بموجب شيك مصدق وان اجور الدلالية والنشر على المشتري .

العميد
و /مدير العقود والمبايعات

شركة الهلال الصناعية
احدى شركات القطاع المختلط

تعلن شركة الهلال الصناعية عن اجراء مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت المصادف ٢٥ / ١٢ / ١٩٨٩

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزاد المذكور الحضور في الموعد المحدد اعلاه وفي موقع الشركة في الزعفرانية مستصحبين معهم التامينات بشيك مصدق لامر الشركة وبالمبالغ المبينة ازاء نوع المواد وسيتحمل من ترسو عليه المزاد اجور الاعلان يمكن الاطلاع على المواد في موقع الشركة يومي ٢٣ / ١٢ و٢٤ / ١٢ / ١٩٨٩

المواد	مبلغ التامينات
١) اجزاء مكيفات غير مستعملة ومستعملة	١٠٠٠٠٠/ـ دينار

المدير المفوض وكالة

اعــلان من وزارة الدفاع رقم (١٣٦)

تدعو وزارة الدفاع (مديرية العقود والمبايعات) المناقصين المتوفرة فيهم شروط هذه الوزارة للاشتراك في المناقصة السرية / صواريخ ٢ / ٨٩ الخاصة بتجهيز ١٠٦٠ الف وستين رحلة دراسية لحاجة وزارة الدفاع والتي تنتهي يوم الاحد المصادف ١٧ / ١٢ / ١٩٨٩ فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقرنا (الاستعلامات) للحصول على الشروط والمواصفات .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مديريتنا في او قبل الدوام الرسمي للتاريخ اعلاه وعلى المناقص شراء الاستمارة بعد تقديم المستمسكات التالية .

١ ـ هوية غرفة التجارة مجددة لهذا العام

٢ ـ شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام

٣ ـ شهادة الجنسية العراقية

٤ ـ بطاقة الاحوال المدنية

٥ ـ دفتر الخدمة العسكرية

٦ ـ اسم مختار المحلة

٧ ـ التامينات الاولية ـ صك مصدق بمبلغ (٥٠٠) خمس مئة دينار لصالح مديريتنا نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة .

العميد
و . مدير العقود والمبايعات

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات
مناقصـــــات

تدعو المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات الشركات المسجلة لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات الراغبة بالاشتراك في المناقصات السرية المذكورة ادناه بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشأة الكائن في ساحة الطيران مجاور بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لقاء مبلغ قدره (١٠٪) عشرة دنانير لكل منهم غير قابل للرد .

ترفق العطاءات بكفالة مصرفية حسب ماهو مؤشر ازاء كل منهم وبالدينار العراقي وستهمل العطاءات التي ترد خالية من الكفالة المصرفية وعلى المناقص تسليم العطاء الى سكرتير لجنة المناقصات داخل غلاف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر ومؤشر عليه اسم ورقم المناقصة وتاريخ غلقها .

ان آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية من ظهر اليوم المحدد في ادناه وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط يهمل والمنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

رقم المناقصة	المواد	الكلفة بالدينار العراقي	تاريخ الغلق
٨٩/٧٨/٣/٥	اسلاك نحاس	١٢٠٠٠٠/ـ	١٩٩٠/١/٩ يوم الثلاثاء
٨٩/٧٩/٣/٥	سلك acsr	٣٦٠٠٠٠/ـ	١٩٩٠/١/١٠ يوم الاربعاء
٨٩/٨٠/٣/٥	اسلاك المنيوم	٤٥٠٠٠٠/ـ	١٩٩٠/١/١١ يوم الخميس

المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

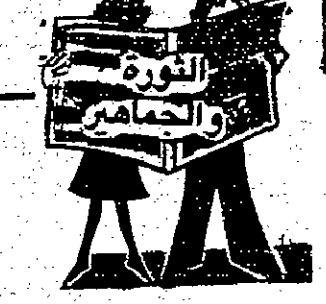
● البطاقة المدرسية بحاجة الى من يعيد اليها الحياة لتواكب حياة الطالب

● اجراء الصيانة بشكل غير متقن يسبب هدرا في الاموال والجهود

● توزيع قطع الاراضي على الهيئات التدريسية من حملة الشهادات العليا في المحافظات .. مجانا

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين



الثـــورة والجماهيـــر

في الصميـــم

صيانة .. بحاجة الى صيانة !!

لكل دائرة او مؤسسة خدمية جهاز فني خاص للصيانة .. وهو اما ان يكون على شكل فرقة فنية متكاملة ، او شعبة تضم عدة فرق فنية ، او مديرية تضم اكثر من شعبة وفرقة فنية ..

وعلى سبيل المثال .. فان لدوائر الكهرباء شعب صيانة .. وللماء كذلك .. ولمصلحة مجاري بغداد ومديريات المجاري في المحافظات وللبلديات ودوائر الطرق والجسور ، وامانة بغداد وغيرها مديريات وشعب وفرق فنية للصيانة خاصة بها . وهذه الاجهزة مسؤولة عن صيانة الاعمال التي تنجزها وتؤديها هذه الدوائر والمؤسسات ، والتي قد تتعرض بمرور الوقت الى الخلل او العطل .. وهي تمتلك من الاليات والمعدات والملاكات والمواد ما يؤهلها لتنفيذ هذه الواجبات بالشكل المرسوم والمطلوب .

ويفترض بمثل هذه الاجهزة المتخصصة ان تلاحق العوارض والحالات التي تتطلب الصيانة بشكل سريع .. وتعالجها معالجة جادة وليس معالجة انية سرعان ما تعطل او تزول .. !

فان تعرض اسلاك الهواتف والكيبلات الى خلل طارىء .. او تعرض الشبكات الكهربائية والمحولات والمصابيح الى العطب .. او انكسار احد انابيب المياه وحدوث النضوحات فيها .. او تهشم اسيجة الجسور والحواجز الحديد فيها ، وغير ذلك من العوارض اليومية التي قد تحدث هنا او هناك ، فانها تتطلب الاسراع في المعالجة ، وكذلك الدقة والجدية في العمل .. لان تركها او عدم صيانتها بوقت مبكر قد يؤدي الى اضرار كثيرة ومضاعفة .

كما ان اجراء الصيانة بشكل غير متقن وغير دقيق يسبب هدرا في الوقت والمواد والجهد بسبب تكرر الخلل والاضرار ، وهذا ما لا تقبله او ترضاه هذه الدوائر والمؤسسات بالتاكيد .

وهناك حالات مترابطة .. وتتطلب التنسيق المسبق بين اكثر من جهة قبل بدء الصيانة .. ويفترض ان تعالجها الفرق الفنية المعنية بروح تضامنية وبتعاون جاد .. اي ان عمل هذه الفرق يجب ان يكون مترابطا ومتزامنا ومتضامنا وان يكون منسقا ايضا ..

فمثلا .. عندما تقوم شعبة صيانة الماء بحفر الشوارع لغرض صيانة عطب او نضح في الانابيب ، فان على شعب صيانة البلديات وامانة بغداد ان تكون على اهبة الاستعداد لدفن وتسوية واكساء تلك الحفر الناجمة عن صيانة الانابيب وبدون تاخير .. لان اهمالها وتركها بدون اشارات تنبيهية وتحذيرية وامنية واصولية يؤدي الى حوادث مؤسفة وكوارث مرورية يذهب ضحيتها عدد من الابرياء .

وكذلك الحال بالنسبة لصيانة المجاري ، فان ترك الفوهات فاغرة .. او اهمال مخلفات العمل الى جوار الموقع الذي تتم صيانته وعدم رفعها مباشرة سيؤدي الى اضرار بالغة ، وبالتالي فان هذه المخلفات (اذا ما بقيت فترة طويلة) ستعود الى حيث كانت بالتاكيد ، وستغلق المجاري مرة اخرى وتتكرر الشكاوى لغرض اعادة الصيانة ثانية وثالثة ، وهكذا .. !

وكذلك الحال بالنسبة لصيانة الكهرباء ، شبكة وانارة ، فان عدم الدقة في عمل الصيانة سيؤدي الى تكرار الخلل ، والى عطب المحولات او المصابيح ثانية ، وهدرها .. اضافة الى الاضرار الاخرى التي تتعرض لها الاجهزة المنزلية التي تعتمد الكهرباء في التشغيل ..

اما اعمال صيانة الطرق والجسور ، فان بعضها يتم بشكل غير فني وغير دقيق ، وبالتالي فان هذه الاعمال تحتاج الى صيانة لاحقة ، وهكذا !!

كما نلاحظ ان عمليات اكساء الحفر في الشوارع العامة على سبيل المثال ، او التكسرات في الاسفلت والفواصل الناجمة عن التمدد او التقلص جراء التقلبات الجوية واختلاف حرارة الجو بين فصلي الشتاء والصيف ، فان معظمها يتم بشكل عشوائي وبدون اعتماد المواصفات الفنية الدقيقة .. وبالتالي فانها تتحول بعد مرور وقت قصير الى مطبات او انخفاضات لا تختلف عما كانت عليه وربما تزيد ، فتعيق حركة المرور ، وتسبب اضرارا كبيرة لا تخفى على المعنيين ، وتؤدي (بصورة مباشرة او غير مباشرة) الى هدر في الادوات الاحتياطية التي تكلف عملية استيرادها اموالا طائلة وبالعملة الصعبة .. !

ولو راقبنا اعمال الصيانة التي تجري حاليا على جسر ٣٠ تموز (الجادرية) وكيفية تنفيذ هذه الاعمال من قبل الفرقة المعنية ، لوجدنا ان اي شيء لم يتغير .. فالحالة تكاد تكون كما كانت عليه رغم كل الجهود والوقت الطويل .. واصبحت (الصيانة) التي انجزت بحاجة الى (صيانة) .. كما ان العمل يتم بشكل عشوائي ، وبدون اختيار الاوقات المناسبة لتنفيذ مثل هذه الاعمال التي تتطلب الدقة .. وبدون ان تضع الجهة المنفذة علامات تحذيرية كافية ومن مسافات معقولة .. ولهذا فان الحوادث المؤسفة التي حدثت جراء هذا الاهمال وهذه اللامبالاة قد تكررت اكثر من مرة خلال اليوم الواحد طوال فترة العمل .. !

ولو مررنا بالعديد من الشوارع ، سواء في بغداد او في بعض المدن المهمة في القطر ، والتي تمت صيانتها واعادة اكساء اجزاء منها بعد انجاز الحفريات التي قامت بها دوائر الهاتف او الماء او المجاري او الكهرباء ، فاننا نلاحظ بان عملية الاكساء والترقيعات لم تجر بالشكل الاصولي المتقن ، وتحولت معظم الشوارع الى ما يشبه سطح المياه المتموجة .. وتتوزع فيها المطبات والانخفاضات والحافات الحادة التي تسبب هدرا في اطارات المركبات وتعرض السيارات الى العطلات العديدة .. وان مثل هذه الحالات لو حصلت على الطرق البرية والسريعة فان نتائجها تكون اكثر واشد حتما .. !

وعلى العموم ، فان معظم اعمال الصيانة التي تنجزها الاجهزة المعنية بحاجة الى اشراف فني دقيق ، والى متابعة ومحاسبة في بعض الاحيان .. فحرام ان تهدر الاموال والجهود والطاقات في صيانة تحتاج هي الاخرى الى صيانة .. وهكذا .. !

● عزالدين المانع ●

ايضاح من المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد وتعقيب ..

اوضحت المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد مشكورة على مانشرناه بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٦ تحت عنوان (انارة) بما يلي :

نعلمكم بانه تم اجراء اللازم بتشغيل الانارة وتبديل كافة المصابيح المعطوبة في شارع الضغط العالي رقم ١٦ حي المعرفة السيدية ٨٢٩ والازقة الفرعية . اما بخصوص تكملة انارة شارع حي الرسالة الرئيسي فان ذلك قد وضع في منهاج العام القادم حيث سيتم انجاز ماتبقى من الانارة .

المدير العام
ليث رزوقي عبدالوهاب

● الثورة والجماهير

شكرا للمنشأة على متابعتها .. ونود ان نؤكد بانه تم تشغيل انارة الجانب الايسر من شارع الضغط العالي فقط دون الجانب المقابل الممتد من السوق وحتى نهاية الحي .. وان المصابيح بقيت متوهجة ليلا ونهارا منذ يوم ١٩٨٩/١١/٢٩ (بدء الصيانة) ولغاية وصول هذا الايضاح الينا وتحريره في يوم ١٩٨٩/١٢/٦ وبالتاكيد فان المصابيح ستتعرض الى الاستهلاك جراء توهجها المتواصل طوال هذه الفترة وتسبب هدرا في الطاقة .

تعقيب من دائرة عقارات الدولة حول المعادلة !

وردنا من مديرية دائرة عقارات الدولة التعقيب الاتي :

نشير الى مانشرته جريدتكم الغراء بعددها ٧٠١٩ ليوم الخميس ١٩٨٩/١١/١٦ وذلك في باب (معادلة) .

نود ان نوضح بصدد استفسار المواطن وليد عباس علوان السامرائي حول زيادة اسعار العقارات في المزايدات الجارية .. ان بيع العقارات العائدة للدولة سواء للموظفين او لعموم المواطنين يتم بالمزايدة العلنية بموجب احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل وان هذه الدائرة لاتملك تخطي مارسمه لها هذا القانون لان من واجباتها تطبيق احكام التشريعات النافذة كما هي لانها جهة منفذة لهذه التشريعات ومحكومة بها وان النص على مبدأ المزايدة العلنية بموجب هذه التشريعات هو لاعطاء فرصة لاكبر قدر ممكن من الراغبين بالشراء ولتحقيق العدالة وابعاد الشبهة عن المسؤولين عن البيع وان مبلغ الضم (بدل المبيع) يحدد من قبل المزايدين انفسهم وبرغبتهم ولايمكن انهاء المزايدة طالما هناك مزايدون مستمرون بالمشاركة بالمزايدة الا بعد ان يكفوا ايديهم عنها ..

فيرجى التفضل بالاطلاع .. مع التقدير ..

مدير عام دائرة عقارات الدولة
وكالة
طارق محمد نوري

ملاحظات من ذي قار

● لايختلف اثنان في مدينة الناصرية بان المدينة بحاجة ماسة الى جسر جديد وذلك بسبب الاختناق المروري الحاد الذي يحصل عند جسر النصر الذي انشيء سنة ١٩٥٩ وهو جسر ذو ممرين فقط لايستوعب عدد السيارات والمركبات التي تتضاعف من يوم لاخر .

ويزداد الوضع سوءا عند حدوث اي عطل لاية سيارة او مركبة على الجسر المذكور ، الامر الذي يؤدي الى تاخر اعمال المواطنين خاصة عند بدء الدوام اليومي .

وان وجود جسر الزيتون العائم الذي يقع بالقرب من الجسر المذكور لايسد الحاجة بسبب تاثره بارتفاع مناسيب المياه بنهر الفرات الامر الذي يتعرض لاعمال الصيانة وبصورة مستمرة .

ان التوسع الذي تشهده المحافظة ومعاناة المواطنين من الجسور يتطلب اتخاذ اجراءات سريعة وذلك بانشاء جسر جديد .

● جميع الخدمات غابت عن حي اريدو الذي انشيء قبل اكثر من عامين وخاصة في مجال فتح وتبليط الشوارع التي باتت مشكلة يومية يواجهها اهل الحي المذكور ، وبالتحديد عند هطول الامطار .

● باسم عطية ●

لقطة

يبدو في الصورة الزقاق رقم ٥٧ محلة ٧٦٢ حي اكد الذي يضم مجموعة من المحلات والمرافق التي تؤدي خدمات مهمة للمواطنين من بينها مكتبتان توفران القرطاسية والكتب والصحف ومخبز ومحل اقمشة وغيرها.. لكن الزقاق يشكو الاهمال وهو الوحيد متروك دون تعبيد في المنطقة .

حبذا لو تقوم الجهات ذات العلاقة وخاصة وحدة ٧ نيسان بالعمل على معالجة مايعانيه هذا الزقاق والعناية به .

علي حياوي بنيوي

وجهة نظر

الجوانب المنسية في البطاقة المدرسية

على الرغم مما نشعر به - نحن الاباء - من شوق وحنين واحترام كبير لذكرى ايام معاهدنا الدراسية فانه يمكننا القول مقارنة بما وصلت اليه انظمة التربية هذه الايام بان اجواء الدراسة لايامنا الخالية تلك كانت تمتاز بشيء من الشدة والتخوف من ذلك النظام الصارم الذي كان سائدا في ذلك الحين يوم كانت العصا تعد اداة تربوية ناجعة تدعمها وتقويها النظرة القدسية التي كان يوليها المجتمع لها يوم كان المربي يتمتع بصلاحيات شبه مطلقة داخل المدرسة وخارجها ..

ولقد عجلت تلك الصرامة والخشونة التربوية في تدهور نظام التربية القديم كما عجل تدهور النظام التربوي القديم بانحلال تلك الصرامة والخشونة فكان كلاهما سببا للاخر ونتيجة له .. ولم يدم هذا التدهور والانحلال طويلا بعد ظهور النظريات التربوية الحديثة التي اوجدتها التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في العالم .. وذلك انه عندما تقابلت الانظمة التربوية القديمة والحديثة في المباراة النهائية كان فوز الثانية على الاولى مؤكدا ومتوقعا فانتصرت انظمة التربية الحديثة وولت انظمة الاولى الادبار ..

وقصارى القول ان التربية القديمة كانت قد قضت نحبها وهي تلد النمط التربوي الجديد حين تلاقحت مع نظريات التربية الجديدة السائدة في العالم المتطور والمتحضر ..

ومثلما نجحت التربية الحديثة في الاوطان التي انتجتها واخرجتها فانها اخفقت الى حد ما في الاقطار التي هوتها واستوردتها فكان نجاحها جزئيا وكان النقد الموجه لها مستمرا .

وقبل ان تختمر ردة الفعل لدى المربين التقليديين فيصفوا النمط التربوي الجديد بانه مجموعة من العقائد التعسفية التي لاتقبل الجدال جاءت البطاقة المدرسية لتحل المشكلة وتقضي على الإشكال ..

ولا ادري اكان مجيئها ذلك نتيجة تحد للراي ام انها من بنات افكار التربية الحديثة استوردت هي الاخرى من منابعها الاصلية .. الا ان الذي اعرفه عنها انها اي البطاقة المدرسية دون غيرها من الاساليب التربوية نسيج وحدة قادر على ان يصور صاحبها كما هو لاكما يجب ان يكون وحسبان هذا ليس بالامر اليسير فالواقع الذي لامناص من الاعتراف به ان حيوية ونضرة وزهو البطاقة المدرسية كونها وسيلة لاغاية لايتم الا بعد ان يكون المشرف عليها قد سجل الاحداث فيها بعيدا عن الهوى بقدر ماتسمح به الطبيعة البشرية يتمتع بذهنية لاتكل وصدر لايمل وخلفية طيبة ومتخصصة في علم النفس وعلم الاجتماع وغيرهما من العلوم التي تؤهله لكتابة التاريخ الخاص بالفرد ذلك لانها سجل واسع حافل بالتطور والتدرج لتاريخ كل فرد على حدة عبر سني الدراسة يتاثر بالبيئة والمحيط بكل دوافعه ومؤثراته على ان المطلوب منها هو تسجيل الخط العام لتاريخ الفرد الخاص به من غير ان تكون (ثرثارة) فاضحة للخطايا والاخطاء ، اخذا بنظر الاعتبار ان كل الناس او اغلبهم معرضون للهفوات والزلات ولبعض من حالات الضعف النفسي ولبعض من التصرفات التي نندم عليها كما يندم الساكت عن الكلام مرة ويندم الثرثار الف مرة ..

ولكي لاتصاب هذه البطاقة (بالعقم) فان مؤسساتنا التربوية مدعوة لاطالة عمرها ومده طوليا باحتفاظها بتلك البطاقات في مؤسسة خاصة تكون تحت اشراف مختصين في هذا المجال كي تواكب سني الحياة بعد انهاء صاحب البطاقة دراسته غير مكتفية بالشكل التقليدي الذي يحملها التقليديون على التطبع له ، ولتكون شاهدا وفيا لصاحبها ورسولا بين شخصيته وبين الباحثين عن جوهرها عندما يستوي رجلا ثم يبلغ الكهولة وهو في مجال عمله الاجتماعي بعد ان صاحبته يوم نشا صبيا وراهق فتى وهو على مقاعد الدراسة .

ذلك لان الرابطة التربوية التي تربط شخصية الفرد لاتتغير ولاتتبدل من المهد الى اللحد وانما تتكشف عن مكنوناتها حيث تتاح لها الفرص ويزال عنها الغطاء وحين تخضع للرقابة وتوضع تحت الاختبار ..

فهذا الشاب وزملاؤه مثلا من الذين مكنت لهم الايام وملكتهم كبريات المناصب او من الذين ساروا في دروب الحياة الاخرى هم (هم) انفسهم يوم كانوا صغارا يلهون في الطرقات ويجبرون على الذهاب الى مقاعد الدراسة لم يتبدل من الجوهر الحقيقي لسلوكهم شيء كبير غير التحسن السطحي في السلوك وبالقدر الذي افادهم به التعليم وصقلته التربية لديهم .

ومادام الامر هكذا .. فانه وعندما تفسح الوسيلة الطريق للغاية .. وارجو ان لايطول انتظار ذلك الوقت اكثر من نصف المدة التي امل فيها ان يؤخذ بنظر الاعتبار الرجوع الى البطاقة المدرسية حين تود جهة ما اصدار حكم ما على شخص ما فاني احس بالاسى والاسف والتعاطف مع رجل يصدر بحقه قاض يهتم بجوهر القانون لابلفظه حكما شديدا لو اتيح لذلك القاضي ان يطلع على بطاقته المدرسية (التي شهد له فيها عدد كبير من التربويين بعفوية وبعدم سبق اصرار بحسن سلوكه) لكان حكمه اكثر رافة به واخف ثقلا عليه ، واحس بنفس المشاعر ولكن بدون تعاطف عندما يصدر ذلك القاضي العادل حكما خفيفا بشان رجل لو اطلع ذلك القاضي على بطاقته لاصدر ضده حكما اشد ردعا واقسى عقوبة وهو مطمئن البال ..

وليس اصدار حكم قاض في دار العدالة هو المجال الوحيد الذي تضيق ازاءه جوانب الافادة من الرجوع الى بدايات اسس التاريخ الشخصي للفرد بقدر ماتتسع فيها المجالات التي يستحسن ازاءها الرجوع الى البطاقة المدرسية لشخص ما قبل استصدار الحكم الدقيق العادل بحقه .. ولا اجد في نفسي الرغبة في ذكر الامثلة وتعديد الجوانب التي يمكن الافادة منها في هذا المجال واترك للعقل المبتكر عند القارىء الالمعي استنباط ابعادها وحدود مساحاتها .

ولا اخال نفسي اتيت بجديد او اذعت سرا مهما في كلامي هذا لاني واثق من ان الدول التي يقر العالم برقي انظمتها تقلب اوراق ودفاتر الذين تريد ان تبوأهم المناصب السامية والرفيعة قدر المستطاع قبل ان تسند لهم تلك المناصب وتضفي عليهم الالقاب السامية .

ولسوف يجد الاباء والمربون واولو الامر من الذين - يفضلون الامانة على الحذاقة وهم كثيرون ، ان فرصا كبرى ستتاح لهم لتربية ابنائهم التربية السليمة والصحيحة التي لاتقتصر على مجرد اطعامهم الطعام والباسهم الملابس واصطحابهم الى اماكن اللهو والتسلية بل ووقايتهم من الوقوع في براثن الذين يفضلون الحذاقة على الامانة - وهم كثيرون ، سيجدونها مسجلة في بطاقة ابنائهم المدرسية كصدى لسلوك ابنائهم زينة الحياة الدنيا ..

سلمان احمد حسين
معاون الغربية المتوسطة

ايضاح من محافظة ديالى حول رسالة طبق الاصل

● نمـوذج من ضحـايا اخطـاء الموظفين

عقبت محافظة ديالى مشكورة على رسالة المواطن (مليع مطرود محيسن) التي نشرناها بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٢ (طبق الاصل) بما يلي :

اشارة الى مانشرته صحيفتكم الغراء بعددها المرقم ٧٠٨٤ في ١٩٨٩/١٠/٢٢ وتحت عنوان (رسالة طبق الاصل) نود ان نسجل مايلي : -

اولا . تم تشكيل لجنة تحقيقية بموجب امرنا الاداري المرقم ٢٠٨٤٤ في ٢٤/ربيع الاول/١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٤ برئاسة السيد معاون المحافظ وعضوية كل من العقيد مدير شرطة بعقوبة والسيد وكيل مدير خزينة المحافظة ومن خلال التحقيق تبين مايلي : -

١ - تم الاستماع الى اقوال السيد مدير المصرف العقاري في بعقوبة وقد ايد مراجعة المواطن صاحب الشكوى (مليع مطرود محيسن) للمصرف العقاري لمرتين المرة الاولى حول حصوله على القرض العقاري ولدى التدقيق ظهر بان قرضه قد استلم من قبل المدعو زياد سالم جاسم بموجب وكالة مصدقة من كاتب عدل الباب الشرقي المسائي في بغداد وهذه الوكالة محفوظة في اضبارة المقترض وراجع مرة ثانية وقد وجه المواطن بالانتظار لحين الحصول على الجواب من مديرية المصرف العقاري العام .

٢ - ايد السيد مدير اعلام المحافظة بمراجعة المواطن صاحب الشكوى الى ديوان المحافظة لمقابلة السيد المحافظ وقد نظمت له استمارة مقابلة ومرفق بها طلبه وقد بلغ المواطن في حينه والمثبت على اصل استمارة المقابلة بمراجعة الشرطة لاقامة دعوى اصولية لدى المحاكم وفق القانون علما بان طلبه مؤرخ في ١٩٨٩/٩/٢٧ والمرفقة صورته طيا لم يمزق كما يدعي المواطن .

٣ - لدى الاستفسار من مكتب مكافحة اجرام مركز شرطة شرقي بعقوبة لم تتايد مراجعة المواطن للمكتب اعلاه وذلك بدليل عدم تدوين اقواله من مسؤول المكتب وعند عرض الموضوع من قبل مديرية المصرف العقاري في بعقوبة بكتابها المرقم ٣٤٩ في ١٩٨٩/٩/٢٤ على مكتب المكافحة لاجراء التحقيق مع الشخص المزور (زياد سالم حسين) قررت في التحقيق اصدار امر القاء القبض بحقه وفق المادة ٢٨٩ ق ع و ٢٥٦ - ق ع وبتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٢ تم القاء قبض على المتهم اعلاه وبعد التحقيق معه اعترف بتزوير مستمسكات معاملة المواطن صاحب الشكوى وتسلم القرض العقاري من قبله ومازال موقوفا لحد الان وبتاريخ ١٩٨٩/١٠/٣٠ حضر المواطن صاحب الشكوى الى مكتب الشرقي لمكافحة الاجرام وتم تدوين اقواله وطلب الشكوى ضد المتهم القائم بالتزوير .

ثانيا : شكل المصرف العقاري في بعقوبة لجنة تحقيقية عن كيفية صرف القرض العقاري البالغ ثلاثة الاف دينار الى المواطن زياد سالم جاسم بدلا من صاحبه الاصلي مليع مطرود محيسن وقد تبين من خلال التحقيق بان صرف المبلغ اعلاه الى غير صاحبه كان اصوليا وبموجب وكالة رسمية مصدقة من كاتب العدل في الباب الشرقي المسائي وتم تسلم الصك بموجب هوية الاحوال المدنية الرسمية الصادرة من مديرية الاحوال المدنية في ديالى بالاضافة الى ذلك تم صرف المبلغ (مبلغ الصك) من مصرف الرافدين فرع بعقوبة بنفس المستندات التي تسلم بها الصك وقد تمت احالة القضية الى الجهات الامنية والقضائية هذا ونتيجة التحقيق والتعقيبات من قبل الشرطة فقد تم القاء القبض على المزور واعترف بارتكابه عملية التزوير حسبما جاء بكتاب مديرية شرطة المحافظة المرقم ٩٩٨٩ في ١٩٨٩/١٠/٢٦ .

راجين التفضل بالاطلاع مع بالغ التقدير .

و . محافظ ديالى

● الثورة والجماهير

رغم المتابعة الجادة لشكوى المواطن .. واهتمام الجهات المعنية بالمشكلة .. فان صاحب الشكوى هو مجرد نموذج لضحايا اخطاء الموظفين الذين تحدثنا عنهم اكثر من مرة وعقب عليها ديوان الرئاسة الموقر مؤكدا حق المواطن ومسؤولية الموظف المقصر وان على الدائرة تقع مسؤولية تحمل الخطأ .

ملعب الصويرة بيـــن الامس واليوم . !

بالامس كان ملعب الادارة المحلية في الصويرة يضج بالحركة الرياضية وتشهد ساحاته حضورا جيدا ومتميزا وتقام على ارضه المهرجانات الرياضية للمدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ويجد الشباب فيه ما يحقق طموحاتهم وبمرور الزمن تبدلت الصورة وتغيرت الحال فاصبح الملعب مهجورا .. مدرجاته كئيبة وارضه علتها السبخة فلم تعد تنفع في شيء ومرافقه الاخرى تشكو الاهمال واللامبالاة وقد طرقنا الابواب واتصلنا مباشرة وغير مباشرة بدءا بالمسؤولين في قضاء الصويرة وانتهاء بالمحافظة ولا ادل على ذلك من الكشف السنوي الذي كان يقوم به مهندس الادارة المحلية لكنه يبقى حبرا على ورق ووعودا بلا امل ثم اتجهنا صوب الصحافة الرياضية وكتبت عن ملعب الصويرة مرات كان اخرها في صحيفة البعث الرياضي وتحت عنوان ملعب الصويرة في خبر كان ولكن دون نتيجة ..

واليوم نعاود الكتابة والعود احمد .. فعسى ولعل .. انها دعوة من رياضيي قضاء الصويرة الى المسؤولين لان يعيدوا الى الملعب شبابه والى الشباب ملعبهم ..

المدرس صالح عطية
المكلف بالاشراف على الملعب الرياضي في الصويرة

خاص

● المواطنة علية حسين رشيد - بغداد

احلنا تعقيبك الى وزارة العدل حسب العائدية .. حيث يتعذر علينا نشره لان الامر يتعلق بالقضاء .. وبالتاكيد فان الوزارة ستنظر في التعقيب - كما عودتنا باهتمام ووفقا للقانون - وسننشر الرد الذي يردنا بصدده لاحقا .. فاطمئني .

● المواطن هاشم عسكر عبدالحميد - الفلوجة

ان القرار الذي اشرت اليه واضح جدا .. ونص على تنفيذه بعد نشره في الجريدة الرسمية ولايشمل الحالات التي سبقت تاريخ التنفيذ .. ومع ذلك فقد احلنا رسالتك الى الجهات ذات العلاقة للاطلاع .

● المواطن ابراهيم علي ناصر

اوضحت وزارة التجارة ردا على ماورد برسالتك ، بان التعليمات تنص على منح الدفاتر الخاصة بالاسواق المركزية للموظفين المستمرين بالخدمة ، وكذلك المتطوعين في القوات المسلحة وعوائل الشهداء فقط .. ويشمل ذلك معوقي قادسية صدام المجيدة المستمرين بالخدمة .

● المواطن جيجان علوان خلف

اوضحت محافظة ديالى بان الحقل ازيل بناء على متطلبات المصلحة العامة ، وان احتساب الكلفة جاء وفقا للتعليمات الصادرة عن وزارة الحكم المحلي (هيئة تطوير المنطقة الشمالية) على اساس سعر المتر المربع من البناء بالبلوك عشرة دنانير .

● المقاتل رباح جميل سعدالدين الخطيب

اكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعقيبا على شكواك المنشورة في ١٩٨٩/١١/٢٦ بانه لم يتم قبولك في الدراسات العليا لعدم توفر ضوابط القبول في هذه الدراسات لديك .

● المواطن اكرم كامل مهدي

اذا كانت احالتك على التقاعد لعدم الاستفادة فانك لا تستحق المكرمة بموجب التعليمات التي اجابتنا بها الجهة المختصة .. واذا كانت احالتك على التقاعد لاسباب صحية فانك تستحقها .

● المواطن افيرس مانوئيل اورنيس : -

ليس لنا ان نتدخل في قانون مشرع لهذه المؤسسة وان تشريعية لم يكن لحالة ظرفية وانما هو قانون دائمي .

● المواطن محمد علي مجيد - بغداد الجديدة /حي الامين الثانية

يرجى تزويدنا بالعنوان الكامل متضمنا المحلة ورقم الدار والهاتف (ان وجد) ليتسنى للجنة التحقيقية اجراء اللازم بخصوص ما ورد برسالتك .

موقع غير مناسب . !

قامت الجهة المعنية بامانة بغداد مشكورة بتنظيم ساحة الشهيد حماد شهاب بجانب الكرخ وتشجيرها وتبليط الممرات الوسطية فيها .. كما تم اكساء جزء مثلث من هذه الساحة في الجهة المقابلة للدور السكنية ، وبالتحديد تلك التي تقع ضمن الزقاق (١) بمحلة (٢٠٨) وتم تاثيثها بعدد من المساطب لاستراحة المواطنين ..

الا ان عددا من المواطنين يؤكدون بان موقع هذه المساطب لم يكن موفقا ، حيث صار مبررا لتجمع عدد من المراهقين الشباب والتاثير على راحة العوائل الساكنة في الدور المقابلة .. ويقترحون نقل هذه المساطب الى الجهة الاخرى من الساحة المقابلة لنهر دجلة الخير وعلى امتداد الممرات تحت ظلال الاشجار ، وهو الموقع المناسب والصالح لمثل هذه المساطب .

حبذا لو تقوم الجهة المعنية باعادة النظر في هذه المساطب ونقلها الى المواقع المناسبة من هذه الساحة الانيقة .

في توضيح لوزارة الحكم المحلي :

توزيع القطع السكنية على اعضاء الهيئة التدريسية من حملة الشهادات العليا يتم مجانا .. وفي كافة المحافظات عدا بغداد

عقبت وزارة الحكم المحلي مشكورة على رسالة الدكتور سعيد علي هادي المحالة اليها من قبلنا بما يلي :

نهديكم اطيب تحياتنا .

كتابكم المرقم ٦٦٣٩/٢٧/٢١ في ١٩٨٩/١٠/١٥ ومرفقه رسالة الدكتور سعيد علي هادي .

بينت مديرية البلديات العامة التابعة لهذه الوزارة بان توزيع قطع الاراضي السكنية لاعضاء الهيئات التدريسية الحاصلين على شهادة الماجستير والدكتوراه يتم مجانا في المحافظات التي يعملون فيها عدا العاملين في مدينة بغداد فان التخصيص لهم يكون في المحافظات الاخرى وفقا للضوابط والتعليمات المعمول بها ، وحيث ان المواطن اعلاه يعمل في بغداد فبامكانه الحصول على قطعة ارض سكنية في المحافظة التي يروم الحصول فيها (عدا بغداد) وفقا للضوابط اما بصدد استثنائه من شرط التسجيل لعام ١٩٧٧ لغرض تملك عقار في مدينة بغداد فلا علاقة لهذه الوزارة بهذا الموضوع للاطلاع .. مع التقدير .

محمد صائب ادهم
ع / وزير الحكم المحلي

احلنا رسائلكم الى الجهات المعنية

الى الإخوة والاخوات ..

عبدالرحمن علي موسى .. هادي فيصل .. صالح مهدي سالم .. شميران سادة .. اميرة عزالدين محيي .. حسين عجة .. حاتم احمد سرهيد .. ناصر علي يوسف .. احمد هادي عبود .. حسين علوان احمد .. مجموعة من المراتب غير المسلحين .. هاشم محمد حسون .. كريم الناصري كوان صالح العزاوي .. صابر جليل محمد .. المقاتل المعوق علوان حسين .. حيدر نواي علوان .. فاضل حمزة حسون .. جواد كاظم حمزة .. عبدالكريم يحيى عبدالله .. طه محمد عبدالله .. فاضل الشمري .. حازم علوان .. عماد حمزة ..

احلنا رسائلكم الى الجهات ذات العلاقة ، وسننشر الاجابات التي تردنا بصددها لاحقا .. مع تحياتنا .

الى الاخوة المواطنين :

سالم حمزة عباس .. هاشم سعيد .. سعيد متي يوسف .. خليل الدليمي .. احمد عبدالكريم الربيعي .. محمد كاظم عباس .. كمال مصطفى محمد .. حمزة ابدام بجلم .. عبدالجبار حميد ابراهيم .. صالح محمد صالح .. سلمان لفته هذال .. جواد كاظم مجيد .. سعدون علي حسون .. زيدان نور الدين .. سعدون ابراهيم حمودي .. علي مطشر حطاب .. عواد رسم مطلك .. محمد ذنون سالم .. زاهد عبد علوان .. طارق حمد ناجي .. سلمان احمد جواد .. سكينة جودة .. بتول عبدالله ناظم .. ابراهيم عبدالواحد حسين .. انصاف عبدالقادر .. عبدالله محمد خلف .

★★ احيلت رسائلكم الى الجهات ذات العلاقة لمعالجة ما ورد فيها من ملاحظات وشكاوى .. وسننشر الاجابات التي تردنا بصددها لاحقا وتباعا ..

هكذا في الأصل

مصطلحات

الفن التجريدي



◎ هناك العديد من المذاهب والاساليب الفنية التي نسمع بها ، مثل التجريد ، والتعبيرية وغيرهما نتمنى على هذه الصفحة تقديم نبذ عن تلك المصطلحات . وهنا اسال ماهو الفن التجريدي ؟

سناء سعدون الجنابي .

ـ الفن التجريدي : اسم جامع يطلق على عدد من المذاهب التي ظهرت خلال القرن في مجالي الرسم والنحت . والفن التجريدي يتميز اول مايتميز بالاستغناء عن تمثيل كل ماهو طبيعي ، والاكتفاء باستخدام الخطوط والالوان والاشكال للتعبير عن الافكار والاحاسيس والمشاعر . واصحاب هذا الفن « يجردون » حتى الكائنات الحية بحيث تتحول عندهم الى سلسلة من الخطوط والالوان والاشكال . ويشمل الفن التجريدي التكعيبية والسريالية والتعبيرية التجريدية وماليها ، وسنحاول في اعدادنا القادمة الاجابة عن اسئلتك الاخرى .

لكل سؤال جواب

سواد الفضة

◎ اذا كانت لديك اوان فضية خالصة او مطلية بالفضة . . فلابد تنظفها بين فترة واخرى لانه تتكون عليها طبقة سوداء . . ماالذي يسبب ذلك السواد ؟

نسرين صائب ـ عرصات الهندية .

ـ الفضة تتفاعل مع الكبريت وتتكون عليها كبريتات الفضة . . وهذا الكبريت ياتي اليها من الجو او من الماكولات التي تحتوي على الكبريت مثل البيض وغيره .

ولزيادة المعلومات نقول : الفضة افضل موصل للحرارة والكهرباء بين المعادن واكثر المعادن بياضا . وافضل مادة تعكس النور ولذلك يستعملونها في صناعة المرايا .

اللسان والتذوق

◎ ايهما من اجزاء اللسان يميز المذاق المر . . اطراف اللسان ام مؤخرته ؟

ريا اسحق / [illegible]

ـ مؤخرة اللسان والبلعوم تميز المذاق المر . اما اطراف اللسان فتميز المذاقين الحلو والمالح . والجانبان يميزان المذاق الحامض . اما وسط اللسان فخال من برعم التذوق .

ايهما اكثر جذبا للارض ؟

◎ نعرف ان الشمس تجذب الارض ، وكذلك القمر يجذب الارض ، ولولا الانتظام في الجاذبية لاصطدمت الكواكب والاجرام والنجوم .. ولكن ايهما يجذب الارض بقوة اكبر (الشمس ام القمر ؟) .

شاكر جاسم محمد / مدينة العبيدي .

ـ قوة جاذبية القمر للارض اكبر من قوة جاذبية الشمس لها . وجاذبية القمر لمواد الارض تبلغ ضعف جاذبية الشمس لها مع ان الشمس تبلغ ضعف كتلة القمر (٣٧) مليون مرة .

يظهر اثر جاذبية القمر في المد والجزر . ويكون المد والجزر اقوى حينما تكون الاجرام الثلاثة (الشمس والارض والقمر) على استقامة واحدة . فترتفع مياه البحار عاليا وتمتد الى الشواطيء (مد) . ويقل المد عندما تشكل الاجرام مثلثا قائم الزاوية .

ويعد المد والجزر في خليج (فندي) بامريكا الشمالية الاكبر والاوضح في العالم كله ، اذ يبلغ الفرق في ارتفاع الماء بين المد والجزر حوالي ١٣ـ١٧ مترا .

الكلب ام الذئب ؟

● سمعت ان العنصر الرئيسي لدم الكلب هو الذئب [illegible] ما مدى صحة ذلك ؟

غير جودة ـ [illegible]

ـ صحيح . الذئب هو العنصر الرئيسي [illegible]

لكل سؤال جواب

ايهما الاولى ؟

● من التي تولت لاول مرة رئاسة الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة [illegible] السيدة [illegible] ام مدام فرانكلين روزفلت ؟

[illegible] الكوفة

ـ السيدة [illegible] شقيقة الرئيس نهرو وهي اول من تولت رئاسة الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة [illegible] اما مدام فرانكلين روزفلت فقد تولت نفس المنصب [illegible] وفي عام ١٩٦٩ تولت سيدة افريقية من ليبيريا هذا المنصب وهي السيدة انجي بروكس [illegible]

الفقير والمسكين

● ايهما اكثر حالا (الفقير) ام المسكين ؟

[illegible]

ـ الفقير وهو من لا مال له ولا كسب [illegible] اما المسكين فهو الذي يكون دخله اقل من حاجته [illegible] للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم . (صدق الله العظيم) سورة التوبة

يقول الطبيب
حليب الام هو الافضل

● نعرف ان حليب الام هو الافضل وانقى طعام للاطفال ، وهو احسن من اي حليب اخر .. ولكن ماذا تفعل الام اذا كان صدرها لايدر الحليب الكافي ؟

ام فاطمة / البلديات

ـ في هذه الحالة وجب على الام ان تتناول كميات كبيرة من الماء او السوائل الاخرى ، فكلما شربت ماء اكثر كلما كان حليبها اغزر . وعليها ان تاكل كمية اكبر من الاطعمة المحتوية على البروتينات والفيتامينات كالفاصوليا والخضار ذات الاوراق الخضر واللحم والحليب والجبن الابيض .

واذا كان صدر الام لايدر شيئا من الحليب :

فلتشرب كميات كبيرة من الماء وتحسن اكلها ، وتترك الطفل يرضع ثديها مرارا فقد يساعد ذلك على در الحليب .

واذا فشلت هذه الطريقة يعطى الطفل انواعا اخرى من الحليب ، كحليب البقر او الماعز او المعلب او حليب البودرة . ولكن لايستعمل الحليب المكثف . ويمكن اضافة قليل من السكر لاي نوع من الحليب الذي يستعمل . وينبغي مزج الحليب مهما كان نوعه بالماء المغلي (جزء من الحليب المعلب ، ثلاثة اجزاء من الماء المغلي وملعقة صغيرة مليئة بالسكر) .

واذا كان الحليب غير دسم يضاف الى ماتقدم ملعقة كبيرة من الزيت النباتي او زيت الطبخ ويغلى الحليب والماء دائما . ان اعطاء الحليب للطفل بالملعقة اقل خطرا من اعطائه الحليب بالزجاجة اذ يصعب تنظيف الزجاجة وغطائها وهذا ما قد يتسبب بالتهابات متعددة واسهال .

هل تسهم معنا ؟

● ماذا تعرف عن الموسوعات العربية العلمية القديمة ؟

اول ديكتاتور

● نسمع كثيرا عن انظمة ديكتاتورية وعن الديكتاتور الفلاني .. ولكن من اول حامل للقب ديكتاتور ؟ وهل كان نيرون حقا ؟

صفاء الحريري / المنصور .

ـ يوليوس قيصر (١٠١ـ٤٤ ق .م) كان اول من حمل لقب ديكتاتور . والصحيح ان ديكتاتور لم تكن صفة بل كانت وظيفة ، وقد انتخب يوليوس قيصر مدى الحياة ، وكان الديكتاتور (الحاكم) ينتخب لمدة ستة اشهر ، ولم تعرف روما لقب امبراطور الا بعد وفاة قيصر بسنوات .

اما الامبراطور نيرون (٥٤ـ٦٨ م) فقد قتل امه وزوجته واحرق روما .

من القائل ؟

● شاعر عربي قال مفاخرا :

وانـي وان كنـت الاخـير زمـانـه
لآت بمـا لـم تستطعـه الاوائـل

فمن هو ؟

سمير عبداللطيف /سامراء .

ـ القائل هو ابو العلاء المعري ، ويروى ان احد الاطفال جاء الى الشاعر وتحداه قائلا : اذا كنت تستطيع ان تاتي بما لم يستطعه الاوائل فاخترع حرفا جديدا من الحروف الهجائية ، ولم يتمكن الشاعر ان يجيب على التحدي .

الساحر الصغير

● ايهما الموسيقار الذي الف الموسيقى في الرابعة من عمره ، وعزف امام الجمهور في الخامسة من عمره (بتهوفن ام موزارت) ؟

حنان العزاوي / الكسرة .

ـ انه الموسيقار موزارت (١٧٥٦ـ١٧٩١ م) وقد عاش خمسة وثلاثين عاما الف خلالها اكثر من ست مئة قطعة موسيقية ، وقد اطلق عليه امبراطور النمسا لقب (الساحر الصغير) .

مصطلحات

علم البيئة

● ماذا يشمل علم البيئة ، ومن اول من استخدم هذا المصطلح ؟

رعد اسطيفان ـ المسبح .

ـ كان العالم الالماني ارنست هيكل هو اول من استخدم هذا المصطلح ـ اوصاغه ـ لتعريف فرع جديد انذاك من فروع الاحياء (البيولوجي) يدرس العلاقات المتداخلة بين الكائنات الحية وبيئاتها . والمصطلح مستمد من الكلمة اليونانية (Oikos اويكوس) التي تعني : المنزل ، او المكان الذي يعيش فيه الكائن او : المواطن . وشاع استخدام مفهوم قائم على المصطلح الجديد عن تكيف الكائنات مع بيئتها او مع متغيرات البيئة او بالعكس التناقض بينهما بما يؤدي اما الى هلاك الكائنات الحية (كما يحدث بسبب ما اصبح يعرف باسم : التلوث ، بانواعه) او الى هروبها من البيئة المتغيرة .

وفي البداية تطور علم البيئة الذي يدرس النباتات اكثر مما تطور الفرع المختص بالحيوانات . ولكن علم البيئة نفسه اجتذب علماء النبات وفروعه المختلفة . وعلماء الحيوان الى ساحة واحدة . وقد انقسم علم البيئة الى فرعين رئسيين : فرع نظري ، يعتمد على وضع تصور عن بيئة «نموذجية» متوازنة العناصر والمكونات ، تدرس البيئات الواقعية في ضوئه لتحديد اي تطور او افساد . وفرع ميداني يدرس البيئات الفعلية ـ قبل واثناء وبعد تدخل النشاط الانساني بانواعه ومستوياته المختلفة ، ولكن الفروع الاخرى المتخصصة لعلم البيئة في : السكان ، الصناعة ، والمدن والانهار والبحار والشواطيء . . الخ

تعمل عادة على المستويين : النظري (النموذجي) والميداني على اساس السعي الى استعادة التوازن البيئي ، النموذجي الذي يفترض انه كان قائما من قبل تدخل عوامل الفساد الطبيعية ، او الصناعية .

وفي السنوات الاخيرة ، ارتبط علم البيئة بشكل حاسم مع علوم اخرى ـ اجتماعية ـ وتفاعلها معها : وبوجه خاص علوم تخطيط المدن ، والتخطيط السكاني بشكل علم ، والتطوير الصناعي والمدني (للريف او للغابات او للصحارى . . الخ) والاقتصاد التطبيقي

يجيب عليه قراء الصفحة

هذا السؤال

ننشر هذا الاسبوع وكما وعدنا القراء الاعزاء مابقي من اجوبتهم عن الاسئلة التي طرحناها في حقل (هل تسهم معنا) وذلك بسبب تاخر نشرها لوصول بعضها متاخرا او للافاضة في بعض الاجوبة التي احتلت حيزا كبيرا من صفحة (؟) الاسبوع الماضي .

السؤال الاول :

◎ كيف نشات المدينة الاسلامية ، وما الفرق بين المسجد والجامع ؟ وقد وردتنا اجوبة صحيحة من : خلود الخفاجي / كربلاء ، ماجد الساعدي / العمارة وصفاء صالح / بغداد .

◎ الجواب :

تقول خلود الخفاجي :

ـ عندما خرج العرب من الجزيرة العربية يحملون رسالة الاسلام التقوا بمناطق عرفت الاستقرار وعرفت اقامة المدن في العراق والشام ومصر وكان لدورهم في نشر الاسلام مايستوجب اقامة المدن بما يتفق وهذا الهدف . فكانت المدينة العربية في انبثاقها متاثرة بالطابع الديني كما حدث في المدينة المنورة « يثرب قبل الاسلام » وبالطابع الحربي للامصار التي انشئت لتكون معسكرات كالبصرة والكوفة .. فهذا الخليط من الاعتبارات الدينية والحربية كان اسلوبا لمدينة اسلامية يسكنها العرب . ثم عمم هذا الاسلوب في ما بعد الى بلاد الاسلام .

وقال ماجد الساعدي :

ـ كانت المدينة الاسلامية الجديدة تخضع لاعتبارات عامة ومهمة . وكان اهم شيء فيها هو المسجد فهذا البناء هو اول مايدل على طابعها الاسلامي . فهو مكان للعبادة لانه بيت الله ، وكان المسجد في اول نشاته مكانا تفصل فيه الجماعة الاسلامية في ما يتصل بشؤونها .. ندوة للنقاش ومجلس للقضاء وفي كثير من الاحوال مدرسة لتلقي اصول الدين ودراسة القران الكريم . اذاً المسجد هو مكان للسجود لله ، والجامع هو مكان لتجمع المسلمين لمناقشة امورهم اليومية ، جمع المسجد الجامع بين الناحية الدينية والناحية الدنيوية . ولم يكن في المدينة التي يقيم فيها المسلمون سوى مسجد كبير واحد عرف بالمسجد الاعظم او العظيم او الكبير ، وان غلب اسم المسجد الجامع فلم يكن في المدينة او البصرة او الكوفة او الفسطاط او دمشق في اول قيامها سوى مسجد كبير واحد . وان وجدت مساجد صغيرة للقبائل .. الى ان جاء العباسيون فكثروا من المساجد الكبيرة التي تتسع لايواء عدد كبير من المسلمين او المجتمعين . وكانت الدولة الاسلامية تشرف على صيانة المساجد . وتنفق على موظفيها من امام وخطيب ومؤذن .

ولما كانت معظم المساجد في وسط المدينة غالبا فقد احيطت بالاسواق التي يحتاج اليها سكان المدينة . وكانت هذه الاسواق تقيمها الدولة او الناس . وكان اغلبها مغطى بالسقف وبعضها مضاء ليلا ونهارا بالقناديل ، ولتيسير الانتقال في الاسواق وجدت عند نواحيها الحمر المسرجة في خدمة من يريد الركوب .

◎ واقتطفنا من جواب صفاء صالح ما يلي :

ـ كان اهم مكان في المدينة بعد المسجد الجامع دار الامارة الذي اصبح قصرا منذ عهد الخليفة الاموي معاوية ، فبعد ان كانت مساكن الخلفاء الراشدين غرفات قليلة كمساكن الاهالي اصبحت في عهد الامويين ومن خلفهم قصورا عالية ذات ابواب عديدة . وكانت تحيط عادة بدار الخليفة او الامير معسكرات الجند وخططهم ، وقد عرضت هذه الخطط بالحارات او القطائع «مثل قطائع ابن طولون» فمثلا قسمت مدينة البصرة الى سبعة اقسام او «دساكر» يسكنها الجند حسب قبائلهم . واشتهرت القاهرة بحاراتها التي عني بها المؤرخ المقريزي بوصفها في خططه .

وكانت هذه الحارات تشبه المدن الكاملة ففيها اضافة الى المساكن الدكاكين والاسواق والحمامات وكانت المياه تتوافر في هذه المساكن التي كان السقاءون ينقلون اليها الماء .

وكان من اعمال المحتسب الاشراف على نظافة الماء ونقله .

وكانت بعض المدن القريبة من الانهار يحفر اهلها القنوات لكي يكون الماء قريبا منهم .

وزودت المدن الاسلامية بالحمامات . وقد دخل الحمام في نظم الاسلام منذ عهد ابي بكر لارتباطه بالوضوء ، ومع الايام اخذ الحمام مظهرا اسلاميا وكثر في المدن الاسلامية . وقد ذكر بعض الرحالة انه وجد بالفسطاط ايام الفاطميين ١١٧٠ حماما .

واصبح للحمام العام موظفون مخصصون له وبلغوا في حمام واحد بالقاهرة سبعين . وكان للنساء حماماتهن الخاصة بهن .

وكثرت في العصر العباسي وانتشرت في حلب والقاهرة ودمشق وقرطبة . ومعظم المدن الاسلامية وكانت مسورة تكتنفها الابواب الضخمة والابراج الدفاعية . كما كان الحال في بغداد والقاهرة وحلب وغيرها مما لاتزال اثارها باقية الى الان .

السؤال الثاني :

● ماذا تعرف عن العالم العربي ابن خلدون ؟

وردتنا الاجوبة الصحيحة من : بهنام يوسف ، وصفاء الدين الحسني / الكرادة الشرقية .

يقول بهنام يوسف :

ـ هو ابو زيد عبدالرحمن بن محمد بن خلدون «١٣٣٢م ـ ١٤٠٦م» مؤرخ وفيلسوف اجتماعي . ينتهي نسبه الى وائل بني حجر من عرب اليمن ، اقامت اسرته في تونس حيث ولد ونشا وتعلم فيها .

تنقل في بلاد المغرب والاندلس ثم اقام بتلمسان وشرع في تاليف تاريخه عاد الى تونس ومنها انتقل الى مصر . واتصل بسلطانها برقوق فولاه قضاء المالكية .

رافق جيش المماليك الذي ارسل لصد زحف تيمورلنك انقطع للتدريس والتاليف فاتم كتابه «العبر وديوان المبتدا والخبر» . وله قيمة كبرى بين الكتب التاريخية الاسلامية .

ولمقدمته اثر عظيم لاشتمالها على فصول في اصول العمران والنظريات الاجتماعية والسياسية وتصنيف العلوم وغير ذلك مما جعل من ابن خلدون مؤسسا لفلسفة التاريخ . وعلم الاجتماع الذي يقول عنه فرع فلسفي جديد لم يخطر على قلب ارسطو ، ووقف عند العالم الذي نعيش فيه لان معرفتنا به اوثق من معرفتنا بعالم العقل الذي يعنى به الفلاسفة .

● وتحدث صفاء الدين الحسني عن منهج ابن خلدون فقال :

ـ للمنهج التاريخي عند ابن خلدون قواعد للبحث في الواقع واهمها ان الوقائع يرتبط بعضها ببعض ارتباط العلة بالمعلول . وبهذا جعل ابن خلدون علم التاريخ فرعا من الفلسفة . وجعل له موضوعا هو الحياة الاجتماعية ، وما يتصل بها من حضارة مادية وعقلية للجماعة التي راى انها تتطور من حال الى حال . كحال البداوة والتنقل ، وحال الاسرة الحاكمة او القبيلة .. وحال الدولة المتحضرة المستقرة في مدينة .

وعلى ذلك بحث ابن خلدون في احوال العمران والملك والكسب والعلوم والصنائع المختلفة . وقال في مقدمته .. «ان الكثيرين قبله حوموا حول الفرض ولم يصادفوه ولا تحققوا قصده . ولا استوفوا مسائله» .

اختتام منافسات الاسبوع الثاني لبطولة دوري القطر بالشطرنج

حصلت فرق اندية النهضة ونينوى واربيل على سبع نقاط لكل منها في ختام منافسات الاسبوع الثاني ضمن دوري العراق لاندية الدرجة الاولى بالشطرنج.

وحصلت فرق اندية الشطرة والحلة على ست نقاط ونصف النقطة في المنافسات التي جرت امس الاول في قاعة نادي النهضة وحصل خلالها فريق النادي الاثوري على خمس نقاط ونصف النقطة.

وكانت المنافسات قد اسفرت عن فوز فريق نادي النهضة على فريق نادي دهوك باربع نقاط ضد لاشيء والشطرة على الزبير بالنتيجة ذاتها واندية الموصل والاثوري واربيل على سعد ووسلم المجد والتضامن بثلاث نقاط مقابل نقطة واحدة والحلة على الكوت بثلاث نقاط ونصف النقطة مقابل نصف النقطة والشطرنج على التاميم بالنتيجة ذاتها.

وفاز فريق نادي الناصرية على فريق نادي ديالى بنقطتين ونصف النقطة مقابل نقطة ونصف.

الاتحاد البصري يتصدر فرق المجموعة الجنوبية لدوري الدرجة الثانية

متابعة : باسم عطية

تصدر فريق نادي الاتحاد البصري فرق المجموعة الجنوبية بكرة القدم للدرجة الثانية وذلك اثر فوزه على نادي الميناء البصري بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في مدينة المدن.

وقد اصبح رصيد الاتحاد ٨ نقاط وله ٦ اهداف وعليه ٥ اهداف فيما بقي رصيد الميناء ٦ نقاط وله ستة اهداف وعليه مثلها.

وتراجع فريق الديوانية للمركز الثاني بعد خسارته امام فريق نادي اليقظة من محافظة القادسية بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت في الديوانية.

وبقي رصيد الديوانية ٧ نقاط وله ٣ اهداف وعليه هدفان فيما ارتفع رصيد اليقظة الى ٦ نقاط وله تسعة اهداف وعليه ٥ اهداف ليصبح بالمركز الثالث.

وتراجع فريق نادي نفط الجنوب البصري الى المركز السادس اثر تعادله مع نادي السماوة بدون اهداف في المباراة التي جرت في السماوة وبذلك اصبح رصيد نفط الجنوب ٦ نقاط وله ٤ اهداف وعليه ٦ اهداف فيما اصبح رصيد السماوة ٤ نقاط وله هدفان وعليه ٤ اهداف.

وحقق فريق الناصرية فوزا مهما نقله الى المركز الخامس عندما تغلب على نادي النعمانية بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت في الناصرية وبهذا الفوز ارتفع رصيد الناصرية الى ست نقاط وله اربعة اهداف وعليه خمس اهداف فيما ظل رصيد النعمانية خمسة نقاط وله هدفان وعليه خمسة اهداف علما ان جميع الفرق قد لعبت ست مباريات.

بعد انتهاء الدور الثاني عشر

الطلبة وحسين سعيد يواصلان صدارتهما للفرق والهدافين بجدارة

النفط والنجف يخطفان الاضواء .. واربيل يذوق طعم الفوز الاول

كتب : عباس عبدالحسين

دور واحد فقط ويسدل الستار على المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم باستثناء بعض المباريات المؤجلة ..

وقد واصل فريق نادي الطلبة ومنذ الدور الخامس تصدره لفرق الدوري بعد ان قدم في هذا الموسم عروضا جيدة اعاد فيها الى الاذهان تلك الصورة التي كان عليها قبل عدة مواسم عندما احرز بطولة الدوري .. واضافة الى ذلك فان مهاجمه الكبير والمبدع حسين سعيد تصدر هو الاخر قائمة الهدافين برصيد تسعة اهداف .. واذا ما تجاوز فريق الطلبة في مبارياته الاخيرة في هذه المرحلة فريق نادي الطيران فانه سيتوج بطلا لها بغض النظر عما ستسفر عنه بقية المباريات المؤجلة للاخير.

اما فريق نادي الطيران الذي عاد الى مركزه الثاني بعد ان تخلى عنه لدور واحد فقط فانه سيكون المنافس الوحيد لفريق الطلبة اذا ما تجاوز مبارياته الثلاث المؤجلة مع الزوراء والنفط والشرطة بنجاح خاصة وانه الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة حتى الان.

الفريق الذي خطف الاضواء في هذا الموسم هو فريق نادي النفط الذي كان محط اعجاب الجميع لما قدمه من امكانيات فنية جيدة اهلته لان يحتل المركز الثالث بجدارة متقدما على فرق كانت في السابق تتنافس على المراكز المتقدمة اضافة الى انه لم يخسر سوى مباراة واحدة فقط.

وفريق نادي النجف هو الاخر خطف الاضواء وعد مفاجاة الموسم الحالي بتحقيقه نتائج كبيرة على فرق الشباب والجيش والبحري واذا ما استمر على تقديم عروضه الجيدة فانه سيكون من الفرق المتنافسة على المراكز المتقدمة.

اما فريق نادي الرشيد فانه بعد ان بدا بداية متواضعة عاد من جديد ليقدم الصورة الحقيقية لمستواه ويؤكد بانه سيكون احد المتنافسين على صدارة الدوري .. في حين لم يقدم فريق نادي الزوراء ذلك المستوى الذي ظهر عليه في الموسم الماضي حين فاز ببطولة دوري بغداد والكاس اضافة الى ضعف خطه الهجومي الحالي وابسط مثال على ذلك تسجيله تسعة اهداف فقط من احدى عشرة مباراة .. وهذا بالطبع لم يرض جمهوره الكبير الذي تعود على مشاهدة الاهداف الجميلة التي كان يحرزها مهاجموه وخاصة كريم صدام .. وهذا الحال ينطبق ايضا على فريق نادي الشباب الذي لم يظهر بذلك المستوى الذي كان عليه سابقا ونتمنى ان يظهر بمستوى افضل في المرحلة الثانية.

واخيرا وبعد احد عشر دورا استطاع فريق نادي اربيل ان يذوق طعم الفوز على حساب فريق نادي الصليخ بعد سلسلة من الخسارات المتوالية .. ولكن الغريب في الامر ان النقطتين الوحيدتين اللتين حصل عليهما فريق اربيل قبل فوزه الاخير كانتا من فريقي الطلبة والطيران.

وعلى اية حال فان امام الفرق مرحلة جديدة تستطيع من خلالها تحسين مستوياتها ومراكزها .. كما ان امام المدربين فرصة لمراجعة حساباتهم وخططهم والبحث عن خطط جديدة يستطيعون من خلالها تجاوز مبارياتهم المقبلة بنجاح.

وبانتهاء مباريات الدور ما قبل الاخير اصبح ترتيب الفرق كالاتي باستثناء المباريات المؤجلة :

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ - الطلبة	١٢	٨	٣	١	٢٢	٩	١٩
٢ - الطيران	٩	٦	٣	-	١٧	٣	١٥
٣ - النفط	١١	٥	٥	١	١٠	٥	١٥
٤ - الرشيد	١١	٥	٤	٢	١٩	١٠	١٤
٥ - الشرطة	١١	٥	٣	٣	١٤	٩	١٣
٦ - الصناعة	١٢	٥	٣	٤	١٦	١٧	١٣
٧ - الجيش	١٢	٤	٥	٣	١٣	١٤	١٣
٨ - النجف	١٢	٤	٤	٤	١٩	١٧	١٢
٩ - الزوراء	١١	٤	٣	٤	٩	٨	١١
١٠ - البحري	١٢	٤	٣	٥	١١	١٩	١١
١١ - الشباب	١١	٢	٤	٥	١٥	١٨	٨
١٢ - الصليخ	١٢	١	٥	٦	٩	١٧	٧
١٣ - سامراء	١٢	١	٣	٨	٦	١٧	٥
١٤ - اربيل	١٢	١	٢	٩	٥	٢٢	٤

فوز كبير لاشبال الشرطة

فاز فريق اشبال الشرطة على فريق اشبال الزوراء بـ (٧) اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما امس الاول على ملعب نادي الشرطة ضمن بطولة دوري الاشبال بكرة القدم.

وسجل اهداف نادي الشرطة ابراهيم عليوي (اربعة اهداف) واحمد سمير محمد عبد الوهاب هدفين ومحمد سمير محمد عبد الوهاب هدفا واحدا.

«واع»

نادي الموصل يرفع العقوبات عن رياضييه

قررت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الموصل الرياضي في المحافظة الاولى نينوى رفع العقوبات عن كافة الرياضيين التي صدرت بحقهم سابقا.

وياتي هذا القرار ارساء لقاعدة جديدة في تقويم الاخطاء في مسار الحركة الرياضية والعمل الشبابي وبداية لمنهج من التعامل بين الادارة والرياضيين وصولا الى الحالة النموذجية التي تخدم الحركة الرياضية في المحافظة وعموم القطر.

واع

اعلان قرعة نهائيات كاس العالم

مصر تلعب في المجموعة السادسة .. والامارات في الرابعة

روما - ٩ - الوكالات : في ما يلي نتائج قرعة كاس العالم لكرة القدم التي تقام في ايطاليا عام ١٩٩٠ والتي اعلنت اليوم السبت

المجموعة الاولى / تقام مبارياتها في روما وفلورنسا / ايطاليا - النمسا - الولايات المتحدة - تشيكوسلوفاكيا.

المجموعة الثانية / تقام مبارياتها في نابولي وباري / الارجنتين - الكاميرون - الاتحاد السوفيتي - رومانيا.

المجموعة الثالثة / في تورينو وجنوا / البرازيل - السويد - كوستاريكا - اسكتلندا.

المجموعة الرابعة / في ميلانو وبولونيا / المانيا الاتحادية - يوغسلافيا - الامارات العربية المتحدة - كولومبيا.

المجموعة الخامسة / في فيرونا واودين / بلجيكا - كوريا الجنوبية - الاوروغواي - اسبانيا.

المجموعة السادسة / في كالجلياري وباليرمو / انكلترا - ايرلندا - هولندا - مصر.

وعلى الصعيد نفسه تفتتح مسابقة كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم بمباراة بين منتخبي الارجنتين (حامل اللقب) والكاميرون في ٨ حزيران المقبل على ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو وذلك وفق نتيجة القرعة التي سحبت اليوم السبت في روما.

لبنان يشارك بالبطولة العربية للنساء بالطائرة

علمت «رياضة وشباب» ان لبنان وافق على المشاركة في البطولة العربية الثالثة للنساء التي ستقام في القطر التونسي الشقيق للفترة من ١٦ ولغاية ٢٦ الحالي.

وبذلك يرتفع عدد الاقطار المشاركة في البطولة الى خمسة اقطار هي العراق ومصر والجزائر ولبنان اضافة الى البلد المنظم تونس.

خبير المبارزة الدولي ومشاركون في الدورة التدريبية لـ «رياضة وشباب»

الدورة الدولية مهمة وناجحة وتحتاج للتكرار

لقطة من الدورة

تتواصل بقاعتي المعهد القومي لاعداد القادة الشباب والمركز التدريبي لاتحاد المبارزة محاضرات الدورة التدريبية التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة بمشاركة اكثر من عشرين مدربا عراقيا.

وتستمر الدورة التي يحاضر فيها الخبير الدولي الهنغاري ياكوب لازلوف حتى السادس عشر من الشهر الجاري وتتضمن محاضرات نظرية وعملية في فنون رياضة المبارزة والمتغيرات التي طرات على اصول تدريبها.

«رياضة وشباب» زارت قاعة المحاضرات العملية وسجلت لقاءات مع الخبير الهنغاري السيد ياكوب لازلوف والمشرف على الدورة وعدد من المشاركين.

السيد ياكوب لازلوف (٤٤) عاما الذي اعتمد كمدرب في الاتحاد الدولي للمبارزة قبل عشر سنوات قال : ان عملية صنع مدرب للمبارزة امر غاية في الصعوبة لان كل من يريد العمل بهذا المجال لابد وان تكون لديه طريقة في العمل وطريقته هذه قد لاتنتمي الى مدرسة تدريبية معينة لكنه مؤمن بها انها توصله الى هدفه وهذه ناحية مهمة جدا حيث ان اختلاف وجهات النظر قد يسبب مشاكل للمدربين صغارا كانوا ام كبارا لكنه لايخلو من الصحة وتحقق الغايات احيانا.

واجاب السيد لازلوف على سؤال يخص المدرسة التي يرغب ان يعتمدها المشاركون كاساس في عملهم المستقبلي فقال : انا لااطلب اتباع المدرسة الهنغارية او الفرنسية او الايطالية او غيرها فما اريده هو التفكير بشيء جديد بعد معرفة الاسس المطلوبة واكد ان فترة الدورة غير كافية لهضم المعلومات وعلى الاتحاد المنظم تكرار دورات كهذه لزيادة المعرفة وتطبيقها بشكل كاف.

واوضح الخبير الهنغاري الذي كان مدربا للاعبين سبق لهم ان فازوا بوسامين ذهبيين في اولمبياد سيئول عام ١٩٨٨ ان المدرب واللاعب العربي بحاجة الى مزيد من الاحتكاك بالاقوى وبدون ذلك لايمكن ان يحدث تطورا وكمثال المدرسة السوفيتية التي تسير العالم حاليا طلبت من هنغاريا عام ١٩٥٦ مدربين للعمل هناك.

واعرب السيد لازلوف الذي يعمل مع الاحداث في الوقت الحاضر عن سعادته وهو يزور بغداد لاول مرة وقال اشعر بارتياح تام وباحساس عميق وانا في هذه المدينة الرائعة بكل شيء.

اما السيد سعد حسين المشرف على الدورة وهو نائب رئيس الاتحاد فقد قال : نامل ان نكون كاتحاد قد وفقنا بتنظيم الدورة التي تقام لاول مرة بهذا المستوى وطموحنا هو توسيع الاشتراك فيها لتكون عربية وقارية او دولية.

واختتم السيد سعد حسين حديثه بالشكر والتقدير للجنة الاولمبية العراقية على استجابتها لاقامة الدورة وتوفيرها مستلزمات نجاحها كما تقدم بالشكر لادارة المعهد القومي لاعداد القادة الشباب التي اسهمت بشكل فاعل في اظهار الدورة بالشكل المطلوب.





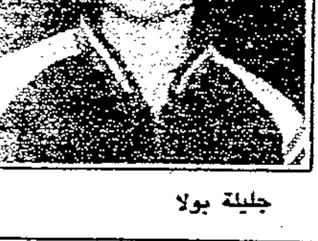
ياكوب لازلوف

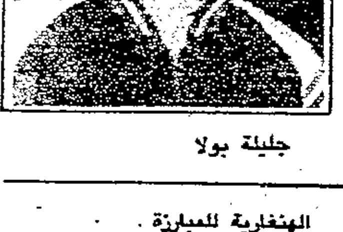
سعد حسين

كاظم حسون









ظافر ناموس

جليلة بولا

ومن المشاركين في الدورة تحدث مدرب منتخب محافظة المثنى للصفحة السيد كاظم حسون فقال لقد اتاحت محاضرات الدورة لي الفرصة لتعلم الكثير من الموضوعات الجديدة عن تدريب الاسلحة الثلاثة وهي الشيش والسيف والسيف العربي.

واضاف ان الدورة هذه ستكون فاتحة خير للعبة ليس في بغداد فقط انما في محافظات القطر الاخرى لان الفرصة الان اصبحت متاحة لاكثر من مدرب للعمل مع الاعداد الكبيرة التي تفتقر الى من يقودها او يعلمها اساسيات المبارزة.

اما السيد ظافر ناموس مدرب منتخب محافظة ديالى فقد اكد هو الاخر نجاح الدورة وقال لقد تعلمنا المزيد من اسس تدريب الصغار التي لم نكن نعرفها اضافة ان مستوى المشاركين يكاد يكون متقاربا بعض الشيء قياسا بالمناقشات التي دارت بينهم خلال الدروس النظرية والعملية وهذه ناحية تفيد كل الاطراف وتجعلهم اكثر حرصا على المواظبة والحضور.

وكانت المشاركة جليلة بولا اخر المتحدثين حيث اشارت الى ان معلومات الدورة حديثة ومتطورة خصوصا في ما يتعلق بالمدرسة الهنغارية للمبارزة.

محمد الوزني

تصوير : منير جورج

اللجنة التنفيذية للفيفا تقرر

منع تشيلي من المشاركة بمونديال ١٩٩٤ .. وايقاف نيجيريا عن بطولات الشباب عامين

FIFA
founded 1904

روما - ٩ - الوكالات : فرضت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم خلال اجتماعها امس الجمعة في روما لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة عددا من العقوبات بحق الاتحادات الوطنية واللاعبين.

واهم هذه العقوبات منع تشيلي من خوض تصفيات كاس العالم التي ستقام ادوارها النهائية في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وايقاف نيجيريا عن المسابقات الدولية للشباب عامين.

وبالنسبة الى تشيلي فان قرار ابعادها عن مونديال ١٩٩٤ جاء باجماع اصوات اللجنة التنفيذية لما بدر من منتخبها خلال مباراة منتخبها ومنتخب البرازيل في ٣ ايلول الماضي في ريودو جانيرو ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٠ اذ تظاهر حارس مرمى تشيلي روبرتو روخاس بالاصابة بسهم ناري فغادر ارض الملعب في الدقيقة ٦٩ ورفض زملاؤه استئناف المباراة في اول حادثة من نوعها في مسابقة كاس العالم.

وبعد التحقيق في الحادثة منحت البرازيل الفوز ٢ - صفر واوقف روخاس مدى الحياة الى ان فرضت امس الجمعة عقوبات عديدة بحق تشيلي طالت المنتخب ولاعبيه والمسؤولين في الاتحاد.

واوقف الاتحاد الدولي اكثر من عضو في الاتحاد التشيلي مدى الحياة ومنهم رئيس الاتحاد السابق سرجيو ستوبل وطبيب المنتخب دانيال رودوريغيز اما مدرب التشيلي اورلاندو ارافينا ونائب كابتن المنتخب فرناندو استينغو فاوقف كل منهما خمس سنوات عن المسابقات الدولية.

وفرضت على الاتحاد التشيلي غرامة بقيمة ١٠٠ الف فرنك سويسري (نحو ٧٥ الف دولار) ومن الموقوفين سنة واحدة مسؤول التجهيز مالدونادو الذي اخفى قميص الحارس روخاس وقفازاته.

وعلق رئيس الاتحاد التشيلي الحالي لكرة القدم غييرمو واينشتاين على العقوبات بقوله انه درس قاس للكرة التشيلية وعلينا الان القيام بمراجعة عميقة لهيكلية الاتحاد ومكوناته.

ويذكر ان واينشتاين كان يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد السابق واكتفى الاتحاد الدولي بانذاره.

اما نيجيريا فان ايقافها عن المسابقات الدولية للشباب يعني ان الاتحاد الدولي انتزع منها تضييف نهائيات بطولة العالم لهذه الفئة عام ١٩٩١ ومنحها للبرتغال على ان تضيف استراليا نهائيات ١٩٩٣.

اما السبب في فرض العقوبات على نيجيريا فهو ثبوت التزوير في سجلات لاعبيها الذين شاركوا في نهائيات بطولة العالم تحت ١٩ سنة خلال اذار الماضي في المملكة العربية السعودية عندما حل المنتخب النيجيري في المركز الثاني خلف منتخب البرتغال.

وفرض الاتحاد الدولي غرامات مالية تراوحت بين ٥ الاف و ١٠ الاف فرنك سويسري على اتحادات تونس والكاميرون وزائير وكينيا وليبيريا وزيمبابوي والبارغواي وبوليفيا والاكوادور والبرازيل وكولومبيا ويوغسلافيا وسويسرا والبرتغال والنمسا لسوء سلوك لاعبيها او لسوء في تنظيم بعض المباريات التي اقيمت خلال تصفيات كاس العالم ١٩٩٠.

وجدد الاتحاد قراره بعدم السماح لاي لاعب بخوض مسابقة كرة القدم في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ اذا كان فوق سن الثالثة والعشرين ورفض العرض الوحيد المقدم من شبكة ان بي سي الاميركية لنقل مباريات مونديال ١٩٩٤ وفتح بذلك الباب امام الشبكات الاخرى لتقديم عروضها.

كما قرر اطلاق بطولة عالم جديدة للاعبين تحت ١٧ سنة عام ١٩٩١ في الاكوادور ووافق على بقاء اللاعب الهولندي جيرالد فانبورغ في صفوف فريقه ايندهوفن رافضا الشكوى المقدمة من نادي روما الايطالي مع تغريم النادي الهولندي مبلغ ١٠ الاف فرنك سويسري

الاهلي يحرز كاس مصر

القاهرة - ٩ - واع : احرز فريق النادي الاهلي المصري كاس الاتحاد المصري لكرة القدم اثر فوزه على النادي المصري البورسعيدي بهدف مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب القاهرة.

وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بتعادل الفريقين بدون اهداف وفي الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني احرز لاعب الاهلي محمد عبدالجليل هدف فريقه الوحيد.

برج منايل يتصدر الدوري الجزائري

الجزائر - ٩ - الوكالات : احتفظ برج منايل بصدارة بطولة الجزائر لكرة القدم في نهاية اسبوعها العاشر اثر تعادله ومضيفه عين مليلة ١-١.

ورفع برج منايل رصيده الى ١٣ نقطة بفارق نقطتين امام مولودية وهران الذي لعب مباراة واحدة اقل بعدما تاجل لقاؤه مع سطيف وبفارق ثلاث نقاط ايضا امام شباب القبائل الذي لعب ثلاث مباريات اقل لمشاركته في كاس ابطال الاندية العربية الاخيرة والتي حل فيها ثالثا.



مؤتمر طارىء للحزب الشيوعي الالماني الديمقراطي لبحث الازمة السياسية

قرار بتغيير اسم الحزب وانتخاب قيادة جديدة لتحل محل القيادة المنحلة

الحكومة تؤكد : الخروج من الازمة لن يكون عن طريق توحيد المانيتين

برلين الشرقية ـ٩ـ الوكالات : قال مذياع المانيا الشرقية ان الحزب الشيوعي الالماني الشرقي الذي يعقد مؤتمرا طارئا وافق اليوم بالاجماع على عدم حل الحزب ولكنه قرر باغلبية الاصوات تغيير اسم الحزب .

وقال المذياع انه لم يتخذ قرار بعد بشأن الاسم الذي سيطلق على الحزب .

ومن جهة اخرى قال الراديو ان السيد جريجور جيسي كان المرشح الوحيد لزعامة الحزب خلال المؤتمر الطارىء الذي بدأ اجتماعاته الليلة الماضية .

وكان السيد جيسي (٤١ عاما) قد تفاوض مع الجماعات المطالبة بالاصلاح خلال شهرين من التظاهرات الحاشدة التي عصفت بالبلاد .

ويحتاج السيد جيسي الى ثلثي الاصوات عندما يبدأ الاقتراع في وقت لاحق من صباح اليوم .

ودعا السيد جيسي في بداية المؤتمر الى اصلاح الحزب اصلاحا كاملا ويرأس السيد جيسي لجنة خاصة تابعة للحزب شكلت للتحقيق في الفساد في حكومة الزعيم السابق ايريك هونيكر .

وسينتخب هذا المؤتمر الذي التام في جو تخيم عليه الازمة ولم تحدد مدة انعقاده قيادة جديدة للحلول مكان الهيئات القيادية السابقة التي تعطل نشاطها الاحد الماضي .

وحدد رئيس الوزراء هانس مودروف اهداف المؤتمر عندما قال ان رهان المؤتمر يتناول (مصير حزبنا وايضا مصير بلدنا) وقال (علينا الدفاع عن وجود وسلامة بلادنا الغربية) .. (ولن يضحى ببلدنا على مذبح وحدة مزعومة) واستبعد كذلك اقامة علاقات كونفدرالية مع المانيا الغربية .

وسيدلى المندوبون بارائهم حول مقترحات البنى الكونفدرالية بين الدولتين الالمانيتين وتحويل الحزب الشيوعي الالماني الشرقي الى (حزب اشتراكي حديث) التي اعدتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر .

واعترف رئيس الوزراء الالماني الشرقي بمسؤولية قيادة الحزب المهددين في ان معا) .

وشدد جميع المشاركين لدى الافتتاح على الاهمية الحاسمة لهذا المؤتمر وعلى الغموض الذي يكتنف المستقبل .

وهكذا عد ماركوس فولف عضو اللجنة التحضيرية (اي شخص لايمكنه التكهن بما سيحدث) وشدد رئيس بلدية دريسدن فولفغانغ بيرغهوفر احد المقربين من مودروف على انه (لايجب ان نضيع الوقت) .

الا ان رئيس الحكومة استبعد بشكل قاطع خروج البلاد من الازمة عن طريق توحيد المانيا واكد مودروف وسط التصفيق ان (المانيا الشرقية لن تباع الى المانيا السابقة في الازمة محذرا من اي (عنف يطول الاشخاص) واكد ان (معظم اعضاء الحزب يمكنهم القول نحن ايضا نمثل الشعب) في اشارة منه الى شعارات المتظاهرين الالمان الشرقيين .

من ناحيته راي المحامي جورج غيزي عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان حل حزب من اجل بعثه بشكل اخر سيكون (كارثة) وطالب بحل مكتب امن الدولة (ستاسي سابقا الشرطة السرية) موضع النقمة الشعبية .

وينعقد المؤتمر في الوقت الذي تواصل السلطات التهويل بالوضع المأسوي ويزيد القضاء من ضغطه على زعيم المانيا الشرقية السابق اريك هونيكر الذي لم يودع السجن الا بسبب تقدمه في السن (٧٧ عاما) وسوء حالته الصحية وتم فتح تحقيق قضائي بحقه وحق خمسة مسؤولين شيوعيين سابقين في البلاد .

وبعد الدعوات الى الهدوء التي وجهها عدد من المسؤولين الالمان الشرقيين الخميس الماضي عبر وزير الدفاع الاميرال ثيودور هوفمان عن (مخاوفه بشأن امن هذه الجمهورية) .

وذكرت مصادر قريبة من اجهزة الاستخبارات الغربية ان الجيش السوفيتي في المانيا الشرقية الذي يقدر بحوالي ٣٠٠ الف رجل اتخذ منذ ايام اجراءات خاصة لحماية منشآته بعد تظاهرة المانية شرقية امام احدى ثكناته

● شرطي الماني شرقي يمنع المواطنين من دخول مقر جهاز الامن

هل يغادر المرتزقة جزر القمر طواعية ام بالقوة ؟

تكهنات بهجوم فرنسي لاخراج المرتزقة ... السكان يرحبون بتدخل باريس لتحرير الجزر

موروني ـ٩ـ رويتر : يواجه المرتزقة الاوربيون الذين استولوا على السلطة في جزر القمر معارضة متنامية من السكان المسلمين علنا والذين طلب بعضهم من فرنسا استخدام القوة العسكرية لطردهم .

وقد ذوت امال بعض المرتزقة وعددهم ٣٠ فردا تقريبا ويسيطرون على جزر القمر التي يسكنها ٤٥٠٠٠٠ نسمة بانهم سيرحلون بسلام .

وقال قائدهم بوب دينار يوم الثلاثاء انه لاينوي مغادرة الجزر التي تقع في المحيط الهندي بالرغم من ضغوط قوية من فرنسا .

وقد ابحرت باتجاه الجزر امس فرق كوماندوس فرنسية مما اذكى تكهنات بان فرنسا تجهز لهجوم لاخراج المرتزقة .

وقد سحق الحرس الجمهوري الذي يقوده مرتزقة يحملون بنادق الية ومدافع بازوكا تظاهرة اول امس قام بها مدنيون غير مسلحين اتهموا المرتزقة باغتيال الرئيس احمد عبدالله يوم ٢٦ تشرين الثاني الماضي .

كما طرد المرتزقة عشرة صحفيين اجانب يوم الخميس دون الرجوع للرئيس المؤقت محمد جوهر او حكومته المدنية .

وقد اصطحب المرتزقة الصحفيين الى المطار واجبروهم على ركوب طائرة متجهة الى نيروبي .

واوقفت فرنسا وجنوب افريقيا اللتان تتمتعان بنفوذ كبير في جزر القمر ارسال مساعدات الى هذه الجزر الفقيرة لتاكيد مطلبهما بخروج المرتزقة فورا .

وفي الماضي كانت باريس وبريتوريا راضيتين عن استخدام الرئيس المقتول عبدالله مرتزقة لقيادة الحرس الجمهوري لمساعدته في البقاء في السلطة ولكنهما تريدان الان رحيلهم .

ويقول دبلوماسيون انه نظرا لفشل الضغوط لاخراج المرتزقة فقد تلجأ فرنسا الى التدخل عسكريا لاعادة الامن والنظام وشيء من الديمقراطية الى مستعمرتها السابقة .

ويقول عدد كبير من السكان انهم يرحبون بتدخل فرنسا لتحرير الجزر من المرتزقة الذين يسيطرون على الحياة السياسية في البلاد منذ استقلالها في ١٩٧٥ .

وبعد رؤية طائرة من الاسطول الفرنسي تحلق فوق العاصمة موروني بعد اول امس اقتنع عدد كبير من السكان بان تدخلا فرنسيا صار وشيكا .

وقد سيطر الحرس الجمهوري وهو اقوى سلطة امنية في الجزيرة على الجزر عقب اغتيال الرئيس عبدالله وقام بنزع سلاح الجيش .

ويتهم عدد كبير من سكان الجزر المرتزقة باطلاق النار على عبدالله في القصر الجمهوري ولكن دينار نفى هذا الاتهام .

ودينار هو فرنسي قاد غزوا قام به مرتزقة لجزر القمر في ١٩٧٨ واتى بعبدالله الى السلطة .

وفي مؤتمر صحفي رفض دينار الذي انشأ الحرس الجمهوري من ٥٠٠ جندي ومازال قائده غير الرسمي الافصاح بالتحديد عمن قتل عبدالله .

ورسميا قيل ان (عناصر غير منضبطة في الجيش) اغتالت عبدالله .

واصبح جوهر رئيس المحكمة العليا رئيسا مؤقتا بمقتضى الدستور ولكنه في الحقيقة لايتمتع باية سلطة .

ويندر وجود وزراء في مكاتبهم ويقول موظفون ان مؤسسات الدولة مشلولة .

وابلغ جوهر الصحفيين امس انه بصفته رئيسا مؤقتا سيدعو الى اجراء انتخابات جديدة ولكن سلطاته محدودة .

ورفض القول ما اذا كان يريد بقاء المرتزقة او رحيلهم .

ويقول دبلوماسيون انه نظرا لان فرنسا وجنوب افريقيا قد اوقفتا مساعدتهما للجزر فان اقتصادها سيصاب بالاختناق ومن غير المتوقع ان يتمكن المرتزقة من الاستمرار في تمسكهم بالسلطة لوقت طويل .

وقد منحت فرنسا جزر القمر مساعدات بلغت ١١٠ ملايين فرنك (١٨ مليون دولار) في العام الماضي اي اكثر من عائد الجزر من صادراتها الضئيلة من الفانيليا والقرنفل والزيوت العطرية .

ولم يتسلم الموظفون مرتباتهم منذ ثلاثة اشهر واعترف جوهر قائلا (لانستطيع الاستغناء عن فرنسا) .

وتزود فرنسا جزر القمر ايضا بخبراء ومستشارين عسكريين للجيش والشرطة ومازال هؤلاء موجودين في الجزر .

وتمنح جنوب افريقيا الجزر مساعدة سنوية تبلغ ثلاثة ملايين دولار لتمويل الحرس الجمهوري وبدون ذلك المبلغ سيجد دينار صعوبة في دفع اجور ضباطه وجنوده .

النيبال تعرض اجراء مباحثات فورية لحل النزاع مع الهند

كاتمندو ـ٩ـ واع : عرضت النيبال اجراء مباحثات فورية مع الهند بهدف حل النزاع القائم بين البلدين في مجال التجارة والترانزيت الامر الذي اضر بالاقتصاد النيبالي .

ونسبت وكالة يونايتدبريس الى مسؤول نيبالي قوله في كاتمندو اليوم ان وزير الخارجية النيبالي شيدراكومار ابادايا بعث برسالة رسمية الى نظيره الهندي اي . كي . كجرال يقترح فيها بدء مباحثات في اي وقت او موعد تراه الهند مناسبا لها .

في الوقت نفسه افادت مصادر دبلوماسية في كاتمندو ان كلا البلدين قاما مؤخرا باستدعاء سفيريهما من اجل استعراض العلاقات الثنائية عقب تشكيل حكومة جديدة في الهند .

وكانت النيبال قد رحبت رسميا بالتصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة الهندية الجديد فيشوانات بارتاب سنغ عقب تسلم منصبه من انه سيعطي الاولوية لمسألة اعادة العلاقات الودية بين البلدين الى طبيعتها .

تحليل الاسبوع

قمة مالطا تنقل التفاهم بين موسكو وواشنطن الى عهد جديد يسرع الاتفاق على نزع السلاح وحل النزاعات الاقليمية

○ رغم التطمينات .. موجة القلق تنتاب دول المجموعة الاوربية تحسبا من احتمالات تعرض مصالحها القومية والجماعية للضرر

● ملك منصور ●

يبدو ان سواحل مالطا كانت هي الاخرى مشدودة الاعصاب وفي حالة توتر وترقب لما كان يحدث على متنها . فتجاوبت . في الوقت المناسب . مع الاضواء التي سلطت بكثافة وعناصر الاثارة التي اتسمت بها القمة البحرية بين الزعيمين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش . معبرة عن هيجانها بطريقة اثارت الدهشة . ولا يعلم سوى الله ما اذا كانت الطبيعة تعبر عن غضبها واستنكارها ام عن ترحيبها وسعادتها !!

فقمة مالطا لم تكن عادية في كل شيء احاط بها .. سواء في اختيار مكان وزمان انعقادها وطريقة تنظيمها وتغطية وقائعها اعلاميا . او الاعلان عن جوانب من النتائج التي تم التوصل اليها او مناقشتها .. وحتى الطبيعة لم تشذ عن القاعدة فاضفت عليها المزيد من الاثارة .

عهد التفاهم والثقة

وكان ادوارد شيفارد نادزه وزير الخارجية السوفيتي على حق عندما صرح في اعقاب الاتفاق على عقد قمة مالطا بانها ستكون اكبر حدث في السياسة الدولية . فقد جاءت القمة في اتجاهاتها ونتائجها ضمن حدود ما تم الاعلان عنه حتى الان . لتؤكد قيام عهد جديد من التفاهم والثقة بين موسكو وواشنطن يكفل ازالة اجواء التردد والشكوك من طريقهما والتي كانت تعيق تطوير الوفاق وتقف حائلا دون تمكنهما من اجتياز المرحلة الحرجة والقلقة التي وصل اليها بعد سلسلة الاصلاحات والمتغيرات المثيرة التي شهدها الاتحاد السوفيتي وبلدان اوربا الشرقية .. وبعد ان اصبحت قضايا نزع السلاح بحاجة الى ضمانات مؤكدة ومضمونة قبل حسم الموقف والمضي في طريق الاتفاق على تقليص الاسلحة الهجومية الستراتيجية .. وفي المقدمة منها ايجاد قاعدة قوية وواسعة من الثقة والتفاهم ـ وهو ما تم اجازه خلال قمة مالطا .

ففي القمة الطارئة تم تاشير وتثبيت التصورات والمواقف حول مختلف القضايا الكبرى التي تشغل بالهما وتتصل بمصالحهما القومية والدولية باتجاه تقريب وجهات نظرهما والبحث عن القواسم المشتركة التي تجعلهما اكثر قدرة على رسم صورة المستقبل بحيث لا تنشأ في المستقبل المنظور او ما بعده مفاجآت من النوع الذي يكون فيه ممكنا العودة الى الماضي وصراعاته باي شكل من الاشكال .

فبعد المقترحات التي قدمها وزير الخارجية السوفيتي في مباحثاته مع الادارة الاميركية في ولاية فايومنغ والتوصل الى اتفاق اولي لصياغة معاهدة تقليص الاسلحة الهجومية الستراتيجية بنسبة (٥٠ ٪) دون ان ترتبط ببرنامج الدفاع المضاد للصواريخ والمسمى بحرب النجوم . وصلت عملية نزع السلاح الى مرحلة صعبة بات معها حسم هذا الخيار يتطلب توفير اقصى قدر من الضمانات الاكيدة للتاكد من عدم استثمار اي من موسكو وواشنطن لاي خلل قد يحدث بشكل طارىء وعرضي في توازن القوى العسكرية من جراء تقليص السلاح الهجومي الستراتيجي وما يمكن ان يتخلله من فجوات كاحتمالات قائمة .

اي ان هاجس الخوف من المفاجآت واسوأ الاحتمالات بالنسبة للجانبين السوفيتي والاميركي شكل النقطة الحرجة التي كانت تعرقل مفاوضات جنيف حول نزع السلاح وتمنع التقدم نحو خطوات جادة لنقل الوفاق الى منعطف تاريخي يتجاوز نقاط الخطر ويزيل الخوف والتردد .

وهكذا كانت فكرة عقد القمة الطارئة في مالطا مشروعا عمليا لمناقشة جميع الامور التي تهم موسكو وواشنطن . ورسم خط بياني يحدد مواقف واتجاهات وتصورات الطرفين لتكون مساحة الاتفاق في وجهات النظر اطارا تقاس في ضوئه ارادة كل طرف ونياته ومدى التزامه العملي .

اذاً فان قاعدة الثقة المطلوبة لا تقوم على ابداء حسن النية بالتصريحات او التعهدات المجردة من عناصرها المادية الملموسة .. فنزع السلاح وتقليص الترسانات النووية واسلحة الهجوم الستراتيجية ليست عملية سهلة .. ولا هي مأمونة العواقب .. ففي لحظة تاريخية يمكن ان تجد احدى القوتين العظميين . وفي منتصف الطريق . ما يشجعها على المغامرة لاستثمار العوامل المرجحة التي تنشأ لصالحها لفترة من الزمن لتوجيه الضربة النووية الاولى دون توقع الرد الحاسم او المتوازن .. وربما يجري ذلك بعد تغييرات سريعة ومفاجئة في القيادات .. وقد تتولى المؤسسات العسكرية مثل هذه المبادرة .. او ضمن اية صيغة اخرى متوقعة وفق خصائص نظام كل دولة .. خاصة ان التقنيات عالية التطور المستخدمة في الترسانات الحربية تغري اصحابها على القيام بمثل هذه المغامرة .

ولهذا فان الزعيم السوفيتي غورباتشوف اعلن في المؤتمر الصحفي الذي جرى في فاليتا عاصمة مالطا . بان الاتحاد السوفيتي لن يبدأ ابدا بشن حرب . ساخنة . على الولايات المتحدة .. وان عصر الحرب الباردة يذهب نهائيا في طيات الماضي ويخلي المكان لعصر جديد .. كما اكد ايضا ان الجانبين عرضا مواقفهما بشأن جميع القضايا الراهنة . وعملية المباحثات في جنيف وفيينا والنقاط الساخنة في الكوكب .

وفي المقابل اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش في المؤتمر الصحفي المشترك مع غورباتشوف في فاليتا بعد انتهاء لقاءات القمة . انه جرى تفهم اعمق لافكار احدهما الاخر .. وتم تحديد السبل لتحقيق التقدم حول طائفة واسعة من القضايا ..

وتحدث بوش ايضا عن بزوغ عهد جديد تماما في العلاقات الاميركية السوفيتية . وانه ليست هناك مشكلة في العالم لا يمكن حلها بسهولة اكثر في ظل وجود علاقة طيبة بين القوتين العظميين .

تقليص السلاح الهجومي الستراتيجي

ومن بين ابرز المؤشرات التي اكدت نجاح قمة مالطا في بعث الاطمئنان والثقة بين القوتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . اقرارهما لضرورة الاسراع بانجاز صياغة الاتفاقية الخاصة بتقليص الاسلحة الهجومية الستراتيجية بنسبة (٥٠ ٪) لتكون جاهزة للتوقيع اثناء انعقاد القمة المقبلة بين غورباتشوف وبوش في واشنطن خلال النصف الاول من حزيران القادم .

فقد ورد في تصريحات الرئيس الاميركي بوش انه من الممكن توقيع معاهدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية في القمة الاميركية ـ السوفيتية المقبلة شرط تسريع الامور .. وقال ايضا يجب ان نسرع الخطى باتجاه اتفاق للحد من الاسلحة الاستراتيجية يتم فيه تخفيض (٥٠ ٪) من ترسانات الاسلحة الستراتيجية للقوتين العظميين رغم وجود بعض المشكلات الفنية .

كما صرح غورباتشوف بان لقاءات القمة اعطت نبضات جادة جدا الى المباحثات الجارية في فيينا .. وانها تعد ممهدات جديدة من اجل التوصل في المستقبل الى نتائج ملموسة في مجال نزع السلاح .

وفي الحقيقة ان الاتفاق حول تقليص الاسلحة الهجومية الستراتيجية يعد من ابرز الانجازات التي تم التوصل اليها حتى الآن والتي ستؤثر بقوة على مسارات واتجاهات نزع السلاح بصورة عامة .. سواء في مباحثات فايومنغ التي جرت في الصيف الماضي . او في لقاءات قمة مالطا .. لان ابرام مثل هذه المعاهدة والبدء بتنفيذها . يعني امكانية احراز المزيد من التقدم في نزع الاسلحة التقليدية وتقليص الوجود العسكري في الخارج .. ومنها القواعد العسكرية الثابتة والقوات البحرية للطرفين والمنتشرة في البحار والمحيطات .. ومن شان كل ذلك ان يسرع وتائر تطور عملية الوفاق باتجاه ان تمتد مساحتها الى جميع الانشطة وتنعكس اثارها على مجمل العلاقات بين الشرق والغرب .

وستؤدي هذه الخطوة الكبيرة بالضرورة الى تطوير صيغ التفاهم بين موسكو وواشنطن حول العديد من القضايا الدولية والتعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية . اضافة الى امكانية احكام السيطرة على النزاعات الاقليمية من خلال تقريب وجهات النظر حول الحلول المرحلية والنهائية .. ومنها ايجاد الحلول المتفق عليها لمشاكل الشرق الاوسط واميركا الوسطى وافغانستان والهند الصينية وغيرها من المشكلات التي ما تزال في منتصف الطريق وتنتظر صياغة نهاياتها بعد ان تم انجاز مرحلة التهدئة كشرط ضروري لتوفير المناخ المناسب لقبول الاطراف المعنية بالحلول والنهايات .

ويبدو ان عملية تقليص الاسلحة الهجومية الستراتيجية سيرافقها بالضرورة الاتفاق على اجراء تخفيضات في القوات والاسلحة التقليدية .. وبصورة خاصة بالنسبة للقواعد والجيوش التي يمتلكها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي خارج حدودهما ـ والتي تتجمع في اوربا الغربية والشرقية على السواء .

وما تزال المقترحات والمفاوضات جارية بين كل من موسكو وواشنطن لتحديد الصيغة المناسبة لتقليص وجودهما التدريجي في اوربا .. وان الوقت يسير باتجاه توفير فرص التوصل الى اتفاقات عديدة لمعالجة التوازن في نزع السلاح خطوة بعد خطوة .. لان حجم القوات التي تمتلكها القوتان العظميان خارج حدودهما القومية كبيرة وتؤدي واجبات ستراتيجية مما يعني ان اي تقليص لها ينبغي ان يتم وفق برنامج مدروس لا يؤدي الى الاخلال بتوازن القوى .

فوفق الاحصاءات الاميركية . يملك الاتحاد السوفيتي (٦٢٥) الف جندي منهم (٤٢٠) الفاً في اراضي المانيا الديمقراطية . و (٨٥) الفاً في تشيكوسلوفاكيا . و (٨٠) الفاً في هنغاريا . و (٤٠) الفاً في بولندا .

اما الولايات المتحدة فتملك في اراضي دول حلف الاطلسي (٣٢٤) ـ جندي (٢٤٥) الفاً منهم في المانيا الغربية . و (٣٠) الفاً في بريطانيا . (١٥) الفاً في ايطاليا و (١٠) الاف في اسبانيا و (٤) الاف في تركيا و (٣) الاف في ايسلاندا . و (٣) الاف في اليونان . و (١٨٠٠) في البرتغال . و (١٥٠٠) في هولندا . و (١٥٠٠) في بلجيكا . و (٢٠٠) في النرويج .

وخلال عام ١٩٩٠ سيواصل الاتحاد السوفيتي تنفيذ تعهداته من طرف واحد بسحب (٥٠) الف جندي من اوربا الشرقية .. في حين ستسحب الولايات المتحدة (١٥) الف جندي خلال الفترة نفسها .

ان استمرار تقليص الاسلحة الهجومية الستراتيجية وتنامي الثقة بين موسكو وواشنطن وتطوير علاقات التعاون والتفاهم بينهما ستنهي من الناحية العملية الحاجة لمثل هذا الوجود المكثف للقوات في اوربا .. وسيصار حتى عام (٢٠٠٠) الى التخلص من القواعد العسكرية .. وعموما كما قال غورباتشوف بان على حلفي وارشو والاطلسي ان يتحولا من مؤسسة عسكرية الى مؤسسة عسكرية سياسية .. ثم الى مؤسسة سياسية . اي انتهاء الحلفين العسكريين من الناحية العملية .

ابعاد التعاون الاقتصادي بين موسكو وواشنطن

وانطلاقا من مقولة الرئيس الاميركي جورج بوش وتاكيده بان علاقة تعاون اميركية ـ سوفيتية يمكن ان تجعل المستقبل امنا ومشرقا بشكل اكبر والتي تعبر عن الثقة التي وفرت عناصرها قمة مالطا . فان الجانبين الاميركي والسوفيتي اتفقا على ان يباشرا ببناء قاعدة لتعاونهما الاقتصادي ـ ليس فقط لجني المنافع المباشرة . وهي كثيرة ومتنوعة ـ وانما ايضا لتعميق الثقة ولاعطائها بعدا جديدا ليوظف باتجاه مواصلة عملية نزع السلاح دون خشية او تردد بسبب ازمة الثقة الناشئة عن الماضي والتي يمكن القول انها اصبحت في الخلف بعد قمة مالطا وما اسفرت عنه من نتائج .

فقد اكد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بان بلاده تريد تنفيذ الاصلاحات لتصبح جزءا من النظام الاقتصادي العالمي .. وهي اشارة واضحة الى امكانية قيام تعاون اقتصادي واسع النطاق بين كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة . اضافة الى تطوير مجمل علاقات التعاون الاقتصادي بين موسكو ودول اوربا الغربية والذي يتزايد ويتسع مع مرور الوقت ومع كل خطوة جديدة في طريق الوفاق .

ولان ابواب التعاون تفتحت ولم تعد هناك خشية من استمرار غلقها . سارع بوش الى التذكير بانه ابلغ غورباتشوف ان واشنطن ترغب في تهيئة مناخ من شانه ان يسمح للشركات الاميركية بالمساعدة في تعزيز الاصلاحات الاقتصادية السوفيتية .. كما ابدى بوش استعداد بلاده للموافقة على طلب الاتحاد السوفيتي منحه وضع المراقب في الاتفاقية العامة للتعريفة الكمركية والتجارة التي تنظم قواعد التبادل التجاري الدولي .

وعلى هذا الاساس . سيباشر الجانبان السوفيتي والاميركي سعيهما لابرام اتفاقية للتبادل التجاري تعطي الاتحاد السوفيتي





■ بوش ـ غورباتشوف .. عهد جديد من التفاهم

وضع الدولة الاولى بالرعاية .. وهذا يعني ان تتمكن موسكو من تصدير السلع للولايات المتحدة بادنى رسوم كمركية .

ومن هنا فان التعاون الاقتصادي سيفتح صفحة جديدة وافاقا واسعة لايصال عملية الوفاق الدولي الى الحالة التي تدفع الارادتين بقوة اكبر صوب احراز المزيد من الانجازات في ميدان نزع السلاح الهجومي الستراتيجي والاسلحة التقليدية .

كما ان التعاون الاقتصادي بين موسكو وواشنطن يعد نقلة نوعية مهمة واحد العناصر الجوهرية في تكوين وبناء العلاقات الدولية الجديدة .. وان هذه الخطوة رغم محدودية تاثيرها . الا انها تعد بحق الاساس الذي يمكن الانطلاق منه لتوسيع وتنويع اساليب وصيغ التعاون الاقتصادي خلال المرحلة المقبلة .

وهذا يعني ايضا ان قمة مالطا فتحت امام القوتين العظميين صفحات جديدة في كل المجالات دون استثناء .. وان الوفاق الدولي ياخذ شكله وابعاده ومضامينه بدرجة ملموسة من التوازن .. لان نزع السلاح ليس قضية فنية مجردة من عوامله الاخرى الفكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية .

لماذا تطمين الحلفاء ؟

وبسبب ما تراكم في اذهان العالم من خشية وتحسب ناتجين اصلا عن تجارب الماضي وما كانت تعنيه اللقاءات والقمم التي يبحث فيها الكبار مشكلات العالم دون ان يشارك فيها اصحاب العلاقة او من يهمهم الامر بصورة مباشرة او غير مباشرة .. فان موجة الترقب والقلق انتابت العديد من الدول .. ومنها بالطبع دول اوربا الغربية والشرقية على السواء والتي باتت تخشى من احتمالات ان تاتي النتائج بالضد من ارادتها او تعرض مصالحها القومية للضرر .. اضافة الى ما تشكله من خطر على مشاريعها الجماعية وتوجهاتها نحو الوحدة ـ بالنسبة لاوربا الغربية ـ فدول اوربا الغربية مارست ضغطا قويا وفعالا على الادارة الاميركية وطالبت باطلاعها على نتائج لقاءات ومحادثات قمة مالطا وما تم الاتفاق عليه من امور وخصوصا ما يتصل بمستقبل المجموعة الاقتصادية الاوربية .

وعلى اساس ذلك تم تحديد لقاء مباشر بين جورج بوش ورؤساء دول حلف الاطلسي في بروكسل بعد انتهاء اعمال القمة مباشرة .. وعرض عليهم ما جرى بحثه والاتفاق عليه .

ولكن ما اعلن عن هذا اللقاء لم يتجاوز بعض العموميات التي يمكن ان تفسر باكثر من اتجاه .. حيث اكد بوش على ابقاء القوات الاميركية في اوربا .. وفي الوقت نفسه اشار الى امله بان يتوصل حلفا الاطلسي ووارشو الى اتفاق لتخفيض القوات في اوربا !! وحول مسألة الوحدة الالمانية اشار الى انها ينبغي ان تتم على اساس حق تقرير المصير للشعب الالماني في شرق وغرب بلاده ودون اي تدخل خارجي . وان يتم السعي نحو هذا الهدف في اطار استمرار التزام المانيا بحلف الاطلسي والمجموعة الاوربية !! وهذا شرط يضع القضية كلها على طريق التاجيل وربما لسنوات طويلة قادمة .

ومن جهته قام غورباتشوف بافتتاح قمة وارشو لاطلاع حلفائه على نتائج قمة مالطا ومتابعة الاحداث والتطورات الجارية في دول اوربا الشرقية وحركة الاصلاح فيها .. دون تقديم معلومات محددة عما دار في هذه القمة .

ولكن مهما تكن التطمينات التي قدمها كل من بوش وغورباتشوف لحلفائهما . فان القلق سيظل يلازمهم .. فالجميع يعرفون ومن خلال التجربة . وايضا الممارسة من البعض . انه ليس كل ما جرى بحثه في قمة مالطا يمكن ان يقال للحلفاء وبنفس الاتجاهات او الوضوح . وايضا ما لا يقال انيوم يمكن التنبؤ به في ضوء الحقائق ومسيرة الاحداث اللاحقة واتجاهاتها .. وهذا ما يجعل اعصاب المنتظرين مشدودة والى حين وقوع المفاجآت

الإنجاز - بقية

اصوات المدافع لم يكن هناك شك بان اعباء المرحلة المقبلة تقع على عاتق القيادة التي بدأت معركة التنمية جنبا الى جنب مع معركة الدفاع عن التراب العربي .

وقالت الدكتورة سعاد الصباح ان محاولة تقويم التجربة العراقية الفريدة من نوعها يجب ان تبدا من محاولة القاء الضوء على ماهية القيادة لهذه التجربة والتي كانت من اهم عوامل نجاحها .

واضافت ان العراق بقيادته الحكيمة الواعية غير المفاهيم العسكرية في ما يتعلق بعلاقة السلاح بالقوات من ناحية وعلاقتهما بكل معركة على وجه التحديد .

كما حيت صحيفة (الدستور) الاردنية الانجاز العلمي الكبير الذي حققه العراق باطلاقه بنجاح منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية .

وقالت في تعليق لها ولليوم الثاني .. ان الاستنتاج الاولي المترتب على مثل هذه البشائر العراقية هو ان امر هذه الامة اصبح بيدها نفسها وليس بيد الارادات الاجنبية التي ما انفكت تناور وتتامر للنيل من سمعتها والتشكيك حتى في اهليتها للحياة الحرة والسيادة المطلقة على ارضها .

وفي الدوحة استاثر نبا المعجزة العراقية باهتمام وسائل الاعلام القطرية ولليوم الثاني .

فقد تناقلت الاذاعة والتلفاز والصحف القطرية اهتمام العالم بهذا الحدث العظيم الذي من شانه تصحيح التوازن الاستراتيجي بين العرب والكيان الصهيوني كما اكده المحللون العسكريون .

وتصدرت صورة لعملية اطلاق الصاروخ العراقي بثتها وكالة الانباء العراقية الصفحات الاول للصحف القطرية الصادرة اليوم .. حيث وصفت صحيفة الشرق في افتتاحيتها اليوم الانجاز العراقي بانه انطلاقة علمية عربية تنقل العرب الى عصر الفضاء دون واسطة .

وقالت ان الانجاز العراقي سيسد فراغا كبيرا بيننا وبين تقدم العدو الصهيوني في هذا المجال ... ويفتح افاقا جديدة للتقدم العلمي العربي .

وتحدثت صحيفة الشرق عن ردود الفعل العالمية التي اثارها نبا اطلاق العراق لصاروخ فضائي واكدت ان نبا اطلاق العراق لاول صاروخ فضائي بنجاح قد اثار ردود فعل واسعة في العالم الغربي والخارجي .

وقالت لقد اجمع المحللون العسكريون في معظم دول العالم على ان الانجاز العراقي من شانه ان يصحح التوازن الاستراتيجي بين العرب والكيان الصهيوني ... وان اطلاق الصاروخ سيدق اجراس الانذار في انحاء المنطقة وخاصة داخل الكيان الصهيوني الذي سبق ان قام بقصف المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ .

وقالت صحيفة الراية القطرية ان اطلاق العراق لصاروخ فضائي قد اثار قلق الدوائر الغربية والكيان الصهيوني .

وفي الشارقة قالت صحيفة (الخليج) ان الصاروخ العراقي هو رمز لارادة امة ولوعيها لابعاد المعركة الضخمة التي تخوضها دفاعا عن وجودها وعن حقها في الحياة .

واضافت الصحيفة في مقالها الافتتاحي الذي نشر اليوم تحت عنوان خطاب للمستقبل .. صاروخ تحجر من حجر الانتفاضة الذي فجر انهار الامل في الامة على اختراق العلوم الحديثة واكتشاف اسرارها والتعاطي معها على قدم المساواة مع امم الارض تاخذ الصورة العربية اطارا يحدد لغة النهوض والمعالم لطريق المستقبل .

من جهة اخرى واصلت الصحافة في دولة الامارات العربية وبصورة واسعة تناول الحدث العلمي الكبير وما ذكره المحللون السياسيون في المنطقة من ان نجاح العراق في اطلاق صاروخ قادر على حمل قمر صناعي سيضع بالتاكيد جميع اعدائه في حالة ذهول وذعر لانه هز حساباتهم .

كما عرض تلفاز ابو ظبي الليلة الماضية شريطا عن مراحل اطلاق المنظومة الصاروخية وقال ان هذا الانجاز هدم اسوار الحصار العلمي والتكنولوجي وان امتلاكها لم يعد حكرا لبعض الدول .

وصدرت الصحف التونسية اليوم بعناوين بارزة وعلى صدر صفحاتها الاول وهي تحمل نبا الانجاز العراقي الكبير فقد ذكرت جريدة الصباح ان العراق دخل عصر الفضاء بعد ان انجز صنع واختبار صاروخ من ثلاث مراحل يهدف الى وضع اقمار صناعية في مدارها .

واضافت ان العراق اصبح اول بلد عربي يدخل مجال الفضاء الذي كان حكرا على الدول المتقدمة حيث تمكن من صنع واطلاق صاروخ ناقل للاقمار الصناعية بنجاح من قاعدة الانبار لبحوث الفضاء .

وقالت جريدة الحرية ان العراق يطلق منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية في اول انجاز علمي من نوعه على مستوى الوطن العربي .

ووصفت جريدة الصحافة اطلاق منظومة صاروخية حاملة للاقمار الصناعية بانه انطلاق عراقي نحو الفضاء في اكبر انجاز علمي تحققه الايدي العراقية التي لم تعتمد على اية خبرة اجنبية .

وابرزت جريدة الشرق اعلان العراق ايضا عن تطوير وتصنيع منظومتين من صواريخ ارض - ارض يبلغ مدى كل منهما ٢٠٠٠ كيلو متر .

وقالت صحيفة (العرب) التي تصدر في لندن في مقالها الافتتاحي لهذا اليوم ، ان العراق فاجا العالم امس باطلاق منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية وشاهد الملايين من الاشقاء العراقيين على شاشة التلفاز اللحظة الحاسمة لحظة اطلاق المنظومة وهي تنطلق الى الفضاء الخارجي .

وفي انقرة تناولت الصحف التركية الصادرة اليوم نبا اطلاق العراق منظومة صاروخية لنقل الاقمار الصناعية ووصفتها بانها خطوة جديدة في مجال التطور العلمي استطاع العراق تحقيقها .

ونشرت صحيفة توركش ديلي نيوز التي تصدر باللغة الانكليزية مواصفات المنظومة الصاروخية ... وقالت ان علماء التصنيع العسكري العراقيين تمكنوا من تطوير وتصنيع منظومتين مختلفتين من صواريخ ارض - ارض يبلغ مدى كل منهما (٢٠٠٠) كم ... واضافت ان العراق لم يعتمد على اية جهود خارجية في انجازاته العلمية .

واعادت الصحيفة الى الاذهان اعلان العراق في وقت سابق عن تصنيع طائرة الانذار المبكر عدنان واحد .

كما نشرت صحف ملليت وترجمان وكونيش التركية نبا الانجاز العراقي العظيم وقالت ان العراق قد استطاع اطلاق صاروخ في الفضاء الخارجي وباقتدار كبير ونسبت الى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري قوله .. المنظومة قد اطلقت قبل يومين من قاعدة الانبار للبحوث الفضائية .

واشارت الى ان الصاروخ العراقي بطول (٢٥) مترا ويزن (٤٨) طنا ..

وكانت قناتا التلفاز التركي الاولى والثانية قد نشرتا نبا اطلاق العراق للمنظومة الليلة الماضية وكذلك محطات الاذاعة في نشراتها الاخبارية الليلة الماضية .

وقالت اذاعة مونت كارلو ان العراق دخل منتدى الدول الفضائية فهو بات قادرا على وضع قمر صناعي في مدار الارض بواسطة صاروخ من صنعه .

واضافت الاذاعة في تعليق لها اليوم ان وزارة الخارجية الاميركية اعلنت حرفيا انه بامكان وكالة استخبارات الدفاع تاكيد اطلاق صاروخ عراقي قادر على وضع قمر صناعي في مدار الارض .

وقالت ان الردود الاميركية اثارت القلق ازاء اطلاق اول صاروخ عراقي يحمل اقمارا صناعية في وقت اكدت وكالة مخابرات الدفاع الاميركية اطلاق الصاروخ العراقي بالفعل القادر على اطلاق قمر صناعي في الفضاء .

وصرح المتحدث باسم الخارجية ان الادارة الاميركية تشعر بالقلق ازاء الاثار المترتبة على اكتساب تكنولوجيا الصواريخ (البالستية) خاصة في الشرق الاوسط بالنسبة لزعزعة الامن والاستقرار في هذه المنطقة المتوترة .

وقال ان واشنطن متفقة مع الدول الصناعية السبع على منع تطوير تكنولوجيا الصواريخ التي تمكن الدول من تطوير الانتاج للصواريخ (البالستية) وان الحذر ينطبق على العراق وباقي الدول .

وقالت ان وزارة الخارجية الاميركية اعلنت اليوم انها تتابع كل شيء متعلق باطلاق هذا الصاروخ وانها ستحدد موقفها بعد الاطمئنان على كل شيء .

وفي واشنطن ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) الاميركية ان نجاح العراق في تجربة اطلاق صاروخ قادر على حمل قمر صناعي الى الفضاء الخارجي سبب (صدمة) للخبراء الاميركيين الذين لم يكن لديهم سوى معلومات قليلة عن تمكن احدى الدول العربية من احراز مثل هذا التقدم .. مشيرة الى ان المسؤولين الاميركيين اكدوا نجاح التجربة العراقية .

ونشرت الصحيفة في مقال لها اليوم ان اعلان بغداد يوم الخميس الماضي عن نجاح تجربة اطلاق هذا الصاروخ جاء بمثابة الاشارة الاولى الى ان العراق كان يعمل سرا في تنفيذ برنامج فضاء خاص به .

واستطردت الصحيفة ان العراق بذلك يكون اول دولة عربية تملك هذه القدرة التقنية التي لايمتلكها سوى عدد محدد من الدول النامية وقالت ان حجم الصاروخ العراقي يشير بالاضافة الى قدرته على حمل قمر صناعي الى مدار حول الارض فانه يستطيع ايضا حمل رؤوس حربية الى اهداف تبعد الاف الكيلو مترات .

وبالنسبة لرد الفعل الاميركي ازاء نجاح العراق في اطلاق صاروخ قادر على حمل اقمار صناعية اشارت الصحيفة الى امتناع المسؤولين بوزارة الخارجية الاميركية عن التعليق على هذه الخطوة التي حققها العراق .. غير انها نقلت عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان الولايات المتحدة طالما اعربت عن قلقها ازاء مايسببه انتشار الصواريخ الموجهة .

واشنطن - بقية

واشنطن محمد المشاط .

واشارت وكالة الانباء الفرنسية الى ان الكيان الصهيوني طور صاروخا من نوع شافيت وهو صاروخ باليستي حمل الى المدار قمرا صناعيا في ايلول ١٩٨٨ .

وقالت ان العراق اكد انه صنع بنفسه هذا الصاروخ الجديد الذي تبلغ قوة اندفاعه عند الاطلاق سبعين طنا وهو مايشك فيه الخبراء الاميركيون كما كانت بغداد قد اكدت انها طورت وحدها الصواريخ التي سقطت على طهران عام ١٩٨٧ .

واضافت الوكالة بعد مشروع صاروخ كوندور الذي حاولت كل من القاهرة وبغداد وبوينس ايرس انجازه احد المصادر الممكنة للتكنولوجيا العراقية .

الا ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي كان قد اكد في ايلول الماضي امام لجنة فرعية في مجلس النواب الاميركي ان الولايات المتحدة نجحت في اقناع مصر بوضع حد لهذا التعاون .

ويشك المسؤولون الاميركيون في ان يكون لدى العراق نظام توجيه فعال يسمح له بتحويل هذا الصاروخ الى صاروخ فعلي عابر للقارات .

واوضحت الوكالة ان قدرات العراق العسكرية ليست العامل الوحيد لزعزعة الاستقرار في المنطقة . فعندما حصلت العربية السعودية على صواريخ باليستية صينية من طراز سي اس اس عام ١٩٨٨ الح الكيان الصهيوني الى انه قد يعمد الى تدمير هذه الصواريخ كاجراء وقائي .

وذكرت الوكالة انه منذ نهاية حرب الخليج ينظر الكيان الصهيوني الى العراق على انه العدو المحتمل الاكثر خطورة ويمكن ان يعمد الى تدمير المنشات الفضائية العراقية كما فعلت عام ١٩٨٢ مع المفاعل النووي العراقي تموز او اوزيراك .

وقالت ان المراقبين يرون ان ذلك يفسر الحذر في رد الفعل الذي ابدته وزارة الخارجية الاميركية التي لاترغب عن طريق تصريحات تنذر بالخطر تعزيز الانطباع بان (اسرائيل) في موضع الدفاع المشروع عن النفس كون امنها معرضا للخطر .

واضافت ان المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية حث بغداد الخميس الماضي من دون ان يؤكد اطلاق الصاروخ العراقي على الحذر كي لاتعرض علاقاتها الدولية للخطر .

وفد - بقية

العراقيين حول اخر تطورات القضية اللبنانية .

وكان في استقبالهم في المطار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ووزير الخارجية وكالة وسفيرا السعودية والمغرب والقائم بالاعمال الجزائري في بغداد وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية .

نشرة « التقرير » اللندنية :

اتصالات مباشرة وغير مباشرة بين ايران والولايات المتحدة الاميركية

الافراج عن جزء من المبالغ الايرانية المجمدة مقداره ٨١٠ ملايين دولار

اكدت نشرة التقرير التي تصدر في لندن ان الاتصالات التي مازالت تدور بين الحكومة الايرانية والادارة الاميركية منذ تسلم هاشمي رفسنجاني رئاسة النظام الايراني ، ومن خلال اكثر من وسيط ، قد دخلت مرحلة حاسمة .

واوضحت النشرة في عددها الاخير ، استنادا الى مصادرها في واشنطن ، انه قد تم الآن فتح عدة قنوات مباشرة بين طهران وواشنطن ، احداها في الجزائر واخرى في لاهاي بهولندا ، حيث تتولى محكمة العدل الدولية حاليا دراسة الشكاوى المرفوعة من جانب ايران ضد الدوائر والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في الولايات المتحدة من جهة وتلك المرفوعة ضد ايران من الجانب الاميركي من جهة اخرى .

وطبقا للمعلومات التي توافرت للنشرة فان وزير البريد والهاتف الايراني محمد غرضي وهو من المسؤولين المقربين الى رئيس الجمهورية رفسنجاني ، زار واشنطن خلال الاسبوع الثاني من شهر تشرين الثاني الماضي والتقى هناك مع ثلاثة من كبار مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية وبحث معهم قضايا تعدها ايران (مصيرية) بالنسبة لمستقبل علاقاتها مع الولايات المتحدة ، ومن ابرز هذه القضايا :

١ - قضية الارصدة المالية الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة الاميركية منذ قيام النظام الجمهوري في ايران .

٢ - مسالة المعدات وقطع الغيار العسكرية والاسلحة التي كانت ايران قد اشترتها من الولايات المتحدة في عهد الشاه ودفعت ثمنها الذي يقدر بحوالي ٢ر٢ مليار دولار ثم امتنعت واشنطن عن تسليمها لايران عقب سقوط نظام الشاه ..

وحسب مسؤول ايراني رافق الوزير غرضي في زيارته لواشنطن فان الجانب الاميركي ابدى رغبته في التوصل الى تسوية بشان مطالب ايران المالية وذلك كخطوة تمهيدية نحو تطبيع العلاقات وتحسينها بين البلدين .

اما على صعيد الاتصالات الاميركية الايرانية التي كانت مدينة لاهاي بهولندا مسرحا لها فان مصادر (التقرير) تشير الى ان هذه الاتصالات التي تمت بصورة اساسية بين نائب وزير الخارجية الايراني مجتبي مير مهدي ونظيره الاميركي ابراهيم سوفير قد اثمرت نتيجة واضحة حتى الان تمثلت بقرار الادارة الاميركية الذي قضى منذ بضعة اسابيع بالافراج عن جزء من المبالغ الايرانية المجمدة

خطة لانشاء حزب جديد في بريطانيا

لندن -٩- واع : اعلن طبيب بريطاني من اقليم ويلز امس عن خطة لانشاء حزب سياسي جديد في بريطانيا يهدف الى دعم قطاع الخدمات الصحية في وجه خطة الحكومة البريطانية الرامية الى بيعه للقطاع الخاص .

وقال الطبيب كريستوفر تاركز الذي يعمل حاليا على تنظيم الحزب السياسي الجديد ان حزبه سيقاوم برنامج الاصلاح بقطاع الخدمات الصحية الذي تنوي وزارة الصحة البريطانية تنفيذه .

تنفيذا - بقية

الشعب الفلسطيني . وشهدت الوزارات والمنشات والدوائر والكليات والمعاهد والمدارس تجمعات تم خلالها التعبير عن مؤازرة ابناء العراق لابناء ثورة الحجارة ابطال الانتفاضة المباركة في الاراضي المحتلة والتاكيد على وقوف العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وبصلابة الى جانب الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة من اجل تعزيز صموده ومدو بكل اسباب العون المادي والمعنوي .

ففي بغداد احتشد السادة اعضاء المجلس الوطني في الساعة الثانية عشرة ظهر امس امام بناية المجلس للاعلان عن تضامنهم مع انتفاضة الارض المحتلة التي يخوضها الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وللتنديد بالقمع الصهيوني والاجراءات التعسفية والممارسات اللاانسانية التي تنفذها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني .

وقد خصصت فترة الاضراب في الوزارات والدوائر والكليات والمعاهد والمدارس للحديث عن نضال الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الشعبية العارمة داخل الارض المحتلة .

كما استعرض اعضاء الهيئات التدريسية والتعليمية التضحيات الكبيرة التي قدمها ابناء الشعب الفلسطيني دفاعا عن ارضهم ووطنهم وتحررهم من نير الاحتلال الصهيوني .

كما عم الاضراب ظهر امس لدقائق المنظمات والاتحادات المهنية والجماهيرية واقيمت للمناسبة تجمعات حاشدة تعبيرا عن التضامن مع الانتفاضة الشعبية الباسلة داخل الارض المحتلة .

خلال - بقية

الدوام الرسمي وعلى الاراء التي قيلت بشانها مداخلة شاملة وحكيمة تاخذ بنظر الاعتبار التركيز على المسائل العملية والتفصيلية عندما نعالج موضوعا محددا ومشخصا ولاتغفل تناول ابعاده العامة والشاملة متى كان ذلك ضروريا ومطلوبا وهو ما اكده القائد في توجيهاته للسادة الوزراء حين خاطبهم قائلا على الوزراء وكل كادر الدولة والحزب انه في الوقت الذي يتحدث اي منهم عن الجزء ينبغي ان يحضر امامه الكل وفي الوقت الذي يتحدث عن ميدان اختصاص يحضر امامه المجتمع والاختصاصات الاخرى ككل .

ولاهمية اطلاع المواطنين على حديث السيد الرئيس القائد في جلسة مجلس الوزراء المشار اليها وعلى المناقشات التي جرت اثناءها ننشر وقائع جلسة مجلس الوزراء كاملة .

الذكرى الثانية للانتفاضة تشهد اعنف المصادمات

القدس المحتلة - ٩ - الوكالات : استشهد فلسطينيان اليوم عندما اطلق جنود الاحتلال الرصاص عليهما في قرية بني نعيم شرق مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المصادمات اندلعت بعد تظاهرات شارك فيها العشرات من سكان القرية الذين كانوا يرفعون الاعلام الفلسطينية وصورا لرئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات .

واضافت الوكالة ان الجنود الصهاينة اطلقوا الرصاص على المتظاهرين سقط على اثرها كل من سارة عبدالفتاح ٢٢ عاما وكامل حسين ٢٩ عاما .. متاثرين بجروحهما .

وقال المراقبون ان هذه من اعنف المصادمات التي سجلت منذ بدء الاحتفال بالذكرى الثانية للانتفاضة اليوم .

في غضون ذلك واصل المواطنون الفلسطينيون الاضراب العام والشامل والمسيرات الحاشدة ورفع اعلام فلسطين والشعارات الوطنية في مختلف ارجاء الضفة والقطاع وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ .. وذلك استجابة لنداء القيادة الموحدة

الرئيس - بقية

وكالة الانباء العراقية في عمان ان مباحثات الرئيس مبارك والملك حسين تناولت ايضا الجهود والاتصالات الجارية حاليا بهدف دفع مسيرة السلام في المنطقة بما يضمن الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني كما تناولت الجهود التي تقوم بها اللجنة العربية العليا لتحقيق الوفاق في لبنان .

وكان الرئيس المصري قد وصل الى عمان في وقت سابق اليوم في زيارة قصيرة للاردن يرافقه فيها الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام وعدد اخر من المسؤولين المصريين .

دبلوماسيون - بقية

كل من الطابقين الاولين حوالي عشرة امتار .. ويبلغ طول الثالث حوالي خمسة امتار .

واضافت الوكالة ان وزير الصناعة والتصنيع العسكري السيد حسين كامل حسن اوضح ان الصاروخ العراقي يبلغ ارتفاعه ٢٥ مترا ويزن ٤٨ طنا .

وقال المصدر نفسه مادام قد العراق تمكن من اطلاق مثل هذا الصاروخ فهذا يعني انه اصبح على دراية تامة بتكنولوجيا الصواريخ وبخاصة الصواريخ ارض - ارض .

وعلق دبلوماسي اخر يعمل في دولة مجاورة بقوله : لقد اصبح للعراق بفضل اطلاق هذا الصاروخ ثقل كبير على الساحتين العربية والدولية والان ستكتسب اقوال الرئيس صدام حسين اهمية اكبر فالواقع انه اثبت ان العراق قادر على تنفيذ مثل هذا النوع من العمليات .

وتحاول الاوساط الدبلوماسية حاليا معرفة الطرف الذي ساعد العراق على تصميم صاروخ بهذه الضخامة .. وقد اعلن رسميا ان العراق صمم وحده الصاروخ واطلقه .

واكد السيد حسين كامل امس الاول الخميس ان العراق لن يعتمد على احد بعد اليوم في هذا المجال الذي انفردت به من قبل بعض الدول .وذلك بفضل استعانته بعلمائه ومهندسيه وفنييه المخلصين .

ويعتقد بعض المراقبين ان ما اتاح للعراق تصميم صاروخه الاول هو العناصر الفردية اكثر مما هو مساعدة دولة .. وقال احد الدبلوماسيين لاشك ان العراق وظف خبراء مقابل مبالغ هائلة .. ومن جانب اخر فالعراقيون يؤكدون بصفة قاطعة انهم لم يستعينوا باية دولة اجنبية .

وقالت الوكالة انه في مقابل ذلك يعتقد بعض الدبلوماسيين ان دولة اجنبية ساعدت العراقيين ولاشك . ويتبادر الى الاذهان الصين التي زودت المملكة العربية السعودية بالفعل بصواريخ سي سي اس يبلغ مداها ٢٦٠٠ كم وايران بصواريخ متوسطة المدى وربما سورية والعراق .

واوضح المصدر نفسه : ولكن في مجال الفضاء ان حكومة بكين لها مصلحة في ان تؤجر خدمات صاروخها الذي يطلق عليه اسم المسيرة الطويلة وليس ان تصدر ما لديها من تكنولوجيا .

وقالت مصادر دبلوماسية اخرى : اذا استعرضنا الدول التي يمكن ان تساعد العراق في تصميم صاروخه لايبقى سوى الاتحاد السوفيتي .

ومما لاشك فيه ان العراق لديه خبرة سابقة في مجال الصواريخ فهو يمتلك بالفعل مجموعة من الصواريخ ارض - ارض التي يمكن ان تبلغ اهدافا مركزة ومحددة في قلب تل ابيب .. فعلى سبيل المثال لديه صواريخ الحسين ومداها ٦٥٠ كيلومترا وصواريخ العباس ومداها ٨٦٠ كيلومترا .

وجدير بالذكر ان العراق نجح في خضم حرب المدن في مضاعفة المدى الاصلي لصواريخ سكود س - بي السوفيتية وهو ٣٠٠ كم .. وقد اعلن السيد حسين كامل ان الجيش العراقي صمم بدون تدخل من اي طرف اجنبي طرازين جديدين من الصواريخ ارض - ارض التي يبلغ مداها الفي كيلومترا .

ولكن يبقى ان اطلاق صاروخ فضائي من ثلاثة طوابق عملية لها ابعاد كثيرة وقد ابدت واشنطن اطلاق هذا الصاروخ .

واكد مصدر دبلوماسي في بغداد نحن لانعلم شيئا عن قاعدة الانبار الفضائية بل ولا حتى موقعها الا ان التلفاز العراقي عرض صورا لمنصة اطلاق هائلة ومركز فضائي لايقل عنها حجما .

وتساءل دبلوماسي اخر لماذا اغفلت اقمار الاستطلاع والمراقبة للدول الكبرى ذكر هذا الموقع بل واطلاق الصاروخ وهي التي ترصد كل شيء حتى تجمع ثلاث دبابات .. ولماذا صمتت « اسرائيل » عن هذه المسالة .. ان مثل هذا النوع من الانشاءات ضخم الى حد انه لابد ان يلاحظ وجوده .

ناطق رسمي - بقيه

الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا تصريحا خلال زيارته لطهران للفترة من ٢ - ١٩٨٩/١٢/٦ والتقائه بولايتي وزير الخارجية .

وقد جاء في هذا التصريح المنسوب الى السيد كنيدينغر ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تعتقد ان عملية مبادلة اسرى الحرب يجب ان تتم بالتنسيق مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار .

ونظرا لان مثل هذا التصريح لو صح يشكل تراجعا عن موقف اللجنة الدولية المعلن ويناقض اتفاقية جنيف التي تقضي بتبادل الاسرى فور انتهاء الاعمال العدائية الفعلية وبصورة مستقلة عن الجوانب السياسية للقرار ٥٩٨ فان الممثلية العراقية الدائمة لدى المكتب الاوربي للامم المتحدة في جنيف قامت بمفاتحة لجنة الصليب الاحمر حول الموضوع وتسلمت رد اللجنة في مذكرة رسمية في ١٩٨٩/١٢/٨ تنفي فيها اللجنة ما نسب الى ممثلها السيد كنيدينغر وتعزو الخبر الى ناشريه اي السلطات الايرانية وفي ما يلي نص مذكرة اللجنة الدولية للصليب الاحمر :

تهدي اللجنة الدولية للصليب الاحمر تحياتها للممثلية الدائمة للجمهورية العراقية في جنيف وتتشرف بان تقدم لها في ما يلي الاجابة على مذكرتها المؤرخة في ١٩٨٩/١٢/٦ - ٢٨٧/٨٩/ ١٤/١٠ .

قام السيد انجيلو كنيدينغر الممثل العام للصليب الاحمر لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بزيارة طهران في الفترة من ٢/٦ كانون الاول ١٩٨٩ حيث اجرى مباحثات معمقة حول موضوع اسرى الحرب العراقيين والايرانيين مع السلطات الايرانية وخاصة مع السيد علي اكبر ولايتي وزير الشؤون الخارجية ومع السيد مندشير متقي نائب وزير الشؤون الخارجية والسيد محمد نضران سكرتير مجلس الدفاع الاعلى .

ولم يدل السيد كنيدينغر خلال هذه المهمة باي تصريح صحفي ولم يعط اذنا بان يقوم شخص اخر بالتصريح باسمه .

ولايمكن اذاً للنص المشار اليه في مذكرة الممثلية الدائمة للعراق المؤرخة في ١٩٨٩/١٢/٦ ان يلزم احدا سوى كاتبيه ولكن ليس السيد انجيلو كنيدينغر ممثل الصليب الاحمر .

وفي ما يتعلق بمضمون الحوار الذي اجراه في طهران فان السيد كنيدينغر سيكون سعيدا لو تمكن من بحثه مع سلطات الجمهورية العراقية قريبا .

تنتهز اللجنة الدولية للصليب الاحمر هذه المناسبة لتجدد للممثلية الدائمة للجمهورية العراقية في جنيف خالص احترامها وتقديرها .

جنيف ٨ كانون الاول ١٩٨٩

ان هذا التصرف الايراني ماهو الا نموذج اخر من الاسلوب الذي يلجا اليه النظام الايراني في نسب تصريحات مختلقة الى شخصيات اجنبية ومسؤولين دوليين يقومون بزيارة طهران كما تمثل هذه الحالة بالذات مواقف ايران المخالفة لاتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ بشان معاملة اسرى الحرب ورفضها الالتزام باطلاق سراح الاسرى واعادة توطينهم فورا بموجب نصوص الاتفاقية والفقرة الثالثة من القرار ٥٩٨ .

الرئيس القائد يتلقى - بقية

فلقد كان لصنع صاروخ ناقل واطلاقه بنجاح من قاعدة الانبار لبحوث الفضاء نصرا علميا عربيا يمثل تجسيدا لارادة الصمود لدى عراقنا الابي وتاكيدا للتطور العلمي الذي بلغه .

نشاركم التهنئة بهذا الفوز مع امانينا بالمزيد من التطور لهذه المسيرة العلمية الموفقة مع اسمى عبارات الاحترام .

الشاذلي القليبي
الامين العام لجامعة الدول العربية

في برقية - بقية

وفي مايلي نص البرقية .

الرئيس القائد صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية .

تهانينا القلبية اليكم لما حققه جنود التصنيع العسكري من مبادرات تقنية ناجحة بعد اطلاق اول صاروخ عربي للفضاء وكذلك الطفرة العلمية الفذة لتطوير الصواريخ الميدانية ... ويحق لكل عربي اليوم ان يفخر بجهودكم في انجازات العراق الذاتية من اجل انسانية العمل العربي .

الفريق اول المتقاعد
محمد فوزي

السيد طارق عزيز - بقية

الصحفي الذي عقدناه بعد انتهاء زيارة السيد يان الياسون الاخيرة لبغداد .

وقال نحن نؤمن بان قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الصادر في العشرين من تموز عام ١٩٨٧ يمثل خطة سلام بين العراق وايران وفي عموم المنطقة .

واكد السيد طارق عزيز ان الجانب الايراني يواصل المناورة والتهرب من المحادثات المباشرة الحقيقية التي هي شرط ضروري لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ والوصول الى التفاهم الذي يشكل القاعدة للاتفاق لتحقيق السلام بين البلدين وفي المنطقة .

وقال ان العراق كان ولايزال على استعداد لمواصلة الاتصالات مع الامين العام للامم المتحدة لوضع قرار مجلس الامن ٥٩٨ كونه خطة سلام موضع التطبيق .

واشار الى ان العراق ليست لديه مقترحات في هذا المجال وانما سيؤكد على موقفه المعلن وسيدعو الامانة العامة للامم المتحدة الى تحمل مسؤولياتها في هذا الشان .

وقال ان الاقتراح الذي طرحه العراق اثناء زيارة الياسون بتشكيل خمس لجان لبحث القضايا المطروحة على جدول اعمال المفاوضات بين العراق وايران يمثل دليلا على حسن نية العراق وسعيه من اجل بحث هذه القضايا بحثا جديا .

واوضح السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان الجانب الايراني لم يرد على هذه المقترحات حتى الان ووصف موقفه منها بانه موقف سلبي ودليل جديد على عدم رغبته في تناول هذه الموضوعات تناولا جديا ومباشرا .

وحول الموقف من مسالة الاسرى اكد السيد طارق عزيز انه سيبحث هذا الموضوع مع الامين العام للامم المتحدة وكذلك مع اعضاء مجلس الامن الدولي .

وقال ان النظام الايراني مازال يستخدم موضوع اسرى الحرب كورقة سياسية للضغط والابتزاز وبشكل يتنافى مع القانون الدولي والاخلاق والاعراف الانسانية .

وقال ايضا ان المجتمع الدولي وفي مقدمته الامم المتحدة مطالبة باتخاذ موقف صريح وقوي من خرق ايران الفاضح لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ والخاصة باسرى الحرب وسلوكها مسلكا غير قانوني وغير اخلاقي في هذا المجال .

السلاح العربي والامن القومي - بقية

القطري في تنمية قاعدة الصناعات الحربية في العراق وتخصيص وزارة متكاملة للتصنيع العسكري ومن خلال خبرة الحرب ظهرت اسلحة حربية عربية صميمة وحديثة ومتطورة ربما كان ابرزها واشهرها صاروخ الحسين الذي هدر في الشهور الاخيرة من الحرب ليكون احد الاسلحة القوية العربية التي كان لظهورها اكثر من مغزى واكثر من هدف وحقق الغرض منه تماما .

وتمثل البعد القومي في التعاون مع مصر التي توجد فيها قاعدة قديمة واصيلة للصناعات الحربية اصبحت تضم الان خبرات ثمينة لاتقدر بثمن مهما قدرنا ذلك الثمن .

وتعد هاتان التجربتان بداية حقيقية لخلق صناعة سلاح عربي اصيل متطور وعصري وقادر على تحقيق اهداف الجيوش العربية وفقا لخططها وتصوراتها الستراتيجية الحقيقية .

وتاتي الحاجة الماسة الى هذه الصناعة الان وفي المستقبل خاصة بعد التحولات التي تشهدها دول المعسكر الاشتراكي والتي كانت مصدرا رئيسيا للسلاح بالنسبة للدول العربية . لكنني اخشى ان تؤدي هذه التحولات الى الغاء الدور القديم لهذا المصدر بالنسبة للدول العربية .

وقد كان الاتجاه الى مصادر اخرى من الاهداف الجيدة ولكن تظل عملية التسليح عملية سياسية في الاساس وليست تجارية بحت وتظل خاضعة للمواقف والاتجاهات التي تتبعها الدول المنتجة .

وبعد المتغيرات التي يشهدها العالم الان ارى انه من الضروري بالنسبة للعرب ادراك عناصر قوتهم الذاتية خاصة بعد تقارب القوتين العظميين . ارى ضرورة ادراك عناصر قوة العرب الذاتية وتجميعها وصهرها وادراك العناصر الايجابية فيها . فقد نصل الى يوم قريب يصبح فيه العرب مستهدفين من الشرق والغرب معا . واذكر انني خلال مشاركتي في ندوة عالمية عقدت في موسكو عام ١٩٨٧ وكان غورباتشوف يطرح نفسه من خلالها الى العالم ويقدم سياسته الجديدة . حيث دعي اليها اكثر من ثلاثة الاف شخصية من اشهر الشخصيات في العالم وذلك لتقديم السياسة السوفيتية الجديدة . اذكر ان الكاتب الاميركي نورمان ميلر وقف في اللجنة الثقافية التي كنت اشترك في اعمالها وقال انه ليس صحيحا ان العالم سوف يحيق به الدمار الكامل اذا نشبت حرب نووية . ان الذي سوف يحدث هو تدمير الاتحاد السوفيتي واميركا والحضارة الغربية وعندئذ سوف يتقدم الشرق . وكان يعني بالشرق القوة العربية على وجه التحديد .

كانت اهم عناصر قوة العرب ان يكون انتاج سلاحهم بايديهم وان تكون لهم استقلالية تامة في هذا الموضوع وانتاج السلاح عملية ضخمة مكلفة اقتصاديا . لهذا من الضروري ان يكون هناك تنسيق كامل بين الدول الثرية وبين الدول التي تمتلك القاعدة الصناعية والخبرة وهي صناعة معقدة ولكن اثارها الجانبية ايجابية تنبض بالصناعات المعاونة الاخرى . التي تساعد في تطوير المجتمع . وتسهم في ايجاد صناعات متطورة عصرية حديثة جدا تنعكس ايضا على جوانب المجتمع الاخرى .

والسلاح العربي المنتج في مصر والعراق يجب ان تكون السوق الاولى له الوطن العربي نفسه .

من هنا ارى ان شراء الكويت لفهد ذ لالات عديدة . فهذا البلد العربي الاصيل تتحلى قيادته بوعي قومي بارز وقوي . وهذه ليست مجرد صفقة تجارية . انما تحوي من الدلائل ما هو ابعد . فهذا يعني ان الكويت تستخدم السلاح العربي المصنوع والمطور بايد عربية ، وانها في الوقت نفسه تدعم قاعدة اساسية ومهمة لتصنيع السلاح العربي . وهذه خطوة نامل ان تعقبها خطوات متكاملة بحيث يسوق السلاح العربي في الوطن العربي نفسه اولا . بدلا من البحث عن اسواق في البلدان البعيدة سواء كانت هنا في تلك القارة او هناك .

ايضا يجب ان يكون دعم قاعدة التصنيع العربية باموال عربية في الاساس وهذا يساعد على التقدم والتطور السريع وملاحقة التطورات السريعة التي تحدث في مجال هذه الصناعة الحساسة والمعقدة .

انني ارجو ان تسهم الدول العربية في البحوث المخصصة لتطوير هذه الاسلحة ايضا . وفي ارسال البعثات الخاصة لتطوير تلك الصناعة وفي انتاج هذه الصناعة ايضا .

ان خلق صناعة حربية عربية قوية من اهم عناصر القوة العربية الذاتية . وهذه القوة ضرورية جدا في عالم يتفق فيه الان الاقوياء معا وربما تكون القوى الاخرى هي الضحية .

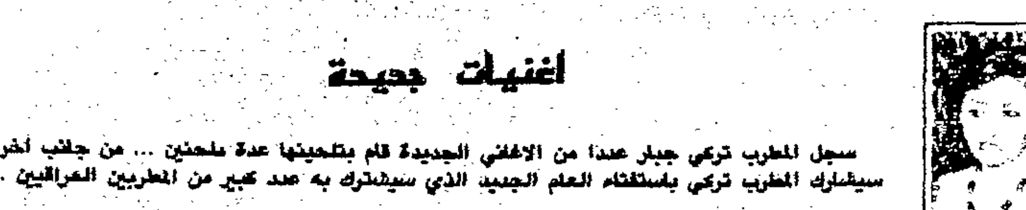
نتيجة لذلك ربما يكون العرب مستهدفين اكثر من اي وقت مضى . من هنا تجيء الدلالات العديدة لخطوة الكويت الذكية الواعية ، التي قد تبدو مجرد خطوة اولى . ولكنها مقدمة لخطوات اكبر واشمل في المستقبل .

طقوس البراءة

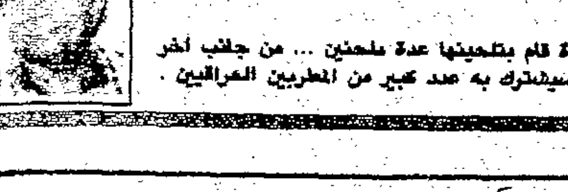
عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدرت للشاعرة ليلى السايح مجموعة شعرية بعنوان (طقوس للبراءة) والقصائد عبارة عن معاناة الشاعرة وتفاعلها مع الاحداث العربية .

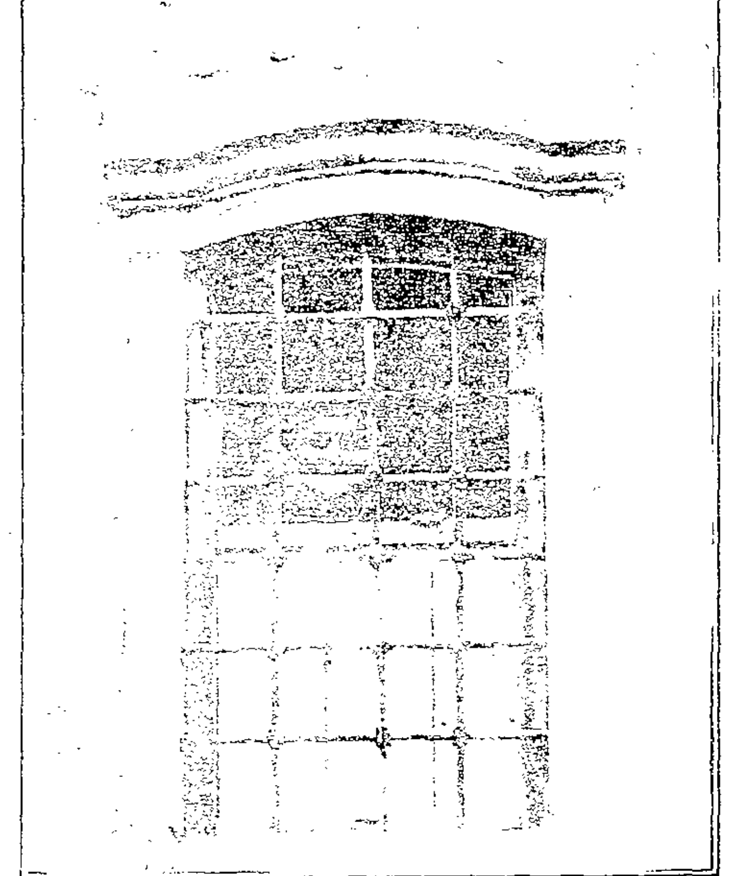


اغنيات جديدة



سجل المطرب تركي جبار عددا من الاغاني الجديدة قام بتلحينها عدة ملحنين ... من جانب اخر سيشارك المطرب تركي باستفتاء العام الجديد الذي سيشترك به عدد كبير من المطربين العراقيين .









في المعرض الاول للفنان حازم يحيى

العدسة تصطاد شعاع الشمس .. وضوء القمر !



بعد تجربة مع الفوتوغراف ليست طويلة لكنها غنية ومثمرة . يقيم الفنان حازم يحيى معرضه الفوتوغرافي الاول في قاعة التحرير . ويضم عددا من الصور المنتقاة من مجموعة اعماله التي انجزها في السنوات الاخيرة مؤكدا من خلالها على فهمه الخاص لهذا الفن الذي اختلفت رؤية الكثيرين له . فمنهم من عده فنا اصيلا متكامل الاسس والصفات الفنية . ومنهم من بخل عليه بتسمية الفن ولم يعده اكثر من مهارة حرفية تنقل الواقع كما هو عبر عدسة والة تصوير تعطي صورا لاي اصبع يضغط على زرها !

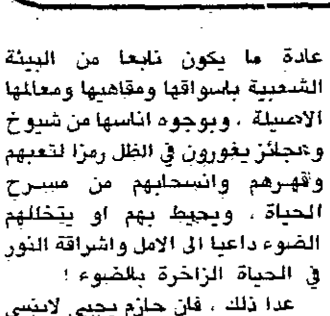
وبين هذا الفهم وذاك تباين مستوى التصوير . وكثر عدد المصورين . ويكاد المرء حين يشاهد الاعمال الفوتوغرافية لاغلب هؤلاء ينحاز الى الموقف السلبي من الفوتوغراف فلا يعده فنا ويحيل الى عده مهنة للعيش وكسب الرزق الحلال ! لولا ان اعمالا اخر تفرض نفسها بقوة الابداع . ولولا تاريخ حافل بالمنجزات الفوتوغرافية افتتح صفحاته شخص عصامي . مثابر محب لعمله . عاشق لفنه اسمه « مراد الداغستاني » . لولا هذا وذاك لبقي الحكم على الفوتوغراف سلبيا . لكن الموجة التي ركبها « الداغستاني » وابناؤه الفوتوغرافيون من بعده . وجيل من المصورين المبدعين . اعادوا الحياة الى الفوتوغراف وحسموا الامر بان اصبح الفوتوغراف في العراق فنا حقيقيا يليق بالعصر اضافة الى وظيفته التوثيقية القائمة على اقتناص الاحداث واللحظات التي لن تتكرر ابدا .

ومن معطف « الداغستاني » خرج فنانو الضوء والظلال . وهم وان تباينت قدراتهم ورؤيتهم الفنية فانهم ينهلون من نبعه دون انكار لفضله عليهم ودون اجحاف لحقه كاول رائد فني للفوتوغراف في العراق . ومن سلالة الداغستاني الفنية جاء المصور الفنان حازم يحيى الذي اجده من اشد المخلصين لمدرسة الداغستاني الى جانب عدد اخر من الفوتوغرافيين المرموقين .

وانك تجد في معرض حازم يحيى مايدهشك من اقتناصات ذكية . وتكوينات راقية . وتقنيات عالية . وقدرة ممتازة على التصرف بالضوء ومساقطه . وتتبع درجاته . في لوحات جميلة بالغة الانسجام والتآلف . حتى لتكاد تميز بين درجات الضوء والظل فتتدفق اللوحة ثرية اخاذة يغنيها الموضوع الانساني الذي يختاره الفنان . وهو عادة ما يكون نابعا من البيئة الشعبية باسواقها ومقاهيها ومعالمها الاصيلة . وبوجوه اناسها من شيوخ وعجائز يغورون في الظل رمزا لتعبهم وقهرهم وانسحابهم من مسرح الحياة . ويحيط بهم او يتخللهم الضوء داعيا الى الامل واشراقة النور في الحياة الزاخرة بالضوء !

عدا ذلك . فان حازم يحيى لاينسى الطبيعة . انه يصطاد القمر في لحظات خلوته ووحدته وهو يعانق مبنى او جسرا او عمود كهرباء ! ويصطاد شعاعا هاربا من اشعة الشمس فوق نهر . او على رصيف شارع . فيغنيه عن مصادر الضوء الصناعي ويمنحه ما يتمناه من اضاءة طبيعية تتيح له التصرف كيفما يشاء ليحقق الموضوع المتأهب في ذهنه واحاسيسه .

معرض حازم يحيى دعوة لتحسس الجمال عبر عالم الفوتوغراف الرحب . وهو بشارة خير لولادة فنان فوتوغرافي يمتلك نظرة واعية لعمله وفنه .





● طه جزاع ●

يوميات الثورة

رسالة الى ابطال الحجارة

يكتبها : صابر محسن الدوري

هذه الايام تدخل انتفاضتكم عامها الثالث ..

والحجارة ما تزل في ايديكم قوية .. قوة الحديد .. تمسك بها اكفكم بكل قوة وجرأة لترشق بها وجوه الغازين والمحتلين الكالحة .. تكبر اكفكم .. ومعها تكبر الحجارة ..

فيصغر العدو .. ويخور .. ويتخبط . ولم تنفعه كل وسائل القمع والتنكيل .. لقد حولتم كل حارة وشارع وبيت الى ميدان للمعارك دوختم بها العدو المسخ وافقدتموه صوابه .. في الليل والنهار . وعلى مدار الايام والفصول .. اجل . لقد دخلت انتفاضتكم عامها الثالث .. وصوت الله اكبر .. لن يخفت في حناجركم

ولن تسقط الحجارة من ايديكم ..

ولن يتغير الهدف في عقولكم ..

لقد نلتم اعجاب واكبار واعتراف العالم بشجاعتكم وصمودكم وتضحياتكم بعد ان وقفتم هذه الوقفة البطولية المشرفة بوجه الصهيونية والمتصهينين . هو والله اعظم جهاد .. واقدس موقف ..

واي جهاد اعظم من هذا الذي اخترتموه وانتفضتم من اجله .. نعم . لقد دخلت انتفاضتكم عامها الثالث ..

وانتم تسطرون يوما بعد يوم اروع صفحات التضحية والفداء ماانتابكم خوف .. فهان عليكم كل شيء الا النيل من شرفكم وكرامتكم فانه لن يهون . هوذا السبيل الوحيد الذي لابديل له .

فكنتم لها والله .

تعرفون عدوكم الغادر الحاقد الهمجي العنصري كيف يستخدم اسلحة الغدر والدمار فتحديتموه بالحجارة غير هيابين لبطشه او خائفين من غدره وحقده . لقد قهرتم الصهاينة وكل المتحالفين معهم . ولم تعد هناك اسطورة الجيش الذي لايقهر . لقد تسلحتم بالعقيدة والايمان وحب الوطن فدافعتم عن حريتكم وشرفكم على احسن وجه واكمل حال ..

اية ايها الابطال الشجعان ..

بصمودكم واصراركم وتضحياتكم . لن تخمد جذوة انتفاضتكم . او تقف ساعة غضبكم او ينطفىء مصباح ثورتكم ..

فمهما ازداد بطشهم وتنكيلهم . ومهما تنوعت اساليبهم . فانهم لن يقدروا على اخماد انتفاضتكم وثورتكم .

هي والله معجزة هذه التي تصنعونها ..

لايكل لكم ساعد . ولاتفتر لكم همة . ولاينتابكم خوف او وجل لقد راهن على هذا الكثيرون ايها النشامى . لكنكم ربحتم الرهان بعد ان عقدتم العزم على مواصلة النضال حتى النصر فخيبتم كل امال الحاقدين والشعوبيين فتحية لكم والف تحية .. وانتم تصنعون الغد المشرق لوطنكم السليب ولامتكم المجيدة .

ستنتزعون النصر من عيون الصهاينة بعون الله . ودولتكم .. فلسطين العربية على مرمى حجر .



دزدمونة من جديد

بعد ان اخرج الفنان ابراهيم جلال مسرحية دزدمونة تاليف يوسف الصائغ للفرقة القومية للتمثيل وفازت بجائزة احسن نص في مهرجان قرطاج .. يعيد الفنان ناجي عبدالامير اخراجها بمعالجة جديدة لفرقة المسرح الشعبي وسيكون العرض الاول لها مساء اليوم الساعة الخامسة على قاعة منتدى المسرح في السنك .

يمثل فيها : انعام البطاط . عباس الحربي . هيثم عبدالرزاق . فيصل جواد . فائزة جاسم . باسم عبدالقهار

يساعد في الاخراج رضا ذياب .

محاضرة من « البيروسترويكا »





حلقة دراسية حول التجريب

تقيم امانة الشؤون الثقافية في الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين حلقة دراسية حول (التجريب في القصة العراقية) يبدأها الدكتور محسن الموسوي الامين العام للاتحاد بمقدمة حول الموضوع كما تتضمن بحوثا وشهادات ابداعية لعدد من الباحثين والقصاصين وهم : الدكتور علي جواد الطاهر . فاضل ثامر . باسم عبدالحميد حمودي . عبدالله ابراهيم . باقر جاسم . احمد خلف . جهاد مجيد . والشهادات القصصية للقصاصين عبدالرحمن الربيعي . فهد الاسدي . فيصل عبدالحسن حاجم . وتتوزع فقراتها على ثلاث جلسات يراسها الدكتور علي عباس علوان والدكتور ضياء خضير والقاص خضير عبدالامير وذلك في الساعة الخامسة والنصف من ايام الاربعاء ١٣ / ١٢ والخميس ١٤ / ١٢ . والسبت ١٦ / ١٢ في قاعة المحاضرات في مقر الاتحاد .

-صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة . وضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة كتاب « الجهاز التنفسي » تركيبه ووظائفه وافاقه . تاليف اللواء الطبيب عبدالجبار موسى . وهو يتناول بشكل موجز ومبسط تركيب وظائف هذا الجهاز والاعراض والعلامات السريرية لامراضه وكيفية الوقاية منها وعلاجها .

● جرت في جامعة الموصل مناقشة رسالة تقدم بها طالبة الدراسات العليا باسلة ابراهيم حسين في كلية الطب البيطري وتحمل عنوان : (دراسة امراضية ايمير بالانتيلا المعزولة من فروج اللحم في محافظة نينوى) وتالفت لجنة المناقشة من :

د . بهاء محمد عبداللطيف / رئيسا

د . هشام عبدالله بشير / عضوا

د . زهير غالب حياتي / مشرفا

وقد اوصت اللجنة بمنح الطالبة باسلة ابراهيم شهادة الفاضلية في موضوع الطفيليات البيطرية بتقدير جيد جدا .

البالية السوفيتي

يبدو ان البالية السوفيتي كان سباقا بالانفتاح على العالم الخارجي والتفاعل مع روح العصر وتجديد وتطوير وبعث التراث المحلي في الادب والفلكلور في اشكال ولوحات من البالية مدهشة التكوين ... فلم يعد البالية السوفيتي مجرد حركات ايمائية راقصة ذات تقاليد جامدة محددة بل صار فنا شعبيا يمارس ضمن الالعاب الشعبية في الملاعب الكبرى ... ودخل البالية الى السينما والمسرح والتلفاز وصار مادة جذابة في برامج المنوعات ... ودخلت الى هذا الفن الصريح مضامين مسرحية تعبيرية .. لقد تسربت اليه روح الدعابة والفكاهة والسخرية والطقوس الفلكلورية .

ولم يعد المشاهد السوفيتي يشعر بالغرابة والدهشة امام المضامين والاشكال الجديدة للبالية السوفيتي فقد صار من المالوف ان يرى عروض البالية المقتبسة من مؤلفات تولستوي وغوغول ودستويفسكي وتشيخوف وغيرها من الروائع الادبية التي تزدحم بالافكار والمشاعر الانسانية المختلفة .

في اروقة التشكيل

اعداد : نادية احمد



اشارة

● رحل المربديون وظلت كلماتهم وقصائدهم اساور وحليا تتزين بها بغداد والبصرة والفاو . ومثلما للقصيدة فعلها في مغازلة وتحريك احساسنا ووجداننا فكذلك هو فعل اللوحة وتاثيرها على عالمنا الداخلي المسكون بشتى المشاعر والاحاسيس . واللوحة حين تستطيع ان تقترب منا يعني انها وصلت في التعبير الى المستوى الذي تستطيع ان تصنعه بنا القصيدة العصماء . وكثير من الشعراء الفنانين والفنانين الشعراء قاموا بهذه المزاوجة بين مقطع من قصيدة تكمله لوحة . ولوحة غير مكتملة . تكملها قصيدة وتفصح عن ما تبقى في سرها . انه شعر مكتوب والاخر شعر مرسوم . والمسافة ليست طويلة وتكاد تنعدم احيانا بينهما نريد من خلال ذلك ان نصل ونثبت هذه الحقيقة . في المرابد المقبلة . ونريد للاثنين نقطة واحدة ومسارا . وجميل ما فعله بعض الفنانين في اقامة معارضهم في فترة اقامة مهرجان المربد العاشر الذي مر قبل ايام وتعمدوا ان يقيموها في مراكز تجمعات المربديين كاتحاد الادباء والكتاب العراقيين مثلما فعل الفنان عبدالصاحب الركابي ..

انها مبادرة نريد لها ان تدخل ضمن البرامج المربدية او غيرها من المناسبات الشعرية . وتغدو مسالة يهتم بها ويوجهها المسؤول عن مثل تلك البرامج وبذلك لاتكون المبادرات الشخصية غير محسوبة ومبعثرة هنا وهناك . وقد لاينتبه اليها الكثير مما يحد من اندفاع الفنان في ان يكرر مبادرته ..

هي دعوة منا لان تقترب القصيدة من اللوحة وتلتقيا عند نهر واحد هو نهر الحب العراقي الكبير .

ايناثا دار جديدة للفنون

● في السابع عشر من هذا الشهر يفتتح وفي الساعة الخامسة مساء . دار جديدة للفنون تحمل اسم « ايناثا » .

والجديد في هذه الدار ان فعالياتها ستشتمل على جميع فعاليات وانشطة الفنون التشكيلية المختلفة دون ان تغفل جانبا منها .. وهذا ما يحدث للمرة الاولى . حيث ستنظم المعارض الفنية وبمستويات عراقية وعربية وعالمية وتقيم مرسما حرا لتعلم فنون الرسم والنحت والسيراميك والتصميم الفني . وستضم مكاتب للتصاميم الفنية والديكورات والزخرفة العربية والاستشارات والدراسات الخاصة بالامور الحضارية والفنية وصيانة التحف والاعمال الفنية المختلفة والمصنوعات التراثية وتصدر لكتب والمطبوعات الفنية وتحقق وتنفذ اللوحات والتماثيل الشخصية الجداريات والنصب .. من خلال هذه الفعاليات ندرك ما لاهمية مثل هذه لدار في تطوير الحركة التشكيلية في بلدنا ..

في قاعات بغداد

● تعرض حاليا قاعة الرواق اعمال المعرض الشخصي الثاني للفنانة رؤيا رؤوف تحت عنوان « الفكر والانسان » . حاولت فيه الفنانة ان تقدم جزءا من تجربتها الخاصة عبر اربع وعشرين لوحة زيتية ومائية تحمل بعضها عناوين : الانسان ورموزه . على لائحة الانتظار . رغبة مشتركة . الفكر والانسان . قصة من العصر الجاهلي . وحالة حب .

● وفي قاعة النصر « المتحف الوطني للفن الحديث سابقا » يستمر عرض اعمال المعرض البريطاني .. الذي يعكس ما وصلت اليه الحركة التشكيلية في بريطانيا واتجاهاتها الجديدة .

وفي قاعة جواد سليم وفي الوقت نفسه يستمر ايضا عرض الصور الفوتوغرافية لاحد الفنانين الايطاليين . وفيه يقدم مزاوجة بين فن البورتريت والعمارة العراقيين . بتداخلات جميلة وجديدة في نوعها .

● وتستقبل الان قاعة المعارض بمركز صدام للفنون اعمال المعرض الشامل للفنان الراحل خالد الجادر وهي تجسد خطوات الفنان الابداعية ضمن مراحل متتالية . عبر اكثر من عشرين لوحة هي نماذج مختارة تم جمعها من اصدقاء ومعارف ومحبي فن الجادر اضافة الى مقتنيات مركز صدام .

معرض لرافع الناصري في الصين

بدعوة من الاتحاد العام للفنانين والكتاب الصيني اقام مؤخرا الفنان رافع الناصري معرضا استيعابيا لاعمال الكرافيك على قاعة الفنون في بكين شمل مجموعة الاعمال التي انجزها منذ تخرجه في الاكاديمية المركزية للفنون هناك عام ١٩٦٣ .

كما القى ثلاث محاضرات عن التجارب الفنية المعاصرة في العراق في مدن بكين وشنغهاي وخلنغ جو .

● تقيم رابطة نقاد الفن بالتنسيق مع مركز صدام للفنون مساء اليوم الساعة السادسة ندوة نقدية عن تجربة الفنان الراحل خالد الجادر سيتحدث فيها الفنان نوري الراوي والدكتور طارق مظلوم وكفاح الحبيب .

يدير الندوة الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا .

فنان منسي

● قليل من يعرف اليوم اسم « يوري بريومين » .. انه احد رواد ومؤسسي فن التصوير السوفيتي والذي اشتهر في العشرينات والثلاثينات في الاتحاد السوفيتي والخارج .. قلما يذكر اسم بريومين وتكاد المطبوعات لاتنشر له حتى صورة واحدة .

لقد التقط هذا الفنان في حياته عشرين الف صورة ومئتي عمل من اعماله منحت الجوائز في مختلف المعارض . حيث حصل على اول شهادة تكريم عام ١٩١٥ واخرها عام ١٩٥٦ . وقد سلمت لزوجته وكانت لقاء الاعمال التي عرضت بعد وفاته . اتهم هذا الفنان بالتفنن المفرط والابتعاد عن مشاكل العصر خلافا لمصوري اليوم لنا عد فنان التصوير المنسي رغم انه كان يفضل الجمع بين المناظر الطبيعية ونتاج فن العمارة .



في نينوى

● في المحافظة الاولى نينوى . افتتح المعرض الدائم للفنون التشكيلية . في قاعة معهد اعداد المعلمين المركزي وفيه عرضت ثلاثون جدارية موضوعاتها مختارة من الطبيعة والخط العربي الى جانب اربعين قطعة فنية من الاعمال الحرفية والسيراميك والمنحوتات الخشبية والاثاث المنزلي مختلفة وقطع من المنسوجات المختلفة قام بصناعتها طلبة معهد اعداد المعلمين المركزي في المحافظة .